وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعيـة

قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا

رقم : / 2023

ميدان العلوم الإجتماعية و الانسانية

شعبة : الارطفونيا

تخصص : امراض اللغة و التواصل

الفهم التركيبي الدلالي للغة الشفهية لدى الطفل الأصم الحامل للمعين السمعي دراسة مقارنة .

ل11 حالة بمدرسة الاطفال المعاقين بصريا بمدينة الجلفة .

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكاديمي في الارطفونيا : تخصص امراض اللغة و التواصل

إعداد الطالبتين :

صفاء بن عسلون و مسيلي الأميرة سميحة

إشراف االدكتورة :

د.السعدية زروق

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
د. خنفار سامرة	استاذة محاضرة أ	عمار ثليجي الاغواط	رئيسا
د. زروق السعدية	استاذة محاضرة أ	عمار ثليجي الاغواط	مشرفا و مقررا
د. براهيمي سعاد	استاذة محاضرة أ	عمار ثليجي الاغواط	مناقشا

الموسم الجامعي :2022-2023

شكر وتقـــــــــدير

أتقدم بخالص الشكروالتقدير إلى أستاذتي الغالية:
السعدية زروق

التي أشرفت على عملي من اجل إعداد هذه المذكرةعلى احسن وجه

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذه المذكرة ومناقشتها، وأشكر جميع أساتذتي بقسم

علم النفس و الأرطفونيا.

وايضا اشكر كل طاقم مدرسة الاطفال المعوقين بصريا بمدينة الجلفة

وأتوجه بالشكر إلى كل من كان سندا لي من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

صفاء . اميرة

إهـــــــــــــــــــداء

إلى والدي العزيزين...

إلى زوجي الغالـــــي

الى نجم و سما

إلى اختي و اخوتي

اللى اهلي و احبتي

الى جميع من دعمني ويسر في مهمتي

أُهـــــــــــدي هذا البحث.

صفاء

إهـــــــــــــــــداء

إلى والدي العزيزين...

إلى اختي و اخوتي

اللى اهلي و احبتي

الى جميع من دعمني ويسر في مهمتي

أُهـــــــــــدي هذا البحث.

اميرة

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الفهم الشفهي التركيبي الدلالي للغة الشفهية لدى الطفل الاصم الحامل و الغير حامل للمعين السمعي في مدرسة الاطفال المعوقين بصريا بالجلفة

و انطلقت هذه الدراسة من صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية العامة : هناك فرق في الفهم التركيبي الدلالي بين الطفل الأصم الحامل للمعين السمعي و الطفل الأصم غير الحامل للمعين السمعي.

اما الفرضيات الجزئية فكانت كالتالي :

1- مستوى الفهم التركيبي الدلالي لدى الأطفال الصم حاملي المعين السمعي مرتفع .
2- مستوى الفهم التركيبي الدلالي لدى الأطفال الصم غير الحاملين للمعين منخفض .

و للتحقق من الفرضيات تم تطبيق اختبار الفهم التركيبي الدلالي على عينة متشكلة من 11 طفل 5 من العينة حاملين للمعين السمعي و 6 غير حاملين للمعين السمعي و قد كانت العينة قصدية نظرا لمتطلبات الاختبار معتمدين على المنهج الوصفي باستخدام دراسة الحالة لأنها الأنسب لطبيعة أهداف الدراسة الحالية ومن خلال النتائج المتحصل عليها توصلنا الى :

وجود فرق في الفهم التركيبي الدلالي لدى الطفل الاصم الحامل للمعين السمعي و الغير حامل للمعين السمعي

1- درجة مرتفعة في مستوى الفهم التركيبي الدلالي لدى الأطفال الصم حاملي المعين السمعي.
2- درجة منخفضة في مستوى الفهم التركيبي الدلالي لدى الأطفال الصم غير الحاملين للمعين

الكلمات المفتاحية :

الفهم التركيبي و الدلالي ، الاطفال الصم ، المعينات السمعية

Abstract :

This study aimed at identify the synthetic-semantic oral understanding of the oral language of the deaf child who has a hearing aid and the child who does not have a hearing aid in the school for visually impaired children in Djelfa.

This study started from formulating the following hypotheses:

The general hypothesis:

There is a difference in the synthetic-semantic understanding between the deaf child who has a hearing aid and the deaf child who does not have a hearing aid.

As for the partial hypotheses, they were as follows:

1 -We expect a high degree in the level of synthetic-semantic understanding of deaf children who have hearing aids.

2 -We expect a low degree in the level of synthetic-semantic understanding of deaf children who do not have a hearing aid.

In order to investigate the hypotheses, the synthetic-semantic understanding test was applied to a sample of 11 children, 5 of the sample have a hearing aid and 6 did not have a hearing aid. Through the obtained results, we deduced the followings

There is a difference in the synthetic semantic understanding of the deaf child who has a hearing aid and the one who does not have a hearing aid.

1 -A high degree in the level of synthetic-semantic understanding of deaf children with hearing aids.

2- A low degree in the level of synthetic-semantic understanding among deaf children who do not have the hearing aid.

Keywords:

synthetic-semantic oral understanding **-** deaf child – hearing aids

فهرس المحتويات

شكر و تقدير i
إهداء ii
ملخص الدراسة : ..... أ
فهرس الجداول ..... ه
فهرس الاشكال ..... و
فهرس الملاحق ..... و
المقدمة : 1
الفصل الاول : الإشكالية و اعتبارتها 5
الاشكالية 5
الفرضيات 6
أهمية الدراسة 7
أهداف الدراسة: 7
الضبط الاجرائي لمصطلحات الدراسة : 7
الدراسات السابقة : 8
التعقيب على الدراسات السابقة : 11
الفصل الثاني : الفهم التركيبي الدلالي للغة الشفهية 13
تعريف الفهم : 13
الفهم اللغوي 14
الفهم الشفهي 14
الفهم التركيبي 15
الفهم الدلالي 15
الجانب التشريحي لوظيفة الفهم: 15
مراحل تطور الفهم الشفهي لدى الطفل السوي: 16
تشخيص صعوبات الفهم الشفهي للغة: 17
الخلاصـــــــة: 19
الفصل الثالث :الإعاقة السمعية و المعين السمعي 21
تمهيد: 21
تعريف الاعاقة السمعية : 21

العوامل المسببة للإعاقةالسمعية: 23
تصنيفات الإعاقة السمعية: 24
أنواع الصمم: 25
طرق واستراتيجيات التواصل مع المعوقين سمعياً: 26
التشخيص الارطفوني للمعاقين سمعيا : 31
ثانيا المعينات السمعية : 33
قياس السمع : 33
تعريف المعينات السمعية : 36
أنواع المعينات السمعية : 36
الخلاصـــــــــــة: 41
الجانب التطبيقي 42
الفصل الرابع : منهجية الدراسة 44
منهج الدراسة : 44
الحدود الزمانية و المكانية للدراسة : 44
مجموعة الدراسة: 46
اداة الدراسة : 47
اجراءات التطبيق: 54
الخلاصة : 55
الفصل الخامس: عرض النتائج 56
عرض نتائج الحالات : 57
عرض النتائج في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة : 67
الاستنتاج العام : 72
الاقتراحات: 72
الخاتـــــــــــمة : 74
قائمة المراجع : 76
الملاحق I

فهرس الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
01	خصائص مجموعة الدراسة	48
02	عرض نتائج الحالة 01	59
03	عرض نتائج الحالة 02	60
04	عرض نتائج الحالة 03	61
05	عرض نتائج الحالة 04	62
06	عرض نتائج الحالة 05	63
07	عرض نتائج الحالة 06	64
08	عرض نتائج الحالة 07	65
09	عرض نتائج الحالة 08	66
10	عرض نتائج الحالة 09	67
11	عرض نتائج الحالة 10	67
12	عرض نتائج الحالة 11	68
13	عرض النتائج العامة للحالات الحاملين للمعين السمعي	69
14	عرض النتائج العامة للحالات غير الحاملين للمعين السمعي	70
15	عرض النتائج الكلية لاختبار الفهم التركيبي الدلالي الشفهي	71

فهرس الاشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	الشكل يوضح باحات الاوظائف المعرفية للدماغ	16
02	الصورة رقم 2 توضح سماعة داخل صوان الاذن	38
03.	الصورة رقم 3توضح سماعة خلف الاذن	39

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
01	ملاحق مقياس الفهم التركيبي الدلالي	I

المقدمـــة

1- المقدمة :

تعبر اللغة عن المشاعر و الأفكار و هي أيضا وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي وإحدى وسائل النمو المعرفي و التوافق الانفعالي و الانسان يتميز عن سائر الكائنات في القدرة الفطرية على استخدام اللغة و التعبير من خلالها عما يشعر و يفكر ، فالطفل الطبيعي يولد باستعداد فطري لتمييز هذه الأصوات التي نستخدمها في اللغة و فهم مضامينها وتعلم استخدامها بكفاءة أما بالنسبة للطفل الأصم صمما عميقا فتكون لديه اللغة الأم مغايرة للتميز السمعي فيعتمد على لغة الإشارة باستعمال التمييز البصري، و يعتبر الفهم التركيبي الدلالي لدى الاطفال الصم تحديا كبيرا جدا في مجال التعلم والتطوير اللغوي اذ يواجه الطفل الاصم صعوبات كثيرة في استيعاب اللغة المسموعة و اكتسابها بنفس الطريقة التي يكتسبها بها العاديون و من هنا تبرز اهمية فهم التراكيب اللغوية و المعاني الدلالية في تعلم اللغة لدى الاصم ، و تهدف هذه المذكرة الى دراسة الفهم التركيبي الدلالي لدى فئة الصم و مدى قدرتهم على استيعاب التراكيب اللغوية و الاستراتيجيات النحوية و الصرفية و المعجمية على مستوى التسمية و التعيين و فهم الجمل كما اننا نترقب العوامل المؤثرة على تطور الفهم التركيبي الدلالي في مقارنة بين الاطفال الحاملين و الغير حاملين للمعين السمعي و ستعتمد هذه الدراسة على ركائز لدراسات سبقت في موضوع الفهم التركيبي الدلالي و موضوع الطفل الاصم على حسب علم الباحثتين و على تحليل البيانات و المعلومات المتاحة لنا يهدف هذا البحث الى القاء الضوء على اهمية دعم الاطفال الصم في تطوير فهمهم التركيبي الدلالي و على اهمية التجهيز السمعي و دوره في تحسين قدرة الطفل اللغوية و توفير استراتيجيات و موارد مناسبة للتفاعل و التواصل اللغوي بشكل فعال ، اذ تم طرح الموضوع في هذه الدراسة في جانبين النظري و المتمثل في ثلاثة فصول الفصل الاول شمل الاشكالية و اعتباراتها وتضمن الاشكالية ثم الفرضيات اهمية الدراسة اهداف الدراسة الضبط الاجرائي لمصطلحات الدراسة والدراسات السابقة ثم التعقيب على الدراسات السابقة ، اما الفصل الثاني درس الفهم التركيبي الدلالي متضمنا تعريف الفهم و تعريف الفهم اللغوي ايضا تعريف الفهم الشفهي تعريف الفهم التركيبي و تعريف الفهم الدلالي و تناولنا فيه الجانب التشريحي لوظيفة الفهم ثم مراحل اكتساب الفهم الشفهي لدى الطفل السوي ليكون اخر عنوان تشخيص صعوبات فهم اللغة الشفهية و الفصل الثالث و الاخير فكان موضوعه الاعاقة السمعية و المعين السمعي وتعريف الاعاقة السمعية،العوامل المسببة للاعاقة السمعية،تصنيفات الاعاقة السمعية، انواع الصمم و طرق واستراتيجيات التواصل مع المعوقين سمعياً ، التشخيص الارطفوني للمعاقين سمعيا ، ثانيا المعينات السمعية وتمثل في ثلاث نقاط وهي : قياس السمع وتعريف المعينات السمعية وانواع المعينات السمعية .

اما الجانب التطبيقي فقسم على فصلين الرابع بعنوان اجراءات الدراسة الميدانية بمحتوى تضمن الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة،الحدود المكانية و الزمانية للدراسة ،مجموعة الدراسة ، أداة الدراسة، إجراءات التطبيق.

و الفصل الخامس بعنوان عرض النتائج و الذي تضمن عرض نتائج الحالات و عرض النتائج في ضوء الفرضيات .

و تمت دراستنا بالوصول الى استنتاج عام مفاده :

- من خلال نتائج الفرضية الأولى تبين أن للمعينات السمعية دور في مستوى الفهم التركيبي الدلالي الحالات الحاملين للمعين السمعي (السماعة الطبية) ، ومنه تحققت الفرضية الأولى .
- ومن خلال نتائج الفرضية الثانية يتضح وجود فروق في نتائج الحالات الغير حاملين للمعين السمعي مقارنة بنتائج الحاملين للمعين في صالح ومنه تحققت الفرضية الثانية.

ومن هنا يظهر الدور الذي تلعبه المعينات السمعية في الفهم التركيبي الدلالي لدى الحالات ، فكلما كان هناك كشف مبكر و تجهيز مبكر و متابعة ارطفونية مبكرة و استعمال دائم للتجهيز كلما ظهرت نتائج مرضية اكثر والعكس صحيح .

و على اثر ما سبق اقترحنا ما يلي :

- توسيع مجال البحث في موضوع الفهم التركيبي الدلالي لدى الطفل الاصم
- طرح الموضوع لعنوان الدكتوراه نظرا لقلة الدراسات حوله حسب علم الباحثتين
- الاهتمام بمستويات الفهم التركيبي و الدلالي لدى الطفل الاصم
- بناء او تكييف اختبارات و برامج تدريبية اكثر دقة لقياس الفهم التركيبي الدلالي لدى فئة الصم خاصة .

ثم اختتمنا الموضوع كله قي عدة نقاط بينا فيها اهمية المعين السمعي و اثره على التواصل اللفظي لدى الطفل الاصم

الجانب النظري

الفصل الأول

الإشكالية و اعتباراتها

الاشكالية

الفرضيات

اهمية الدراسة

اهداف الدراسة

الضبط الاجرائي لمصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

2- الإشكـالية:

ان فهم الكثير في تفسير الصمم بأنه فقدان تام لحاسة السمع قد ادى الى بناء حواجز وهمية كبيرة و عوائق منعت الفرد المعاق من التواصل مع محيطه الخارجي و ان اللغة الاشارية كونها غير متداولة في المحيط الخاص بالاصم قد زادت الطين بلة فتضمن مصطلح الصم بالنسبة للعامة عجز هؤلاء الأطفال عجزا تاما عن السمع لدرجة جعلتهم يطلقون عليهم مصطلحات تشير الى صممهم تماما ويمثل هذا الافتراض وجهة نظر خاطئة ، بحيث نعلم أن جل الأطفال الذين يعتبرون صُما، لديهم قدرة ما متبقية من حاسة السمع و من المحتمل أن يؤدي التفسير الخاطئ لمصطلح الأصم إلى نتائج سلبية على الطفل الصم في عديد من الجوانب من دون الاخذ في الاعتبار إمكانية استفادة هذه الفئة من هذه البقايا السمعية المتبقية لديهم، خاصة من اللغة الشفهية لدى ضعاف السمع و من اهم ما يمكن التركيز عليه الفهم التركيبي الدلالي و الذي يمكن تبسيطه حسب J. Rondale دراسة نظام الكلمات و بنية الجمل و الألفاظ التي تتخدها العبارة في اللغة ،ودراسة العلاقات الموجودة بين الوحدات اللسانية و يبحث في أنواع الجمل، فالفهم التركيبي هو فهم النظام الخاص بالكلمات داخل الجمل لتحقيق الفهم العام للجملة. (J. Rondale, 1999, P41) اما الفهم الدلالي فيهتم علم الدلالة بدراسة المعاني و الدلالات المترابطة بالمفردات و الجمل و التعابير اللغوية ، فهو يسعى إلى تحديد و فهم العملية العقلية التي يستخدمها المستمع في الأصوات المسموعة و عمليات ترميزها و تفسيرها كما يهتم بدراسة الشروط الواجب توفرها في الرمز اللغوي لكي يكون قادرا على تحقيق ما يسمى بالفهم الدلالي يتطلب معالجة المعاني على التشفيرة و الجمل المتضمنة في النصوص اللغوية و معانيها المرتبطة بها. ويشمل المعجم العقلي على التشفيرة الصوتية للكلمات و بناءها المورفيمي و الفئة التركيبية و المعاني بحيث يتم إبراز المعاني المعجمية من خلال عمليات التمثيل الصوتي للمفردات (. الزغلول و الزغلول ، 2003 ، ص 231)

ان التقدم الهائل الذي نشهده اليوم في استخدام طرق حديثه لقياس السمع وكذلك تكنولوجيا الالكترونيات المتقدمة الخاصة بتكبير الصوت ، قد أدى إلى تمكين نسبة كبيرة من المعوقين سمعيا من استخدام الوسائل السمعية المعينة في تحسين سمعهم و الاستفادة من البقية المتبقية لديهم من حاسة السمع مهما كان قدرها بدلا من الخضوع الإجراءات جراحية علاجية أو بالإضافة إليها وحتى الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي بدرجة شديدة أو حادة يمكنهم استعمال هذه الوسائل في غرفة الدراسة أو في المنزل بل حتى في البيئة بمفهومها الواسع بغض النظر عن وسيلة التواصل التي يملون إليها سواء أكانت لفظية، سمعية أم يدوية اشارية (الصفدي، 2007 ،ص 55)

وهذا ما أكده الرزيقات 2003 من تنوع المساعدات السمعية التكنولوجية في الوقت الحاضر للإفراد المعاقين سمعيا ، وتحسين الأدوات المساعدة على مهارات التواصل وتعزيز وعي الفرد المعاق سمعيا وإدراكه بالأصوات البيئة, و في ما بين البقايا السمعية و المعينات كان لا بد من معرفة قدرة الطفل على الفهم الشفهي اللغوي و خاصة الفهم التركيبي الدلالي و اذا كان للمعين السمعي دور في مستوى الفهم التركيبي الدلالي أم إنه لا يشكل فرقا بين الحامل للمعين السمعي و غير الحامل للمعين.

وجدت عدة من الدراسات حول الطفل الاصم و العينات السمعية و التي درست عدة متغيرات الا ان اهتمامنا باللغة الشفهية و قدرة الطفل الاصم للتواصل مع محيطه الخارجي جذب اهتمامنا الى مدى اهمية المعين و الفرق الذي يوجده في الفهم التركيبي الدلالي ومنه طرحنا التساؤل التالي :

- هل هناك فرق في مستوى الفهم التركيبي الدلالي بين الطفل الاصم الحامل للمعين السمعي و الطفل الأصم غير الحامل للمعين السمعي ؟

و نطرح التساؤلات الفرعية الآتية :

1- ما مستوى الفهم التركيبي الدلالي لدى الأطفال الصم حاملي المعين السمعي ؟
3- ما مستوى الفهم التركيب الدلالي لدى الأطفال الصم غير الحاملين للمعين السمعي ؟

2- الفرضيات :

أ) الفرضية العامة :

1- هناك فرق في مستوى الفهم التركيبي الدلالي بين الطفل الأصم الحامل للمعين السمعي و الطفل الأصم غير الحامل للمعين السمعي.

ب) الفرضيات الجزئية :

1- مستوى الفهم التركيبي الدلالي لدى الأطفال الصم حاملي المعين السمعي مرتفع .

2- مستوى الفهم التركيبي الدلالي لدى الأطفال الصم غير الحاملين للمعين السمعي منخفض.

3- أهمية الدراسة : نستسقي أهمية الدراسة مما يلي :

- تناولها لفئة مهمة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة و هي فئة الصم و اهتمامها بدراسة الجانب التركيبي الدلالي عند الأصم و الذي يبين مدى قدرة التواصل بين الصم و المحيطين بهم و الذي يؤكد على إن الأصم لديه قدرة على فهم اللغة الشفهية.

-اهمية دراستنا استندت على المتغير المدروس أي الفهم التركيبي الدلالي كأحد اسس الفهم اللغوي عامة لدى الطفل الأصم كدراسة تشير لقدرة الطفل في فهم اللغة الشفهية.

- تبرز أهمية هذه الدراسة على الصعيد التطبيقي من خلال فتح المجال و تسليط الضوء أمام الباحثين في مجال الإعاقة السمعية بالاهتمام بدراسة التواصل اللغوي اللفظي لدى الأطفال الصم.

4- أهداف الدراسة :

- إن الهدف العام للدراسة الحالية هو معرفة الفرق في الفهم التركيبي الدلالي بين الطفل الأصم الحامل للمعين السمعي و الطفل الاصم الغير حامل للمعين السمعي.

- محاولة لتقييم مستويات الفهم الشفهي لدى أطفال الصم.

- محاولة جادة فيما يخص مجال الصمم، نظرا لما تعانيه هذه الفئة في المجتمع.

- توظيف نتائج هذه الدارسة في توجيه الأولياء والمختصين للاهتمام بهذه الفئة عموما .

- الأطفال الصم يولدون بقدرات مماثلة للعاديين مما يستدعي ضرورة البحث على أساليب تمكنهم من التكيف أكثر.

5- الضبط الاجرائي لمصطلحات الدراسة :

1.5- الفهم التركيبي و الدلالي : يساعد على فهم بعض الألفاظ و التعبيرات اللغوية المختلفة كفهم الكلمات والجمـــــــــــل والاستعمال الصحيح لكل منها وهو ما يقيسه اختبار ECOSSE لصاحبته تانساوت صافية (2017-2018)

2.5- الاطفال الصم : اولئك الأطفال ذوي الصمم المتوسط الذين أصيبوا بالإعاقة السمعية قبل اكتساب اللغة تتراوح اعمارهم ما بين 08 الى 12 سنة يدرسون في السنة اولى و ثانية تنطيق مختلفي الجنس و لا يعانون من أي إعاقات اخرى.

3.5- المعينات السمعية : هي كل وسيلة أو أداة تساعد الفرد المعاق سمعيا على إدراك الأصوات البيئية ، كما تزوده بنوعية أفضل من الأصوات التي تمكنه من التواصل .

6- الدراسات السابقة :

1.6- دراسة تانساوت صافية فاعلية برنامج تدريبي لساني معرفي في تحسين فهم اللغة الشفهية لدى اطفال متلازمة داون (أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأرطفونيا) 2017- 2018: اهتمت هذه الدراسة بتطبيق برنامج تدريبي مقترح لتحسين قدرات فهم اللغة الشفهية لدى اطفال متلازمت داون مدمجين في اقسام خاصة في المدارس الابتدائيةو ذلك باجراء دراسة تجريبية قدمت فيها نتائج قبلية للغة الشفهية للعينة التي تمثلت في 10 اطفال باستعمال اختبار ECOSSE ثم طبقت برنامجها و اعادت الاختبار متحصلتا على نتائج بعدية مستخلصتا فيها ما يلي تحسن ملحوظ على اطفال متلازمت داون على مستوى الفهم الشفهي وذلك يعود الى اكتسابهم مفردات جديدة و تنشيط الذاكرة الدلالية و تعويدهم على التراكيب الجملية المختلفة.

2.6- دراسة لعريبي نورية بعنوان الوعي الفونولوجي وعلاقته لقراءة عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والمجهزين كلاسيكيا الأطفال العاديين دراسة مقارنة (أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأرطوفونيا) 2014-2015 : عنوان الدراسة هو الوعي الفنولوجي و علاقته لقراءة الأطفال الصم الجاملين للزرع القوقعي و المجهزين كلاسيكيا و تهدف هذه الدراسة النظرية والميدانية إبراز أهم الاختلافات الموجودة بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والأطفال العاديين على مستوى الوعي الفونولوجي والقراءة، من خلال تبيان أهم المشاكل والصعوبات التي يجدها على مستوى المهمات الفونولوجية، وذلك بإجراء دراسة مقارنة بين المجموعات الثلاثة السالفة الذكر مستعملة المنهج الوصفي المقارن و قد حرصت الباحثة في إنتقاء عينة البحث على توفر بعض المواصفات الضرورية في أفرادها والتي هي بمثابة معايير الإنتقاء تمثلت في السن ما بين 9 سنوات الى 11 سنة والمستوى الدراسي و الوسط اللغوي و المستوى الاجتماعي لعينة كلية تمثلت في 124 طفلا و طبقت الاختبارات التالية :

إختبار الذكاء المصور لأحمد زكي 2 إختبار كولومبيا 3)إختبار الوعي الفونولوجي 4)إختبار القراءة 5)اختبار التنميز التعرف البصري على الرموز، وفي الأخير استخلصت الباحثة القول بأن كل هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد وجود اختلافات واضحة بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، والأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا وبين الأطفال العاديين، ومنه فإن تحليل النتائج المتوصل إليها يسمح بإثبات الفرضية المصممة في هذا البحث :القائلة أن هناك علاقة قوية بين الوعي الفونولوجي والقراءة فالأخطاء الظاهرة في نتائج اختبار الوعي الفونولوجي، ارتطبت ارتباطا وثيقا بالأخطاء الفونولوجية على مستوى القراءة. فالطفل الذي يجد صعوبة في المعالجة الفونيمية، يظهر أخطاء فونولوجية في القراءة، كالحذف – الإبدال – الإضافة والقلب، وذلك على مستوى الصوامت والصوائت، والذي يجد صعوبة في المعالجة المقطعية، يجد صعوبة في قلب الأصوات إلى الحروف في القراءة. (لعريبي،2014-2015)

3.6- دراسة ادافر لامية بعنوان الفهم للغة الشفهية لدى الطفل المصاب بالتوحد بعد اخضاعه لاعادة التربية الصوتية (ماجيستر) 2012-2011:

دراسة بعنوان "دراسة الفهم للغة الشفهية لدى الطفل المصاب بالتوحد بعد اخضاعه لاعادة التربية الصوتية" وتهدف من هذه الدراسة إلى استغلال هذه الإمكانيات لتطوير وسيلة الاتصال، والعمل على إثراء الدراسات في الوسط الإكلينيكي الجزائري. العينة كانت قصدية حيث شملت 5 الذكور فقط في عمر يتراوح بين 5 الى 8 سنوات ذي اعاقة متوسطة او خفيفة حوى بحثها على الادوات التالية اختبار تقييم التوحد الطفولي CARS و اختبار الفهم الشفهيO-52 و تقنية إعادة التربية الصوتية . اما عن المنهج فقد اتبعت الباحثة منهج دراسة الحالة وقد توصلت الباحثة من خلال الدراستها وجود تحسن على مستوى الفهم الفوري المتمثل في الإستراتيجيات المعجمية والصرفية النحوية و القصصية و مستوى الفهم الكلي المتمثل في سلوك المواظبة على الخطأ و سلوك تغيير التعيين و سلوك التصحيح الذاتي بعد تطبيق التقنيات العلاجية الخاصة بإعادة التربية الصوتية عند الأطفال التوحديين. و لذا يظهر جليا مدى أهمية إدراك الخصائص الفيزيائية للصوت و المطبق من خلال تقنيات إعادة التربية الصوتية في تحسين الفهم الشفهي لدى الأطفال التوحديين.(ادافر،2011-2012)

4.6- دراسة بن عصتمان عبد الله دراسة استراتيجيات الفهم لدى الاطفال المصابين بالوهن الحركي الدماغي بن عصتمان عبدالله(ماجيستر) 2006-2005 :

دراسة بعنوان دراسة استراتيجيات الفهم لدى الأطفال المصابين بالوهن الحركي الدماغي (IMC) بتطبيق اختبار O-52 و هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على إستراتيجيات الفهم (الفهم الفوري و الفهم

الكّلي) المستعملة من طرف الأطفال المصابين بالوهن الحركي الدماغي. و كذلك التعرف على الوتيرة التي يسيرون عليها في استعمال هاته الإستراتيجيات لكل من الفهم الفوري و الفهم الكّلي مقارنة بالوتيرة المرجعية التي تكون لدى الأطفال الأسوياء لما هدفت الدراسة إلى دراسة إستراتيجيات الفهم لدى الأطفال المصابين بالهن الحركي الدماغي، فإن مجتمع الدراسة هو كل الأطفال المصابين بالوهن الحركي الدماغي المتمدرسين و الذين تتراوح أعمارهم ما بين 07 و 09 سنوات معتمدا اختبار الفهم الشفهي -O 52 . و استعمل الطالب المنهج الوصفي و اسفرت دراسته على أن الفهم لدى الطفل المصاب بالوهن الحركي الدماغي يظهر بصورة مختلفة عن الفهم عند الطفل السوي و ذلك من خلال النتائج التي رصدها الباحث في دراسته حيث أنه و من خلال ذلك فإن الطفل المصاب بالوهن الحركي الدماغي يتأثر بإصابته التي تحد من قدراته الحركية متعدية به إلى القدرات المعرفية.و إن الفهم لدى هاته الفئة من الأطفال لا يصل إلى مستوى الفهم لدى الأطفال الأسوياء هذا هو الظاهر من خلال النتائج التي توصل إليها (بن عصتمان، 2005-2006)

5.6- دراسة دحال سهام بعنوان دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي (ماجيستر):2004-2005 :

دراسة بعنوان "دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي" حاولت دراسة وتحليل الاستراتيجيات التي يلجئ اليها الطفل اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء البحث بثلاثة مدراس بحي عين النعجة وهي: مدرسة جبار مسعود. زهرة الربيع. عائشة عماري بحي عين النعجة .و مدرسة الجبل الضاحك بتليملي عينة التلاميذ حوت 40 تلميذا مقسمة الى 20 تلميذ عادي و 20 الباقية تلاميذ يعانون من صعوبات في القراءة بين 9-10 سنوات مستعملة الاختبارات التالية o52 و اختبار "L'alouette" و اختبار KAB-C

بينت نتائج هذه الدراسة و التي تمثلت في دراسة الفروق بين أطفال يعانون من صعوبات تعلم القراءة و أطفال عاديين (المجموعة الضابطة) أن التباين بين هاتين المجموعتين كبير و واضح وذو دلالة إحصائية. بتطبيق اختباري الذكاء و القراءة تأكدت الباحثة من خصائص اضطراب صعوبات تعلم القراءة الذي ذكرناه في الجانب النظري، والذي يوافق خصائص مجموعة دراستها، فرغم مرورهم بنفس مراحل اكتساب مكنزمات القراءة، ومن خلال اختبار القراءة تبين الطفل انه غير قادر على القراءة. في حين نجد أن نتائج اختبار الذكاء أحسن إذا ما قارناها باختبار القراءة هذا ما بينته النتائج، هذا يدل على أن الطفل الذي يعاني من صعوبات في القراءة يتمتع بذكاء عادي، مثله مثل أطفال المجموعة الضابطة.

- أما فيما يخص اختبار استراتيجيات الفهم الشفهي، فقد دلت النتائج الإحصائية عن وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين خاصة الإستراتيجيتين التي تقيس المستوى الصرفي النحوي، و المستوى القصصي، ومنه فالفرضية الرئيسية لبحثها مؤكدة بحيث ظهر أن مستوى الفهم الشفهي لفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة ضعيف بالمقارنة مع نتائج فئة الأطفال العاديين، هذا ما يؤكده اختبار الفروق. أما فيما يخص نتائج الاستراتيجيات النحوية فقد دلت على انه هناك اختلاف بين المجموعتين، واظهر التحليل أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة لهم توظيف سيئ لهذه الاستراتيجيات (الصرفية- النحوية، القصصية) واتضح أن مستوى الفهم الشفهي ضعيف بالمقارنة مع مجموعة الأطفال العاديين، فأي مشكل على مستوى الاستراتيجيات النحوية الفورية يؤثر بالضرورة على الاستراتيجيات التحتية الكلية، والنتائج الإحصائية تؤكد ذلك. (دحال، 2004-2005)

7- التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة اتضح لنا ما يلي :

- تنوع الدراسات بين الحديثة و القديمة و التي تناولت فئة الصم باختلاف متغيراتها و بختلاف درجة السمع .

- تنوع حجم العينة المدروسة وذلك نظرا للاختبارات و الروائز و عامل الوقت .....

- لاحظنا ان اغلب الدراسات استعملت المنهج الوصفي و التجريبي الا قليل منها وذلك ارتبط بالروائز المستعملة

- اهتمت بدراسة الاطفال و اهملت فئة المراهقين الا ان ذلك يرجح الى متطلبات الاختبارات و الروائز ، كما اهتمت بالأفراد داخل مراكز التربية الخاصة في حين هناك أفراد مدمجين في مدارس العاديين.

الفصل الثاني

الفهم التركيبي الدلالي للغة الشفهية

تمهيد

تعريف الفهم

تعريف الفهم اللغوي

تعريف الفهم الشفهي

تعريف الفهم التركيبي

تعريف الفهم الدلالي

الجانب التشريحي لوظيفة الفهم

مراحل اكتساب الفهم الشفهي لدى الطفل السوي

تشخيص صعوبات فهم اللغة الشفهية

خلاصة الفصل

تمهـــيد:

تعتبر آلية الفهم العامل الأساسي الأول الذي يسهل للطفل تعلم شتى المكتسبات و المعارف في مختلف ميادين الحياة وشتى المجالات ، دون أن ننسى الإنتاج اللغوي بحيث قد يحول كل ما هو مخزن في المعجم الدهني إلى السجل اللساني ليتم التلفظ به .ومن خلال هذا الفصل , سنحاول عرض الفهم عامة و التطرق إلى الفهم الشفهي والفهم اللغوي، ثم التطرق إلى الفهم التركيبي و الدلالي , مستوياته , خطواته واستراتيجياته، ومراحل الفهم لدى الطفل السوي , و من ثم لدى الطفل الاصم .

يحوي مصطلح " الفهم " تعريفات مختلفة باختالف وجهات النظر وإلى السياق الذي يرد فيه ومن هنا سنبحث في تعريف الفهم.

1- تعريف الفهم :

الفهم لغة : هو تحسين التصور للمعنى و جودة الاستعداد الذهني ، ويقال" فهمت فلان به" (مجمع اللغة العربية ، 1985).

وعرفه ابن المنظور في لسان العرب بقوله الفهم معرفتك الشيئ بالقلب , فهمه فهما و فهامة علمه و فهمت الشيء . (ابرير 2005 ص 40)

والفهم بمعناه الواسع حسب بعض المراجع هو تعريف سيد خير الله و محمد زيدان : (1966) فهم المقروء هو: "عامل يتعلق بالقدرة على فهم الكلمات المادة المكتوبة، ويقاس هذا العامل بالكشف عن مستوى معرفة الفرد لمعاني الألفاظ المختلفة.") (البهاص،1989 ،ص24)

تعريف كارول :(1972) فهم المقروء هو " :عملية تعني إدراك أو توقع معنى كل شيء كمعنى الكلمة أو العبارة أو الاصطلاح، ومعنى الجملة أو المحادثة الطويلة " (البهاص،1989 ،ص24)

تعريف كلارك و كلارك :(1977) فهم المقروء هو": الإدراك الصائب من المستمع لمعنى ما يقصده المتكل(البهاص،1989 ،ص24)

تعريف نادية عبد السلام :(1983) فهم المقروء هو " :القدرة على فهم معاني الألفاظ و العبارات، ويتكون هذا العامل منذ بداية تعلم الطفل لمبادئ اللغة ورموزها حيث يرتبط كل رمز لغوي بمعنى معين لدى الطفل.) (البهاص،1989 ،ص24)

تعريف وفاء عبد الخالق : (1985) فهم المقروء يعني ": الإدراك الواعي لمعاني الألفاظ والعبارات حيث أن هناك نوعين من الإدراك :إدراك تلقائي لا شعوري، وهو لا يزيد عن مجرد محاكاة واسترجاع غير إرادي لما يسمعه الطفل، وإدراك واعي شعوري، و هو ما يطلق عليه الفهم.)
(البهاص،1989 ،ص25)

2- الفهم اللغوي :

يقصد بالفهم اللغوي قدرة الفرد على فهم الكلمات والجمل مع الاستعمال الصحيح لكل منها ويقاس هذا الفهم بمعرفة معاني الألفاظ أو الجمل ودلالتها وذلك بأن يطلب من الفرد تحديد مرادف الكلمة أو عكسها أو أن يضعها في جملة من إنشائه تدل على استخدامها الصحيح ، وقد يتحقق الفهم اللغوي من خلال قطعة لغوية أو رسالة مسموعة ثم نجيب عن الأسئلة المتعلقة بها والخاصة بالأفكار المتضمنة بها والتمييز بين ما هو أساسي وما هو فرعي من هذه الأفكـــــار(جاب الله، 2007 ،ص 34)

3- الفهم الشفهي :

يُعرّف على أنه عامل يتعلق بالقدرة على فهم الكلمات، ويقاس هذا العامل بالكشف عن مستوى معرفة الفرد لمعاني الألفاظ المختلفة. وهوعملية تعني إدراك او توقع معنى كل شيئ كمعنى الكلمة أو العبارة او الاصطلاح و معنى الجملة أو المحادثة الطويلة (عواشرية , 2005 ,ص40)

وتعرفه الباحثة "عواشرية" بأنه :اما يتعلق بفهم الالفاظ ومعاني الكلمات والعلاقات بينهما وبكون هذا منذ بداية تعلم الطفل لمبادئ اللغة ورموزها حيث يربط كل رمز لغوي بمعنى معين لدى الطفل (عواشرية , 2005 ,ص41)

ويُعرّف على أنه مقدرة بعض الأفراد على فهم الألفاظ والتعبيرات اللغوية المختلفة ومعرفة مترادفات الكلمات وأضدادها فهي لذلك ترتبط ارتباطا وثيقا بالأسلوب اللغوي للفرد وبنبرته اللفظية وبفهمه الدقيق لتباين الألفاظ واختلاف معانيها كما أنه القدرة على فهم رمز النظام مصطلح للتواصل بهدف بناء علاقة مع الاشخاص أو إيصال أفكار ومفاهيم أو انفعالات ويشير الفهم الشفهي إلى العمليات العقلية التي يتمكن من خلالها المستمعون من تمييز الأصوات التي ينطقها المتكلم ويستخدمونها في صياغة تفسير لما يعتقدون أن المتكلم يريد نقله إليهم وبمعنى أكثر بساطة أنه عملية اشتقاق المعاني من الأصوات (حمزة، 2013 ،ص ص 83 ،84) .

4- الفهم التركيبي:

إن علم التركيب هو دراسة نظام الكلمات و بنية الجمل و الالفاظ التي تتخذها العبارات في اللغة و دراسة العلاقات الموجودة بين الوحدات اللسانية و يبحث في انواع الجمل فالفهم التركيبي هو فهم النظام الخاص بالكلمات داخل الجمل لتحقيق الفهم العام للجملة .(RONDALE,1969,P41) مثلا الجملة: "رأيت بائع التفاح " تختلف في معناها عن "رأيت تفاح البائع "لذا يستوجب معرفة تركيبات الجمل من فعل و فاعل ومفعول به .فالطفل يعتمد على ترتيب الكلمات والعلامات الصرفية في فهم العلاقات الموجودة بين عناصر الجمل(مرسي، 1984 ص 563).

5- الفهم الدلالي :

يهتم علم الدلالة بدراسة المعاني و الدلالات المترابطة بالمفردات و الجمل و التعابير اللغوية. فهو يسعى إلى تحديد و فهم العملية العقلية التي يستخدمها المستمع في تمييز الأصوات المسموعة وعمليات ترميزها وتفسيرها. كما يهتم بدراسة الشروط الواجب توفرها في الرمز اللغوي لكي يكون قادرا على إعطاء معنى معينا. أما في عملية فهم المعنى أو تحقيق ما يسمى بالفهم الدلالي يتطلب معالجة معاني المفردات و الجمل المتضمنة في النصوص اللغوية و معانيها المرتبطة بها. ويشمل هذا المعجم العقلي على التشفيرة الصوتية للكلمات و بنائها المورفيمي و الفئة التركيبية و المعاني بحيث يتم إحراز المعاني المعجمية من خلال عمليات التمثيل الصوتي للمفردات (الزغلول، الزغلول،2003 ص23)

6- الجانب التشريحي لوظيفة الفهم :

إن الدراسات الحديثة تبين بوضوح الفرق الموجود بين نصف الكرة المخية اليمنى وبين نصف الكرة المخية اليسرى، فقد كشفت أن نصف الكرة المخية اليسرى هي المسؤولة عن وظيفة الفهم وإنتاج اللغة، فهي تهتم بمعالجة وتحليل المعلومات، وبالإضافة إلى هذه الوظائف فهي تتناول الإيقاع والتنظيم الزمنى، وباحة فرنكي المتواجدة في الفص الصدغي هي المسؤولة عن فهم اللغة، وإ ن مركز الكلمات المسموعة يقع بالقرب من منطقة السمع أما مركز الكلام فيقع بالقرب من منطقة الحركة وبين هاتين المنطقتين يوجد أعصاب موصولة تربطهما، ولأن اللغة المنطوقة تتطلب عادة استخدام المنطقتين وتعاونهما .فإنه إذا ما أصاب مركز الكلام المسموع تلف فإن الانسان لا يستطيع فهم معنى الكلمات المسموعة ولو أنه يسمع الأصوات كلها، وإذا ما أصاب تلف مركز التكلم فلا يتمكن المريض الكلام ولو أنه يفهم معنى ما يسمع .(ادافر، 2012،ص ص 14، 15).

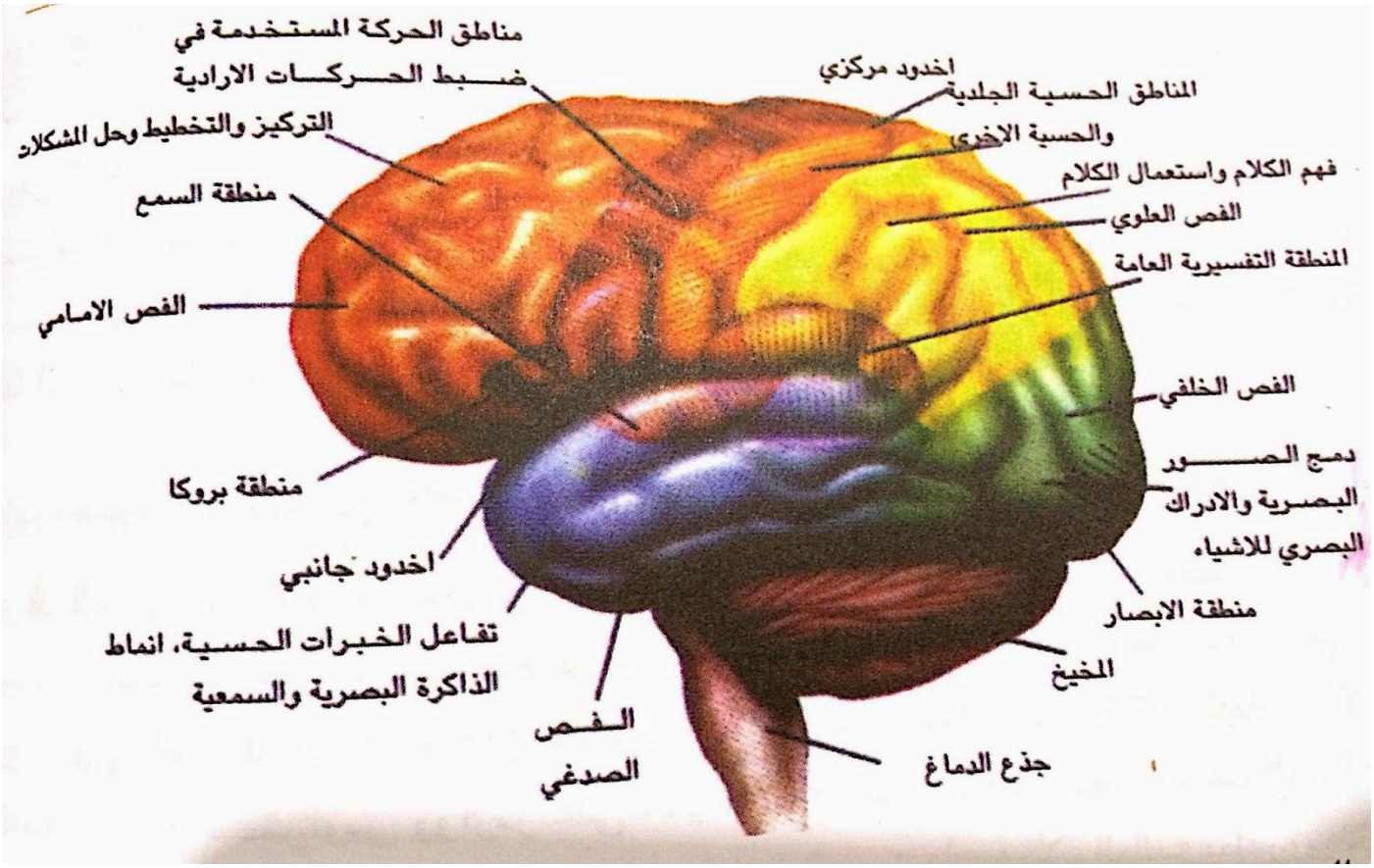

الشكل رقم 01 يمثل باحات الوظائف المعرفية للدماغ

7- مراحل تطور الفهم الشفهي لدى الطفل السوي:

إن الصرخة الأولى التي يطلقها الطفل عند الولادة هي أول مبادرة من بوادر قدرته على التصويت، وهي نقطة البداية في نشوء اللغة، إذ سرعان ما يكتشف الطفل أنه يستطيع الصراخ، وأن يعبر عن مختلف رغباته وحاجاته، فيمكن من خلاله أن يعبر عن الإحساس بالجوع أو الألم، أو الانزعاج في وضعية غير مريحة ثم ينتقل الطفل من الصراخ إلى مرحلة المناغاة والتي تمتد أحيانا من 6 شهور إلى 2 شهرا، فيُهَمْهِم الطفل بأصوات مثل: دادا، بابا، ونجعل اهتمام المحيط بأصواته بيدا الطفل في ضم الأصوات التي يصدرها الراشدون إلى نظامهم الخاص بالنطق فيكرر الطفل مجموعة أصوات بشكل ثابت ويبدوا أنه سيتمتع باستماعه لهذه الترددات ويكون العائد السمعي بمثابة وتدعيم إصدارها من جديد (J.Rondal,p13,1999)

عندما يتعّلم الطفل النطق تأتي مرحلة بداية تثبيت المعاني على الألفاظ، والذي يتحقق عن طريق التعليم والتعلم، فعندما ينطق الطفل حرف "با" نجد أن الأم تشجعه على ذلك فيكرر الصوت وهي تنطق كلمة

"بابا" وتشير إلى أبيه، فيربط اللفظ بمدلوله أو معناه، فإذا ما رأى الطفل أباه ينطق بلفظ "بابا" وتأخذ الكلمة تدعيما لفرحة الكبار عند نطق الطفل للكلمة، وهكذا يتم ميلاد الكلمة، وعندما يبلغ سنة تقريبا يبدأ الطفل في استعمال كلمة واحدة للدلالة عما يريد التعبير عنه، وقد تكون هذه الكلمات ذات مقطع واحد أو أكثر، وبعد منتصف السنة الثانية تقريبا يأخذ الطفل في توظيف الأسماء بكثرة، بعدها يستعمل الأفعال والحروف كحروف الجر والضمائر وهذا إلى غاية الشهر السابع. يبدأ الأطفال مع بداية السنة الثانية بتطوير الجمل القصيرة والبسيطة التركيب حيث يربطون كلمتين أو ثلاث كلمات أساسية لتكوين جملة ذات معنى ولكن دون مراعاة قواعد اللغة. (غزالي، بدون تاريخ، ص 2)

ثم يأخذ الطفل في الانتباه إلى الكلمات المنطوقة ثم يلتفت إلى مصدر الصوت، ويقوم بعملية ربط بين أشياء أو إشارات معينة وبين سماع الصوت، مثل: الربط بين صوت فتح الباب ودخول الشخص، وتدريجيا يصل الطفل إلى عملية الفهم التي تبدأ بالتعميم ثم التمييز. دراسات عديدة بحثت عن كيفية إكتساب الطفل لمعاني لغته، نجد منها تجربة "نيلسون "Nelson" 1973 حيث توصلت إلى أن اكتساب الطفل للمعاني يسير عبر مراحل. ففي البداية يميز الطفل شيئا جديدا من مجموعة أشياء لتكن كره مثلا، هذا هو الإدراك الأولى لوظيفة الكرة بعدها يلاحظ الطفل حالات أخرى تستخدم فيها الكرة (تتدحرج، ترتد، وغيرها)، فينتقى الخصائص الثابتة التي تتميز بها الكرة عما سواها من الأشياء وتوضع هذه الخصائص في المركز الدلالي للشيء، في النهاية يعطي الطفل إسما لهذا الشيء، وهنا تصبح العلاقة تلازمية بين الدال والمدلول الذي تقترن به، ويظل مصاحبا إياه في إطراد دائم . كما تدل الدراسات العربية أن الطفل العربي يبدأ باكتساب أغلب الصيغ الصرفية في سن أربع سنوات وأن فهم الصيغ الصرفية وإنتاجها يتحسن بتقدم العمر، أما اكتساب صيغ الجمع فيبدأ بممارستها في سن الرابعة إذاً تمر عملية نمو الفهم اللغوي من الصراخ ثم المناغات بعدها يتم تشكيل حروف ثم النطق بكلمات هذه الأخيرة تجعله يشكل جمل يحسن معناها حسب قدرته على التمييز بين كلمة وأخرى والمدلول الخاص بها. (غزالي، بدون تاريخ، ص ص 2،3)

8- تشخيص صعوبات الفهم الشفهي للغة:

يمكن الكشف عن الوجود الفعلي لصعوبات الفهم الشفهي للغة وذلك بإتباع الطرق التالية: قراءة فقرة قصيرة للطفل حيث يطلب منه الاستماع وفهم الفقرة وتكون مناسبة لعمره الزمني. ثم أسلوب الإختبار المتعددة للأسئلة و بوضع علامة على الإجابة الصحيحة .

- الإجابة على أسئلة متعلقة بتفصيلات معينة كالسبب، والنتيجة والتسلسل، والفكرة الرئيسية وإتباع التعليمات.

- أتباع التعليمات الشفهية: الأوامر.

-استعمال أسلوب ملأ الفراغ و ذلك بحذف الكلمة الخامسة أو السادسة بشكل متعاقب من فقرة أوقطعة من كتاب القراءة، ثم يطلب منه كتابتها أو إكمالها شفهيا .

- استعمال أسلوب تمييز الكلمات و استدعائها.

في حالة الشك في وجود ضعف في السمع نتبع طرق التشخيص التالية: الوقوف خلف الطفل على مسافة 20 قدما والنطق ببعض الكلمات الأول الأعداد بصوت خافت فإنه يستطيع ملاحظة فيما إذا كان لديه فقدان سمعي يحتاج إلى تقويم متخصص.

- تحديد إذا كان الطفل منتبها للصوت لأن هناك من الأطفال الذين يستمعون ولكنهم لا ينتبهون لأصوات الكلام والكلمات والعبارات والجمل وإذا كان الطفل كذلك فسوف يجد صعوبة وتأخرا في بناء لغوي سمعي.

- ويعتبر الانتباه متطلبا سلوكيا سابقا ليتعلم الطفل فهم ما يقول الآخرون ومن أجل التعبير عن ذاته .

- إذا أكتشف أن الطفل يفشل في الانتباه إلى الصوت فمعنى ذلك أنه يعاني من إعاقة سمعية أو من مشكلات انفعالية أو اضطرابات عضوية في الفص الصدغي للشق الدماغي الأيسر.

- تحديد إذا كان لدى الطفل صعوبات في التمييز السمعي حتى يفهم الطفل الرموز اللغوية الشفهية يجب عليه أن يميز بين الأصوات والكلمات والعبارات ، فإذا كان الطفل غير قادر على سماع أوجه الشبه و الاختلاف في بدايات أو أوساط أو بدايات أصوات الكلمات وتوليف الحروف المتحركة أو الساكتة فإنه سيجد صعوبة في اكتساب اللغة.

- تحديد إذا ما كان لدى الطفل عجز في الذاكرة السمعية أم لا.ويتحقق ذلك إذا وجدت لديه صعوبة في استدعاء أو إعادة ترتيب المعلومات السمعية بشكل متسلسل.فترة الذاكرة لديه قصيرة، مشكلات في إتباع سلسلة من الأوامر، والحفظ وتعلم أسماء كلمات جديدة، كذالك التسلسل والترتيب وإعادة ماسمعوه، مشكلات في تطوير البناء اللغوي القواعدي ونماذج الجمل المناسبة.

الخلاصـــــــة:

ان عملية فهم اللغة الشفهية عملية معقدة جدا تحتاج الى شبكة متكاملة من العمليات المعرفية المختلفة لتكتمل , تتمثل في فهم الكلمات و الجمل المنطوقة التي تتحول الى افكار بعد معالجة سمعية مترابطة مع الانتباه و الدراك و الذاكرة و التفكير... و لابد من سلامة الدماغ و الجهاز السمعي لاكتمال هذه العملية ولان الجهاز السمعي به خلل لدى الطفل الاصم فيصعب عليه فهم المعاني المتعددة للكلمات و ربط الدال بالمدلول خاصة في اطار الجمل لذا حاولنا قياس الفهم التركيبي الدلالي لدى الاطفال المعاقين سمعيا و ارتاينا انه لابد من وجود فروق في النتائج باستعمال المعين السمعي و من دونه و هو ما سنشير اليه في دراستنا و نشرحه ايضا في الفصل الموالي

الفصل الثالث

الإعاقة السمعية و المعين السمعي

تمهيد

أولا الاعاقة السمعية:

تعريف الاعاقة السمعية

العوامل المسببة للاعاقة السمعية

تصنيفات الاعاقة السمعية

انواع الصمم

طرق واستراتيجيات التواصل مع المعوقين سمعياً

الكفالة الارطفونية للطفل الاصم

ثانيا المعينات السمعية :

قياس السمع

تعريف المعينات السمعية

انواع المعينات السمعية

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتمد الانسان في إدراكه لمحيطه على المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس الخمسة منذ بداية حياته و التي تتطور تدريجيا حسب عمره (السمع،الشم الذوق ،اللمس و البصر) وحدوث أي خلل في واحدة أو أكثر من هذه الحواس ينتج عنه صعوبات في اداءه في حياته اليومية ،وينصب الاهتمام هنا على عجز حاسة السمع عن القيام بدورها ،فمثل هذا العجز يعود بصعوبات عديدة لان السمع يلعب دورا رئيسيا في نمو الإنسان ،فحاسة السمع هي التي تجعل الإنسان قادرا على تعلم اللغة وتطور السلوك الاجتماعي و التوازن و استقبال المعلومات الصحيحة كذلك فان حاسة السمع تمكن الإنسان من فهم بيئته ومعرفة المخاطر الموجودة فيها و غيابها يؤدي الى اختلال العديد من العمليات المعرفية الاخرى كونها سلسلة مترابطة .

أولا: الإعاقة السمعية :

1- تعريف الاعاقة السمعية :

"تعددت التعاريف الخاصة بالصمم، فهناك من يعرفه حسب الدرجة، النوع والسبب، وهناك من بأنه كل انخفاض أحاد أو ثنائي لحاسة السمع مهما كانت درجته ومكان تمركزه " .(Hans Schweizer. 1980, Pp 187-181)

هي خلل في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحدّ من قيامه بوظائفه أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات، مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه. (القريوتي2005، ص 27)

اما بالنسبة للخطيب فقد عرف الاعاقة بصفة عامة و بذلك شملت الاعاقة السمعية بهذه الطريقة : " المعوقون هم الأشخاص الذين يعانون من نقص جزئي أو عجز تام في بعض قدراتهم البدنية أو الحركية أو العصبية أو الحسية ، العقلية ، النفسية تحول بينهم وبين مزاولة نشاط حياتهم الخاصة والعامة ،مما يستوجب تقديم العون الخارجي لهم ورعايتهم صحيا ونفسيا وتربويا وثقافيا ليعيد لهم قدراتهم الى مستوى العادية آو على الأقل اقرب ما يكون إلى هذا المستوى. " (الخطيب ،2005 ،ص 131).

عُرفت أيضا الإعاقة السمعية بأنها : " وجود مشاكل أو خلل وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد أو تتأثر قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة بشكل سلبي." (الداهري 2008 ،ص 115)

أما القاموس الطبي فإنه يعرف الصمم على أنه: " نقص أو فقدان في السمع، أو إعاقة متكررة ناجمة عن آفة في الجهاز السمعي"

ويعرف معجم المصطلحات الطبية لديلا مار Delamar الصمم بأنه: "ضعف أو غياب لي للصوت، كما قد يعود أيضا إلى إصابة الأذن الوسطى، الطبلة او قناة اوستاكيوس " (Delamar, V., & Garnier, M., 1961, p. 1171).

و هناك من عرف الصمم حسب الدرجة و النوع و السبب مسقطا ايها على الفرد الاصم و مثال ذلك في التعريفات التالية :

ويكمن تعريف الإعاقة السمعية في الفرق بين الأصم وضعيف السمع ليس فرق في الدرجة لأن الأصم هو ذلك الشخص الذي يتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل على فهم الكلام المسموع ، بينما الشخص الذي يشكو ضعفًا في سمعه يستطيع أن يستجيب للكلام المسموع بشكل يدل على إدراكه لما يدور حوله بشرط أن يقع مصدر الصوت في حدود قدرته السمعية ومعنى هذا أن الشخص الأصم يعاني اختلاف لا يحول بينه وبين الاستفادة من حاسة السمع ، فهي معطلة لديه وهو لهذا لا يستطيع اكتساب اللغة بالطريقة العادية ، في حين أن ضعاف السمع يعانون نقصًا في قدرتهم السمعية ويكون هذا النقص بدرجات متفاوتة غالبًا. (فهمي، 1975 ،ص109).

وتعرفها المنظمة العالمية للصحة على أنها " ذلك الطفل الذي له قدرة سمعية غير كافية بحيث تسمح له بتعلم لغة محيطه ولا المشاركة في النشاطات العادية التي توافق سنه، ولا مواصلة التعليم والإستفادة منه(Ajuriaguerra, J., 1982, p.219) ".

ويضيف لافون : "بأن الطفل الأصم، يتوصل إلى التحكم في ميكانيزمات اللغة بصعوبة، هذه الأخيرة تؤهله لمرحلة التجريد فكلما نمت الوظيفة الرمزية نمت معها بالتوازن قدراته على التجريد إذن علينا أن نساعد الأصم على استعمال مفاهيم التقابل، التعريف، الترتيب والتعميم من أجل تنمية قدراته العقلية، من خلال كتساب المبكر للتفكير التجريدي".

و بهذا فالاعاقة السمعية تمثل عائقا للطفل الاصم لتعلم اللغة و بذلك حاجزا عن التواصل و الاندماج في محيط الطفل و تعتبر هذه الاعاقة ناتجة عن خلل في الجهاز السمعي .

2- العوامل المسببة للإعاقة السمعية:

و هما عاملان العامل الاول يعود الى الوراثة ام العامل الثاني فيعود الى اكتساب الاعاقة اثناء او بعد الولادة و نفصل في شرحهما كالتالي :

1 العوامل الوراثية :

وجدت عدة انواع من الصمم الوراثي مجهولة الاسباب و الغير معروفة و التي تظهر مباشرة بعد الولادة و هذا النوع من الصمم يصاحب عدة اعراض منها التهاب شبكة العينين او تشوه على مستوى الفقرات في الرقبة و الكتف ....نذكر منها :

- مرض واردنبورغ (Waardenburg) :وهو يؤدي إلى تشوهات على مستوى الصبغيات وكثبة من الشعر ذات اللون الأبيض من الناحية الأمامية لمقدمة الشعر ويؤدي إلى الصمم .
- مرض بندرد (Pendred) :وهو اضطراب على مستوى الهرموجينات للغدد الدرقية وتضخمها .
- -مرض ديشر (Dusher) : وهو التهاب شبكية العين
- مرض دالقران (Dhallgren) :وهو أيضا يصيب شبكية العين مع اضطراب على مستوى دهليز الأذن، كما نلاحظ وجود تأخر عقلي مع تشوهات عظمية أو شكلية
- مرض ألبورت (Alport) :وهو مرض على المستوى الكلي
- مرض كليبلفيد (Klippelfeld) :يظهر على شكل تشوهات على مستوى الفقرات الرقبية والكتف
- مرض دلو بستان (Delobstein):وهي رهافة وطراوة العظام مع تصلب أنسجة العين وأخذها اللون الأزرق . (ركزة 2014 ،ص ص 36، 37)

2 العوامل المكتسبة :

كما هو معروف ان تكون جهاز السمع يبدا في حوالي الاسبوع الثاني او الثالث و يكتمل في الشهر السادس من الحمل حينئذ يصبح ذو حساسية للمؤثرات خلال الاشهر الستة الاولى من الحمل .

2-1 صمم ما قبل الولادة :

أي اثناء الحمل وينتج غالبا عن اصابة الام ببعض الامراض اثناء الشهور الثلاثة الاولى من حملها و نذكر منها:

الحصبة الالمانية و تتفاوت خطورتها حسب مدة ظهورها و ينتج عنها صمم ادراكي مع توقف في النمو القوقعي وهذه الاعاقة غالبا ما تكون حادة و تنجم عنها اصابات اخرى منها الاصابات القلبية والعمى و الصمم مع تاخر عقلي

المقوسات تصيب الام اثناء حملها و ينجم عنها صمم مرفق بتشوهات اخرى كالتضاد الدموي اللذي يؤدي الى اصابة قوقعية مصحوبة بيرقان ولادي اصابة زهرية قد تؤدي الى حلل في الجهاز السمعي و في بعض الاحيان الى الالتهاب السحائي العصبي .

2-2 الصمم الذي يظهر اثناء الولادة :

وينتج هنا عن نقص الاكسجين الذي قد يسبب الاختناق عند الولادة و بالتالي ينتج عنه الصمم اضافة الى الجروح و الاصابات عند الولادة الولادة المبكرة او الولادة المستعصية ايضا يمكن ان يظهر لاسباب تعفنيةمرتبطة بالتهاب السحايا .

3-2 الصمم الذي يظهر بعد الولادة :

وتظهر اسبابه في الصدمات خاصة تلك التي تقع على مستوى الجمجمة و العلاج التسممي للاذن وهو عبارة عن استعمال ادوية بكثرة فينتج عنها الصمم و يبدا في الظهور بعد غياب الطنين

الالتهابات : ونذكر منها لالتهتاب السحائي التهابات الاذن مهما كان نوعها سواء حادة او مزمنة و التي تؤثر على التجاويف الانفية و الحلقية و تكون في الغالب مسؤلة عن الصمم المتوسط وتصبح خطيرة في غياب العلاج و الرعاية الكافية. (ركزة 2014 ،ص. ص 36، 39)

3-تصنيفات الإعاقة السمعية:

يمكن تصنيف الإعاقة السمعية حسب عدة أبعاد منها:العمر عند الإصابة ،موضع الإصابة واخيرا حسب درجة الفقدان السمعي

. أولا :حسب عمر الإصابة

: إعاقة سمعية في مرحلة ما قبل اكتساب اللغة : وهو الضعف الحاصل في أثناء الولادة،أو قبل اكتساب الطفل للغة المحكية آي قبل نمو الكلام واللغة عند الطفل ،وفي هذه الحالة تتأثر قدرة الطفل على النطق والكلام ،لان الطفل لم يسمع اللغة المحكية بشكل المطلوب حتى يتعلمها وقد يكون هذا النوع ولاديا ومكتسبا في مرحلة عمرية مبكرة

إعاقة سمعية في مرحلة ما بعد اكتساب اللغة : وهي الإعاقة التي تحدث بعد إن يكون الطفل قد اكتسب اللغة أي بعد أن تكون المهارات الكلامية واللغوية قد ارتقت ،وقد تحدث فجاه أو تدريجيا على مدى

فترة زمنية طويلة ،وغالبا ما يسمى هذا النوع بالصم المكتسب وفي هذه الحالة لا يتأثر النطق أو الكلام عند الطفل (خالدة نسيان، ،2009 ص14)

ثانيا :حسب موضع الاصابة :

1 اعاقة سمعية توصيلية: و تكمن المشكلة في الاذن الخارجية او الوسطى سببه تجمع مادة صمغية (صملاخ) او سائلة مثل الماء او الالتهابات و يتم تداركها باساليب طبية او جراحية او استخدام معينات سمعية

2 اعاقة سمعية حسوعصبية : و يكون الخلل في الاذن الداخلية او العصب السمعي الثامن و هو ليس بضعف سمعي و انما تشوهات في الصوت احيانا

3 اعاقة مركزية : اذ يحدث تفسير خاطئ لما يسمع الانسان حيث تكمن المشكلة في توصيل السيالة العصبية في جذع الدماغ الى القشرة الدماغية في الفص الصدغي ويكون سببها في الاغلب الاورام و التلف الدماغي

ثالثا حسب درجة الفقدان السمعي :

و تصنف شدة الفقدان الى :

1 اعاقة سمعية بسيطة جدا 27الى 40 ديسبل

2 اعاقة سمعية بسيطة 41الى 55 ديسبل

3 اعاقة سمعية متوسطة 56 الى 70 ديسبل

4 اعاقة سمعية شديدة 71 الى 90 ديسبل

5 اعاقة سمعية شديدة جدا تفوق 90 ديسيبل . (زروق ,2017)

4- أنواع الصمم:

1.1.2الصمم الإرسالي (Surdité de Transmission)

ترتبط الإصابة عموما :(Obstruction Tubaire)

- يؤدي هذا النوع من الإصابة إلى سوء تهوية صندوق الطبلة وهذا يعتبر من الأسباب الرئيسية والأكثر شيوعا للصمم الإرسالي عند الطفل ويمكن التخفيف من حدة هذا النوع من الصمم بواسطة علاج طبي أو جراحي يسمح باسترجاع الوظيفة السمعي Infection de) .
: (l'Oreille Moyenne الوسطى الأذن تعفن
- إن التهاب الأذن الحاد ينتج عنه صمم انتقالي، إلا عندما تكون الإصابات مزمنة منها :
: (L'Otorrhée Tubaire)القنوي الأذن سيلان

- هي الإفرازات المخاطية لقناة أوستاش وللتجاويف الأنفية البلعومية التي تمر عبر مجرى السمع الخارجي عن طريق الثقب الطبلي والتي ينتج عنها التهاب الأذن الحاد وهذا في حالة . العلاج الغير الجيد أما في حالة تعفن هذا السيلان في الأذن فنجد احتمال وجود التهابات عظمية نسيجية على مستوى الحاجز لصندوق الطبلة وسلسلة العظميات وهذا الصمم يكون أكث أهمية .إن مختلف إصابات الأذن الوسطى تستلزم علاجا طبيا وجراحيا، أين تكون النتائج مرضية وهذا حسب كل حالة وفي بعض الأحيان الوظيفة السمعية لن تأخذ مجراها العادي، لذا يستلزم ويستوجب التجهيز والذي يكون جد صعب لما يستقر سيلان الأذن، حيث يعوض لمجرى العظمي للمجر الهوائي وهذا في حالة عدم استطاعة تجفيف هذا السيلان من الأذن، وإذ كان للطفل رصيد لغوي قبل إصابته بهذا الصمم فلغته تبقى مستمرة من حيث الاكتساب ولكن يجب التحدث إليه بصوت مرتفع ويكون كلام الأصم تقريبا عاديا إلا في الحالات التي يتعدى فيها فقدان السمع 50 ديسيبال فيجد المصاب :صعوبة في كتساب الكلمات الجديدة وخاصة المجردة .صعوبة في اكتساب الكلمات المتشابهة من حيث النطق .صعوبة في اكتساب الكتابة لأنه يخلط بين الحروف المهموسة والمجهورة (Denis, & Mottier Christiane, 1987, p. 156 Busquet)

1.2.2 الصمم الإدراكي :

هو ناتج عن إصابة على مستوى الأذن الداخلية والمسالك العصبية المواصلة إلى المخ حيث يترتب في هذه الحالة، عدم وصول الموجات الصوتية مهما كان ارتفاعها إلى الأذن الداخلية، وعدم مراقبة الصوت أو الكلمة التي يصدرها الأصم وفي هذا النوع من الإصابة غالبا ما يكون استعمال الأدوية بدون فائدة، كما يمكننا أن نصنف عدة أسباب للصمم الإدراكي

(Paul Aimard, 1982, pp. 156-157). -

5-طرق واستراتيجيات التواصل مع المعوقين سمعياً:

1- الطريقة السمعية الشفوية اللفظية: وهناك نوعان لتدريب السمعي :

1-1التدريب السمعي الشفوي: ويعني تدريب الطفل على كيفية استخدام قراءة الكلام ، وقراءة الشفاه من أجل استلام المعلومات ، ويميل أطفال هذا الأسلوب التدريبي إلى التقاط الإشارة كاللغة ثانية ،وبذلك يستطيعون التواصل مع أقرانهم ذوي الإشارات.

2-1 التدريب السمعي اللفظي: ويعني تدريب الطفل المعوق سمعيا على استغلال أقصى ما يمكن أن يتوفر لديه من بقايا سمعية ، ويمكن استثمارها في تحسين القدرة على نطق الأصوات العربية، كلما تم إعطاء الطفل المعينات السمعية في وقت مبكر، كان أفضل وتكون قدرات الأفراد التي تمكنهم من تطور المهارات السمعية لاستعمال اللغة في السنوات الأولى من حياة الطفل أفضل ما يمكن.

2الطرق اليدوية: وتشير إلى استخدام اليدين في التعبير بدلا من النطق ، اللفظي، وتقسم الطريقة اليدوية إلى الإشارات ، الكلية أو أبجدية الأصابع وغالبا ما يصطلح على الطريقة اليدوية في الاتصال بالغة الإشارة.

3- التواصل الكلي : عبارة عن استخدام أكثر من طريقة من الطرق السابقة في وقت واحد للاتصال مع المعوقين سمعيا،وتعتبر من أكثر طرق التواصل شيوعا في الوقت الحاضر.(الملكاوي، 2012 ،ص 9)

اما حسب د. عاكف عبد الله الخطيب فقد فصلها بطريقة اخرى تمثلت فيما يلي :

ا- الطريقة اللفظية:

إن الاتصال الاجتماعي يحمل معاني أوسع من مجرد الرسالة الشفوية أو الإشارية أو المكتوبة, فالاتصال الاجتماعي يتضمن القدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية والأفكار, وتعنى فهما لما تعنيه الكلمات أو أشارات الآخرين, فعندما يبدأ الطفل في الاتصال بغيره فهو يكتشف نفسه أولاَ, وبعد ذلك ينسب نفسه للآخرين, ويستخدم مهاراته في مساعدة نفسه وبعد ذلك مساعدة الآخرين.

معظم الأطفال الصم لديهم بقايا سمعية صالحة للاستخدام السمعي وسماع الكلام الصوتي بصورة شبه طبيعية مع استخدام المعينات السمعية المناسبة. ولأسباب ما ترك هؤلاء الأطفال أو أهملوا خلال فترة الطفولة المبكرة. مما دفع الكثير منهم استخدام طرق التواصل غير اللفظية التي تعتمد على الإشارة والإيماءات ورؤية العين بعيداَ عن استخدام الأذن في عملية الاستماع. والطرق التي تعتمد على الإشارة والإيماءات هي طرق سهلة الأداء ولا تحتاج إلى كثير من الجهد والتآزر الحركي, وهي تشبه فترة ما قبل تحدث الكلام الصوتي للطفل الصغير, ولذلك فغياب السمع في الكلام الصوتي يعطي الطفل الفرصة إلى الاستمرار في استخدام نفس الطرق التي يستخدمها في طفولته الأولى, فهي الأسهل والأفضل والممكنة لكل طفل فقد القدرة على سماع الأصوات مبكرا وقبل تعلم الكلام الصوتي.

ورغم ذلك فإن الصمم نفسه لا يعوق نمو اللغة اللفظية, فالأطفال الصم قادرون على النمو الرمزي المزدوج الشفهي (الصوتي) واليدوي (الإشاري) واستخدامهما معاَ في مواقف الاتصال, ولكن تعلم الكلام الصوتي له شروط وأهمها سلامة جهاز السمع والكلام, واللغة غير اللفظية تقتضي سلامة حاسة البصر وأعضاء الحركة كاليدين.

من هنا أصبحت اللغة غير اللفظية أسهل أداء للطفل الأصم قي ضوء ذلك, ليستمر بها ويحقق بها كثير من احتياجاته الأساسية, وخصوصاً إذا ما دعمت هذه اللغة من قبل الآباء أو غيرهم, وكذلك من خلال الفرص المتاحة لهم في بيئاتهم, فهناك أطفال من الصم لديهم قدرات لغوية بشقيها الصوتي واليدوي مستواها عال, وهذا يرجع إلى عوامل كثيرة قد ساعدت على هذا المستوى من اللغة. (ركزة 2014 ،ص 110)

مما سبق يصبح التحدث عن طرق الاتصال التي يستخدمها الأفراد المعوقين سمعياً خصوصا الصم ذا أهمية للأطفال الصم والأفراد السامعين المحيطين بهم, بل يجب أن تمتد الأهمية إلى كل الأفراد السامعين بالمجتمع حتى لا يترك هؤلاء الأطفال في عزلة اجتماعية في غياب تحدث لغتهم الأساسية. وتتضمن الطريقة اللفظية تدريب البقايا السمعية عند الطفل, وهو ما يعرف بالتدريب السمعي إضافة إلى ذلك فإنها تتضمن تعليم الطفل قراءة الكلام , وتؤكد على ضرورة استخدام المعينات السمعية, وأنه من المناسب أن نوضح المقصود باستخدام المعينات السمعية, والتدريب السمعي, وقراءة الشفاه.

- **التدريب على استخدام المعينات السمعية :**

تتطلب عملية استخدام الطفل للسماعة قدرا كبيراً من العناية والاهتمام, فالطفل يجب ألا يستخدم السماعة طوال اليوم, ولكن يمكن استخدامها لفترة قصيرة من الوقت, ويمكن زيادة فترات الاستخدام بشكل تدريجي إلى أن يتعلم الطفل كيفية استخدامها والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن. (عبد الرحيم, 1996 ص 21).

ما يجب مراعاته عند استخدام السماعة:

- تشجيع الطفل على استخدام السماعة.
- الانتباه عندما تصدر السماعة صوتاً مزعجاً (الصغير).
- اختيار السماعة الأفضل والمناسبة لأذن الطفل.
- توجيه الطفل وذويه إلى إطفاء السماعة في حال عدم الحاجة إليها.

- **طريقة التدريب السمعي (Auditory Training):**

وهي من أقدم طرق تدريب ضعاف السمع, التي حققت اكتساب المهارات اللغوية, وحسنت نطق الأصوات الكلامية. وتركز على استغلال بقايا السمع لدى الطفل, والمحافظة عليها, وتنميتها, واستثمارها ما أمكن وذلك عن طريق تدريب الأذن على الاستماع, والانتباه السمعي, وتعويد الطفل ملاحظة الأصوات المختلفة, والدقيقة, والتمييز بينهما, والإفادة من المعينات السمعية لإسماع الطفل ما يصدر عن الآخرين, وكذلك ما يصدر عنه من أصوات, مع تدريبه على تنظيم عملية التنفس, وعلاج عيوب النطق. وتعتمد هذه الطريقة على تشخيص ضعف السمع, والتدريب المبكر عن طريق

متخصصين في السمع, والتدريب السمعي, ومشاركة الوالدين, وخاصة الأمهات بعد تلقيهن التدريبات اللازمة(ركزة 2014 ،ص 110، 111)

مميزات طريقة التدريب السمعي:

- السمع هو أكثر الوسائل المناسبة لتعليم الطفل الكلام واللغة.
- تركيز الانتباه على الصوت.
- ممكن تطبيقه مع الأطفال الصغار.
- التفاعل مع البيئة بكافة مستوياتها ضروري لنجاح الطريقة.

أهداف التدريب السمعي

1. تنمية وعي الطفل سمعيا للأصوات.
2. تنمية مهارة التميز الصوتي لدى الإجفال وخاصة الأصوات الناعمة.
3. تنمية مهارة التميز الصوتي لدى الطفل الأصم وخاصة بين الأصوات التباين الدقيقة.

- **قراءة الشفاه (Lip Reading)**:

تستخدم طريقة قراءة الشفاه مع الأطفال ضعاف السمع, أو الصم بهدف تنشيط فهمهم لما يقوله لهم الآخرون. ويتحقق ذلك عادة بتوجيه انتباه هؤلاء الأطفال إلى بعض الحركات, والإشارات المعينة التي تحدث على الشفاه, وبعض حركات الوجه التي تساعد على فهم الكلام. وتحتاج قراءة الشفاه إلى أصوات, والمشكلة هي أن بعض الأصوات اللغوية قليلة الظهور, أولا تظهر على شفاه المتحدث, وكذلك بعض الأصوات اللغوية تظهر بحركات سريعة يصعب أتباعها.

ويشير ساندرز إلى طريقتين من طرق قراءة الشفاه وهي

الطريقة التحليلية: وفيها يقوم المعاق سمعيا على تجزئة الكلمة إلى مقاطع ليميز الكلمة كاملة.

الطريقة التركيبية :وهنا يركز المعاق سمعيا على معنى الكلمة ومن ثم يميز الكلمات المكونة له.

ويمكن كذلك التمييز بين ثلاث طرق تستخدم في التدريب على قراءة الشفاه وهي:

- طريقة يتم التركيز فيها على أجزاء الكلمة، حيث يتعلم الطفل نطق الحروف الساكنة والحروف المتحركة، ثم يتعلم نطق مجموعة من الحروف المتحركة، ثم نطق هذه الحروف مع بعض الحروف الساكنة وهكذا، وتعرف هذه الطريقة بطريقة الصوتيات.
- طريقة لا يتم التركيز فيها على الكلمة أو الجملة، وإنما تهتم بالوحدة الكلية التي ربما تكون قصة قصيرة، حتى وإن لم يفهم منها الطفل سوى جزء صغيرة، وهي عكس الطريقة السابقة.
- طريقة تقوم على إبراز الأصوات المرئية أولاً، ثم الأصوات المدغمة بعد ذلك. (ركزة 2014 ،ص 111)

ايجابيات التواصل الشفوي:

1. الشخص الأصم يكون أكثر قدرة على فهم الكلمات المنطوقة من خلال التلميحات والإيماءات الناجمة عن حركة الشفاه.

2. يمكن الشخص من التواصل مع الآخرين الذين يسمعوه.

3. يؤكد أنصار هذا الأسلوب أن أساليب التواصل غير اللفظية (لغة الإشارة) تسهم في عزل الأشخاص الصم عن الآخرين.

سلبيات التواصل الشفوي:

1. بعض الأصوات عندما تلفظ تبدو متشابهة على الشفاه والوجه، ويعتقد الأخصائيون أن ثلث كلام الإنسان فقط، يمكن معرفته بشكل صحيح باستخدام قراءة الشفاه.

2. أنها لا ترى عن بعد ولا ترى في الظلام.

3. أنها متعبة للطرفين في إيصال المعنى لبعض المصطلحات، وعليه فأنها تستخدم مع أساليب التواصل الأخرى.

4. أن بعض الأصوات اللغوية (الوحدات الكلامية الصغيرة) تظهر بحركات سريعة يصعب إتباعها.

5. بعض الحروف (الحروف الحلقية لا تظهر على الشفتين).

ما يجب مراعاته من قبل معلم التربية الخاصة:

- وجود مرآة وخلو من المشتتات.
- التحدث مع الطفل وجهاً لوجه.
- التحدث مع الطفل باللغة الواضحة.
- مراعاة مخارج أصوات الحروف عند النطق (القراءة).
- إظهار علامات التفاؤل على وجه المعلم.
- اختيار الوقت المناسب لتعليم الطفل.
- استخدام التعزيز المناسب. (ركزة 2014 ،ص ص 112، 133)

ب- الطريقة اليدوية :

التواصل اليدوي هو نظام يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات الآخرين وتقسم إلى قسمين وهي:

لغة الأصابع أو الأبجدية الإصبعية:

هي إشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها، ومن السهل تعلم لغة الأصابع

حيث يمكن التعبير عن الأسماء والأفعال التي يصعب التعبير عنها بلغة الإشارة بلغة الأصابع.
وهي بما تتميز به اللغة عادة من حيث هي منطوقة ومرسومة فإذا جعلت أصابع الإنسان في حركات وأوضاع تأخذها معبرة عن أبجدية اللغة فهي لا تختلف الفروق في مهارات هجاء الأصابع عن الفروق التي نلاحظها في الكتابة اليدوية بين الأفراد المختلفين فبعض أشكال الكتابة اليدوية تسهل قراءته في حين أن البعض الآخر يقرأ بصعوبة

تعتمد التهجئة الإصبعية على:

- توجيه باطن اليد إلى المتكلم.
- أن تكون ضمن مساحة محدودة موازية للكتف.
- أن تستخدم اليد الثانية لحركات الحرف.

6-التشخيص الارطفوني للمعاقين سمعيا :

يرى جمال الخطيب (1995) ان على الاخصائي اللذي توكل اليه مهمة تقييم الاطفال المعاقين سمعيا ان يكون على دراية بالعوامل التالية :

يجب ان يكون المقياس او الاختبار ادائيا غير لفظي فبدون ذلك يكون صدق الاختبار موضع شك و تساؤل . فالاختبارات اللفظية غير مناسبة عموما لانها تقيس القصور اللغوي وليس الخصائص المستهدفة ليس ذلك فحسب لكن بعض الاختبارات الادائية غير مناسبة لانها تشمل تعليمات لفظية غالبا ما تكون الدرجات المتدنية وليس الدرجات المرتفعة التي يحصل عليها الاطفال المعوقون سمعيا غير صادقة و ذلك يعود الى جملة من العوامل التي قد تمنع الفرد المعوق سمعيا من اظهار قدراته القصوى .وبناء على ذلك يقترح استخدام مقاييس عديدة وليس مقياسا واحدا وعند اختلاف النتائج يقترح الاخذ بالدرجات الاعلى لانها تعكس اداء الطفل العاق سمعيا بشكل اصح .

ان الاختبارات التي يطبقها مختصين ليس لديهم الخبرة مع الطفل الاصم اقل صدقا من تلك التي يطبقها اخصائيون لديهم الخبرة الكافية من هذه الفئة من الاطفال ولذلك من الاهمية ان يتم تقييم المعاقين سمعيا على ايدي اخصائيين ذوي خبرة و من الواضح ان الامر يقتضي تدريب عدد كافي من الاخصائيين في هذا المجال ،ان التواصل يلعب دورا حاسما في عملية التقييم النفسي التربوي ولذلك يجب على الفاحص ان يكون قادرا على الاتصال مع الطفل المعوق سمعيا في الموقف الاختباري سواء من خلال التواصل الكلي او قراءة الكلام او لغة الاشارة او ابجدية الاصابع و اذا لم يحدث ذلك فالنتائج تكون غير صادقة و يجب التنويه الى ذلك في التقرير اللذي يتم اعداده بسبب مشكلات التواصل المرتبطة بالاعاقة السمعية فان اختبارات الشخصية تنطوي على صعوبات خاصة فهذه الاختبارات تعتمد على

التواصل اللفظي او على مهارات القراءة مما يجعل بعضها غير قابل للاستخدام لدراسة شخصية الفرد المعوق سمعيا و لان تقييم الشخصية يتطلب بناء الثقة مع المفحوص فان المراجع ذات العلاقة تقترح الاستعانة بمترجم لغة الاشارة اذ ان الطفل الاصم قد لا يفهم ما يكتب او يقال له وذلك يمنع حدوث التواصل و الثقة ، ان التقييم النفسي التربوي للاطفال المعوقين سمعيا الصغار في السن غالبا ما يفتقر الى الصدق و الثبات و لا يمكن الاعتماد على نتائجه ، و التقييم الجمعي للاطفال المعوقين سمعيا ليس مناسبا الا اذا تم التعامل معه بوصفة وسيلة تهدف الى الكشف السريع ولكنه اسلوب غير مقبول لقياس مهارات الطفل و قدراته ، كما ان التقييم الشامل و الصادق للاطفال المعوقين سمعيا غالبا ما يتطلب وقتا اطول من تقييم الاطفال السامعين . وذلك يعني ضرورة اعتماد اختبارات لا تهتم بعنصر التوقيت او متابعة اداء الطفل في جلسات عديدة ، لذا يجب ان يكون الفاحص على وعي كاف بتاثيرات الوقف الاختباري وسلوكه كفاحص على سلوك الطفل المعوق سمعيا و بوجه عام يجب ان يخلو مكان الفحص من المشتتات البصرية و من الاصوات و يجب ان تتوفر فيه اضاءة جيدة . (ركزة، 2014 ص ص 69،70)

أ. المقابلة:

تستخدم نماذج معدة مسبقا لمقابلة الاباء و الامهات . يتعرف من خلالها على معلومات عامة عن الطفل و العائلة و الحالة الصحيةللطفل و الاسرة و التاريخ المرضي و الوراثي و التاريخ النمائي للطفل و تطور اللغة و الكلام

ب. تقييم القدرات المعرفية :

- السببية وهي ادراك العلاقة بين السبب و المسبباو بين الفعل و النتيجة .
- دوام الشيئ ادراك ان الاشياء موجودة و ان لم نكن نراها .
- التنبؤ قدرة الشخص على تمثيل التجارب السابقة لاستخدامها في خدمة التجارب الحالية كان يرفع يده ليمسك كرة.
- المحاكاة مهارة معرفية تظهر في بداية المرحلة الحسية الحركية و تبيين القدرة على المحاكاة ما تم في الماضي .

ج. مقاييس اللغة : مقاييس تهدف الى معرفة قدرات الاكفال اللغوية تقسم في الشائع منها الى :

- مقاييس اللغة التعبيرية.
- مقاييس اللغة الاستقبالية .

د. تقييم اللغة التلقائية : اخذ عينة كلامية مسجلة و من ثم تحليل مكونات اللغة بها .

ه. اختبار النطق : تقييم الاصوات في اول الكلمة و في وسطها و في اخرها ، وتكون مادة التقييم هي الصور لتعرف على قدرة الاطفال على تكوين الاصوات من تشويه او حذف او ابدال او اضافة .

و. تقييم المضمون: يقيم مستوى المضمون اللغوي من خلال اختبارات تكون مادتها صور لاشياء مالوفة وغير مالوفة يتطلب معرفة عدد معين منها.

تقييم السياق: يقيم السياق اللغوي من خلال اختبار معد مسبقا ويسال الطفل ليتعرف على صورة لاحداث معينة يحاول ان يصف الحدث من خلال جمل تبيين نمو السياق اللغوي. (ركزة ،2014 ،ص ص71 ،72)

ثانيا المعينات السمعية :

1- قياس السمع :

قياس السمع :تقسم طرق قياس السمع حسب السن الى ما يلي:

اولا قياس السمع قبل سن الخامسة:

وفي هذه المرحلة من السن تختبر السمع بطريقة قياس السمع المبدئي والتي تعتمد على معرفة مدى استجابة الطفل للأصوات حسب شدتها وذبذباتها وفق خصائص السمعية للأطفال، حيث يوضع الى جوار الطفل المختبر جهاز يقيس شدة الصوت وهو الايدومتر ثم يشجع الطفل على اللعب بلعب معينه كالكرات الملونة او الاقراص الملونة ،ثم يقوم المختبر بعمل اصوات هادئة كأصوات الاجراس او الطبول خلف الطفل فاذا لم ينتبه اليها قرب منه المختبر شيئا فشيئا الى ان يلتفت الطفل الى مصدر الصوت وهنا تؤخذ قراءة قياس شدة الصوت .

ثانيا قياس السمع بعد سن الخامسة:

طريقة الساعة :وهي طريقة غير دقيقة لقيا حدة السمع وهي تستعمل في حالة عدم توافر أجهزة الايدومترات أو عدم امكانية استعمالها نتيجة لعدم وجود تيار كهربائي مثل وتقسم المسافة بين الساعة و الأذن على خمسة أقسام :

حدة السمع=المسافة بين الساعة والأذن بالقدم / خمسة أقدام.

طريقة الهمس: وهذه الطريقة شبيهة بطريقة الساعة من حيث الدقة ،بل هي في الحقيقة اقل دقة منها ،وتعتمد على قدرة التلميذ على سمع الهمس ،وتقاس المسافة بين المختبر والتلميذ، وتقسم المسافة على

ستة أمتار ونتيجة القسمة هي حدة السمع من الأذن غير المغطاة، ويعاب على هذه الطريقة عدم التحكم في تقنين الأصوات الهامة للشخص الواحد ،وكذلك عامل التخمين .

طريقة الاديومتر: وهذه ادق من سابقتها وتنقسم الاديومترات الى نوعين:

* الايديومتر الجمعي الكلامي:ويمكن به قياس 40 حالة في المرة الواحدة وهي تحديد درجة القصور السمعي في كل اذن على حدى.

* الايديومتر الصوتي الفردي:وهو جهاز دقيق ويقيس درجة القصور السمعي في كل اذن عند ذبذبات معينه. (عطية عطية ، 2009 ، ص 48 49).

طرق تخطيط السمع :

عند حديثي الولادة 3-5 ايام : تدرس منعكس شدة الانتباه منعكس سمعي خفي (حركة الجسم عند سماع الصوت) باستعمال الاصوات النووية ,الاجراس , الطبل .

عند الرضيع من الشهر (2- 5) :ندرس تفاعل الطفل مع المحيط بواسطة الالعاب التي تصدر بشكل مدروس الاصوات المألوفة ،صوت الملعقة،الرضاعة،الورق ،ونراقب رد فعل الطفل .

من 2الى 3 سنوات :منعكس العالم "شوزوكي"وهو منعس مشروط يعطي فكرة عن نسبة السمع لدى الطفل .

من 3 سنوات وحتى 4 سنوات ونصف :

هناك العرض الحركي الصوتي وهو عبارة عن العاب تتحرك بشرط ان يسمع الطفل صوتها ،بعضها يعتمد حاليا على الحاسوب.

4 سنوات ونصف :

يمكن اجراء تخطيط السمع الكهربائي العادي الذي يجرى على الكبار حيث يسمع الطفل الصوت ويعطي اشارة بانه سمعها .

هناك التخطيط اللاإرادي:

يلجا له دائما في حال كانت هناك نتائج غير واضحة التخطيط العادي وغالبا ما تم التحديد العام ويعطي فكرة عامة عن مستوى السمع لدى الطفل .ومن الطرق العلمية او الدقيقة :

اختبار الشوكة الرنانة :

يعتبر احد الوسائل السمعية التي تستخدم بموضوعية اكثر حيث تصدر الشوكة موجة صوتية اكثر ثبات من حيث طبقة الصوت ومدى ارتفاعه ومن فحوصات الشوكة الرنانة مايلي:

فحص وبر: يطبق هذا باستخدام الشوكة الرنانة حيث توضع الجبهة فإذا سمعت في الاذن المصابة فهذا يدل على نقص سمع توصيلي واذا سمعت النغمة في منطقة الوسط فهذا يدل على انه ليس هناك فرق بين الاذنين اذا كان هناك ضعف سمع عصبي في الجهتين فان الصوت يتجه نحو الجهة الاقل اصابة.

فحص بنج: وهو فحص يتم فيه اغلاق القناة السمعية الخارجية من قبل الفاحص من اجل فحص قدرة الشخص عن طريق العظم ،فاذا ارتفعت حدة الصوت مع اغلاق القناة السمعية فان النتيجة تكون ايجابية ونقص السمع الموجود عصبي ،اما اذا لم تعبر درجة سماع الصوت فان النتيجة سالبة فهنا الشخص مصاب سمع توصيلي.(مصلح ، 2012 ،ص 107).

فحص رينه: يتضمن مقارنة شدة سمع شخص عند سماع نغمات صافية بالتوصيل الهوائي فان كان التوصيل الهوائي يؤدي الى سمع افضل ذلك يعني ان وظائف الاذن الخارجية والوسطى طبيعية ،اما اذا كان السمع عن طريق التوصيل العضمي افضل فذلك يعني وجود ضعف سمعي توصيلي.

تخطيط السمع باستعمال النغمة الصوتية النقية :تم اختراع جهاز النغمات الوترية النقية (الذي يصدر الحان تسجيلية بحيث اصبح يستخدم مع الاطفال الذين صعب عليهم الانتباه بخلاف اختبار النغمة النقية التقليدي الذي يصدر نغمات ثابتة وقد اثبت الجهاز فعاليته الى حد كبير مع هؤلاء الاطفال.(نمر يوسف ، 2007 ،ص 30)

وهناك مقاييس تربوية اخرى منها :

مقياس جولدمان ،فرشوودكوك لتمييز السمع :

يهدف هذا المقياس الى قياس وتشخيص القدرة على التمييز السمعي للأفراد في الفئات العمرية (4-70 سنة) يتكون من 61 لوحة مصورة وأشرطة يستغرق تطبيقه حوالي (20 - 25د) مسجلة ويطلب من المفحوص ان يشير الى الصورة التي يسمع لفظها .

مقياس لندا مود للتمييز السمعي :

يهدف الى قياس وتشخيص القدرة على التمييز السمعي وتحديد عدد وتسلسل الاصوات المسموعة في الفئات العمرية من سن ماقبل سنة وحتى الكبار.(القمش 2011)

2- تعريف المعينات السمعية :

تعرف المعينات السمعية على أنها تلك الأجسام الصغيرة الالكترونية التي تساعد الفرد الذي يعاني الصمم باختلاف أنواعه ، عبارة عن اداة تستخدم للمساعدة في السمع على التخلص نوعا ما من الفارق الموجود بينه وبين العاديين . (الزهراني،ص 5)

وتتكون المعينات السمعية من عدة اجزاء هي:

الميكروفون:يعمل على التقاط الموجات الصوتية وتحويلها الى طاقة كهربائية.

مضخم الصوت:يعمل على زيادة شدة الصوت .

المستقبل:يعمل على تحويل الطاقة الكهربائية الى صوت من جديد.

بطاريات:لتزويد الاجزاء الكهربائية بالطاقة (بن صديق ، 2006 ،ص 41)

3- أنواع المعينات السمعية :

أنواع وأشكال المعينات السمعية كثيرة ومن الممكن أن نجملها في أربعة أنواع أساسية مخصصة للذين يعانون من فقدان سمع حسي عصبي.

تختلف المعينات السمعية من ناحية آلية العمل نميز هنا نوعين:

1- **المعين السمعي التماثلي: (Analogue):** يقرر أخصائي السمع الترددات التي يجب تضخيمها ويقوم بذلك بشكل يدوي.
2- **المعين السمعي الرقمي :(Digital)** وهو أغلى ثمناً يتم برمجة المعين السمعي من خلال الحاسوب ويحتوي في العادة على اكثر من برنامج ليلائم مشكلة السمع والبيئة التي يسمع بها وكذلك الغرض من المعين السمعي.

وهي أجهزة يستعملها ضعاف السمع ويمكن لبسها والتحرك بها بحيث تعمل هذه الاجهزة في شكل كهربائي من بطريات جافة ،وتختلف في الشكل كما تختلف في الحجم .

ولقد تعددت أنواع هذه السماعات في الوقت الحاضر فمنها مايلبس في داخل الأذن مباشرة ومنها ما يكون في شناب النظارات أو تلبس في الأذن الخارجية. (عطية ، 2009 ، ص 52)

إن المعينات السمعية التي توضع خلف الأذن هو الجهاز الأكثر استخداما، له أنبوب صغير يوضع داخل الأذن.

أ) إيجابياتها:

ميكروفون اتجاهي :الذي يعمل على مساعدة المريض على التقاط الاصوات والتقليل من الاصوات المزعجة وقد يكون الميكروفون موجود في قاع السماعة او في القسم العلوي من السماعة من الناحية جمالية اكثر لصغر الحجم.

ب) سلبياتها:

الصفير أو التشويش سببه يعود الى حركة الراس وتحتاج الى دقة في عمل قطعة الأذن. إذ يتسبب ضجيجها المفاجئ الى إطلاق الطفل صرخة حادة وخاصة إذا كانت طاقة بطاريتها ضخمة. (الصفدي ، 2007 ، ص 62)

1-10 المعين السمعي داخل الأذن:

تستعمل هذه السماعة في حالات الضعف السمعي المتوسط بحيث تكون مصممة على مستوى صوان الأذن (collectif de pertinent de Professional. P4). وهي أصغر أنواع السماعات بحيث لا ترى بالعين. Intra -profond في عمق الأذن (collectif de pertinent de Professional. P5)

يوضع داخل الأذن الخارجية والأجهزة الإلكترونية المكونة للمعين السمعي توضع بأكملها داخل قالب خاص مناسب لحجم الأذن، تناسب فقدان السمع من بسيط إلى شديد وهو غير ملائم للأطفال.

الشكل رقم(2) يوضح سماعة داخل صوان الاذن

أ) إيجابياتها:

صغيرة الحجم لاتظهر للعيان.

لراحة النفسية للمريض.

تصلح لضعاف السمع الخفيف والمتوسط.

ب) سلبياتها:

قد لايتحكم المريض بفتحها واغلاقها لصغر حجم اداة التحكم في الصوت وضبطه، سرعة العطب وذلك بسبب افرازات الاذن لأنها داخل القناة، وغالية الثمن ولاتصلح للإعاقة السمعية الكلية لان قوتها محدودة. (الصفدي، 2007 ،ص ص 62،63)

2.10- المعين السمعي خلف الأذن:

يناسب حالات فقدان السمع من بسيط إلى عميق عند جميع الأعمار يوضع خلف الأذن ويتصل مع قالب خاص داخل الأذن الخارجية.

الصورة رقم (3) توضح سماعة خلف الأذن

السماعة على شكل نظارة :

يمكن القول ان المعين السمعي من نمط العدسة يتشابه الى حد كبير نمط خلف الاذن من حيث الكفاءة والجودة والنوعية وان صورته راسي التوجيه ويلتقط الكلام العادي في سهولة ويسر وتنقسم هذه السماعات الى قسمين:

السماعة بنظارة: عن طريق الهواء حيث يوصل بها قطعة توضع في الصوان الاذن ويمر الصوت بالطريقة الهوائية الطبيعية.

سماعة بنظارة عن طريق العظم: لايوجد قطعة متصلة بالصوان بل ينتقل الصوت مباشرة وعندما ينتقل الصوت بواسطة السماعة خلال (mastoid عن طريق العظام (عظم غشاء العظم الغشائي .

أ) إيجابياتها :

- غير ملفتة للنظر.
- تستعمل لحالات معينة من ضعف السمع.
- سهلة اللبس .
- مريحة للمريض الذي يستعمل نظارات.

ب) سلبياتها:

غالية الثمن. عندما تخرب هذه السماعة يصبح الشخص بمشكلتين (السماعة والنظارة) غالبا ماتكون هياكل معينات السمع من نمط النظارة اكثر سمكا وأثقل وزنا لهذا فهي اكثر قابلية لان تلاحظ . (الصفدي، 2007 ، ص 64)

سماعات قابلة للبرمجة "رقمية":

وهذا النوع من السماعات بالإمكان ضبطه ليلائم درجات الفقدان السمعي المختلفة باستخدام نظام الحاسوب (بن الصديق، 2006 ، ص 4)

سماعات ثنائية التقاطع:

نمط كروس crosse type : ويستخدم من خلال المعين السمعي من نمط "كروس" (الاذن الصناعية) بالنسبة لفقدان السمع احادي الجانب ،ويلاحظ في ذلك ان هناك اذن سليمة والاخرى بها عطب ما،وتكمن وظيفة هذا النمط في حمل الصوت من الاذن ضعيفة السمع الى الجانب الاخر المقابل اي الاذن السليمة مثل انتقال ارسال الراديو.

نمط كروس الثنائي:

ان هناك اوجه تشابه عديدة بين المعين السمعي من نمط كروس الثنائي والعادي من حيث ان الصوت والكلام والذي يحمل من جانب الاذن الضعيفة الى الاذن السليمة الان لهذا النمط ميزة ،اضافية لمن يعانون فقدان للسمع في كلتا الاذنين ولكن دون تساوي للفقدان السمعي في كلتا الاذنين ،وربما قد تحتاج الاذن السليمة الى بعض التضخيم والتكبير السمعي بشكل مقنن.(النوبي وعلي ، 2009 ، ص 108)

السماعات الموضوعة على الجسم :

يستعمل هذا النوع من السماعات (بالرغم من عدم وجود فروقات بينه وبين سماعات خلف الاذن في حالات ضعف السمع العصبي الشديد والحاد،وتحمل اوتلبس على الصدر في جيب خاص لها ولاتستعمل لضعف السمع الخفيف ،ويمكن تركيب سماعتين للأصم الواحد ،وقد المستقبل قد يكون بعيد عن الميكروفون ومضخم الصوت ،في حالة ، تكون بسلك على شكلy استعمال سماعتين من ها النوع يجب ان يقف بعد 5 سم عن بعضهم البعض .

ايجابياتها:

قلة التصفير لان الميكروفون والمستقبل بعيدان عن بعضهما البعض ،وهذا يقلل من الاصوات المسترجعة محبذة في حالة الاطفال وتستحمل الصدمات،رخيصة الثمن وبطاريتها رخيصة وغير مكلفة. (الصفدي ، 2007 ، ص 65)

السماعات الخاصة بالتوصيل السمعي :

عن طريق غشاء العظم وتركب هذه السماعة في حالة عدم وجود صوان للاذن وفي حالة ضعف السمع

ايجابياتها:

تصلح في حالة وجود التهابات في الاذن.

تصلح في حالة عدم وجود صوان.

سلبياتها:

قد تحتاج الى نظارة مع صعوبة السمع عن طريق العظم. (الصفدي ، 2007 ، ص70)

معينات سمعية بطريقة اللفظ المنغم (فربوتونال verbotonal)

تهدف لتنمية مهاراتي الكلام والاستماع وتساعد على ادماج هذه الفئة في المجتمع من خلال التوصل معهم عن طريق الكلام ،بحيث وجد ان الصوت يتم ادراكه على هيئة ذبذبات تصل الى المخ مباشرة حتى ولو لم تمر على الاذن (تمر من اي جزء عظمي) ويمثل ذلك الاساس لتلك الطريقة اذ يمكن من خلالها ارسال رسالة سمعية للمخ مباشرة ،وتحتاج طريقة اللفظ المنغم الى وجود اجهزة السوفاج suvag بالاشعة الحمراء والمبني "سوفاج" suvag تعطي ترددات منخفضة جدا ،كما انها تحتوي على مربعات تمكن الطفل من الوصول الى المجال السمعي المناسب له ،ولذا يستخدم معها كلا من السماعة " لضعيف السمع والمذبذب لذوي الصمم الكلي. (النوبي ، 2009 ، ص 10)

الخلاصـــــــة

ان الصمم اعاقة تؤثر سلبا على حياة الفرد ، فهذا الحرمان يعيقه عن اكتساب العمليات المعرفية كأقرانه من العاديين .كما أن الصمم يتسبب في العزلة عند فقدان التواصل الشفهي ، فاالاصم دائما يبقى تحت تأثير سلبي على مستوى النمو خلال السنوات الاولى من حياته وخاصة النمو اللغوي الذي نجد فيه عدة مكتسبات أو لية من بينها الفهم التركيبي الدلالي .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

منهج الدراسة

الحدود المكانية و الزمانية للدراسة

مجموعة الدراسة

أداة الدراسة

إجراءات التطبيق

التمهيد :

ان قيمة البحوث العلمية مرتبطة بصحة الاجراءات التي يتبعها الباحث و ذلك لمدى تمكنه من الشروط المنهجية الخاصة باجراءات الدراسة و لذا سيتم تحديد المنهج الخاص بهذه الدراسة و العينة و الادوات

1 - منهج الدراسة :

إن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بوسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (بدوي، 1977 ، ص 5).

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام طريقة دراسة حالة، حيث يعبر المنهج الوصفي عن جمع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها، وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات.

-ويشمل المنهج الوصفي على عدد من المناهج الفرعية حسب ويتني منها دراسة الحالة (داودي، بوفاتح، 2007 ، ص 81).

وتختلف مناهج البحث باختلاف الظواهر المطروحة للدراسة و لقد اتبعنا المنهج الوصفي باستخدام دراسة الحالة لأنها الأنسب لطبيعة أهداف الدراسة الحالية

2-الحدود المكانية و الزمانية للدراسة :

التعريف بالمدرسة:

1- الموقع الجغرافي للمدرسة: عتبر مدرسة الاطفال المعاقين بصريا الوحيدة من نوعها بولاية الجلفة و التي تحتوي على فئتي الصم و الامكفوفين بنفس المؤسسة و التي تقع في الناحية الغربية للولاية بحي بن جرمة يحدها شرقا القطاع الصحي مقابل مقر الدائرة ويحدها غربا مقر المجلس القضائي اما جنوبا فيحدها الصندوق الوطني للتقاعد و تتربع على مساحة اجمالية قدرها 12728 متر مربع منها 4618 متر مربع مغطات

2- الوضع القانوني و الاداري للمدرسة:

انشئت هذه المدرسة سنة 1990 بموجب مرسوم الانشاء رقم 267/90 المؤرخ في 15/09/1990 ودخلت فعليا في النشاط بداية من سنة 1992 حيث تم تدشينها من طرف وزير المجاهدين و تحصلت المدرسة على ترخيص وزاري بالاضافة الى اضافة فئة الصم بتاريخ 10/04/1994 تحت رقم 227

تنتمي المدرسة الى وزارة التضامن الوطني و الاسرة و قضايا المراة فهو القطاع الذي يهتم بالفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة

3- نظام سير المؤسسة و برنامجها المطبق

تعتبر مدرسة الاطفال المعوقين بصريا مؤسسة خاصة في تلقين مناهج التربية الوطنية و التعليم فهي كغيرها من المدارس التعليمية العادية الا انها تستقبل الاطفال الصم و المكفوفين، وتسيير المدرسة بالنظامين الداخلي و النصف الداخلي حيث تتوفر المؤسسة على المراقد ووسائل النقل و الاطـــــــــــــــعام و الترفيه التي تضاف الى الوسائل البيداغوجية و النفسية و الصحية الموفرة للتكفل الاجتماعي و التربوي بفئتي المكفوفين و الصم، كما يحضى التلاميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالرعاية الاجتماعية و النفسية و الارطفونية و التربوية اذ تستقبل المؤسسة حاليا 67 تلميذ بالنظام الداخلي و 69 تلميذا بالنظام النصف داخلي يؤطرهم قرابة 100 موظف موزعين على الاسلاك التقنية والادارية و المهنية و يكون التحاق التلاميذ الداخليين بالمؤسسة يوم الاحد صباحا فيما يكون ذهابهم الى منازلهم يوم الخميس اما التلاميذ النصف داخليين فتشرف حافلة النقل المدرسي المخصصة للمدرسة بنقلهم كل مساء.

4- المصلحة البيداغوجية:

و للمصلحة البيداغوجية عدة من الاهداف تتمثل في التكفل بالطفل المعاق داخل الوسط الاسري الكشف المبكر عن الاعاقة مساعدة الاولياء في عملية التكيف داخل الوسط الاجتماعي اشراك الاولياء في عملية التكفل عن طريق الارشاد و التوجيه ، تحوي المصلحة البيداغوجية على 113 تلميذا لكلتا الاعاقتين يتابعهم مختصين ارطفونيين و مختص نفسي واحد

زمن اجراء الدراسة :

بداية من 07 فيفري 2023 الى غاية 15 فيفري 2023

4- مجموعة الدراسة :

نظرا لخصائص البحث و توافقه مع الواقع المعاش و لمتطلبات الاختبار فقد تم اختيار العينة المتعامل معها بطرقة قصدية تتوافق مع كل الخصائص كونها متغيرات اساسية بالنسبة للدراسة , اذا تم اختيار 11 تلميذ ضمن الفئة العمرية 8 سنوات الى 12 سنة من الاطفال ذوي الاعاقة السمعية المتوسطة الشدة الى الخفيفة المستقرين نفسيا استنادا للاخصائية النفسية للمؤسسة وقد تم مراعاة الشروط التالية :

تنتمي جميع الحالات إلى نفس القسم و المستوى الدراسي.

تتدرج درجة الإعاقة السمعية لديهم بين المتوسط و الخفيف.

استفادت جميع الحالات من الكفالة الأرطوفونية.

كل الحالات لا تعاني من اضطربات مصاحبة

-تتراوح أعمارهم بين 8 و 12 سنة.

-تتكون المجموعة من كلا الجنسين إناث و ذكور.

و الجدول التالي يلخص لنا خصائص مجموعة الدراسة :

الجدول رقم 01 يمثل خصائص مجموعة الدراة

الحالة	الجنس	السن	نوع الاعاقة	درجة الاعاقة	المستوى الدراسي	المعين السمعي
ب. ابراهيم	اذكر	8 سنوات	صمم	متوسطة	اولى تنطيق	لا توجد
م.امولود	ذكر	8سنوات	صمم	متوسطة	اولى تنطيق	لا توجد
ب.وصال	انثى	8 سنوات	صمم	متوسطة	اولى تنطيق	لا توجد
ن.احمد	ذكر	8 سنوات	صمم	خفيفة	اولى تنطيق	لا توجد
ك. ياسين	ذكر	10 سنوات	صمم	متوسطة	ثانية تنطيق	لا توجد

ل. خالد	ذكر	12 سنة	صمم	متوسط	ثانية تنطيق	لا توجد
ب . مريم	انثى	8 سنوات	صمم	خفييف	اولى تنطيق	يوجد
ط. الهام	انثى	9سنوات	صمم	خفيفة	اولى تنطيق	يوجد
ب. اسحاق	ذكر	9سنوات	صمم	خفيفة	اولى تنطيق	يوجد
ق. ياسين	ذكر	11سنة	صمم	خفيفة	ثانية تنطيق	يوجد
ب.عبدالقادر	ذكر	12 سنة	صمم	خفيفة	ثانية تنطيق	يوجد

يمثل الجدول اعلاه خصائص مجموعة الدراسة و التي تم ترتيبهم حسب الاطفال الحاملين و غير الحاملين للمعين السمعي و ذكر فيه ايضا المستوى الدراسي و درجة الاعاقة و عمر كل طفل و جنسه

5- أداة الدراسة :

اختبار الفهم التركيبي الدلالي ECOSSE:

تعريف الرائز : بناء هذا الاختبار لاول مرة على يد الباحث الانجليزي Bishop سنة 1979 باسم : TROG

TEST FOR RECEPTION OF GRAMMAR بعدها قام الباحث الفرنسي Lecocq Pierre بتكييفه سنة 1996 ثم قامت الباحثة تنساوت صافية بترجمته وتكييفه على البيئة الجزائرية سنة 2017 .

يهدف هذا الاختبار في الاساس الى تقييم و مقارنة قدرات الفهم الشفهي و القرائي للجمل و هو موجه الى فئة الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين اربعة الى اثني عشر سنة كما يمكن تطبيقه على مختلف اصناف افراد ذوي الاحتياجات الخاصة (المصابون بالوهن الحركي , الديسفازيا , المعوقون ذهنيا ,الصدمات الدماغية ....)

ينقسم الاختبار الى جزئين , الجزء الاول : يهدف الى فحص الرصيد اللغوي للحالة من خلال مهمتي التسمية و التعيين و يتكون من خمسين كلمة منسبة لرسومات معينة (افعال , صفات , اسم الفاعل , اسماء الحيوانات , و اخرى للمعقول , اسماء خاصة باجزاء الجسم , اسماء للاشياء) . تتوزع هذه الكلمات على ست لوحات . اما الجزء الثاني يحتوي على ثلاثة و عشرون بند , كل بند يتكون من اربع جمل و كل جملة يقابلها لوحة بها اربع صور , و تتناول البنود ما يلي :

1- الاسم المعرف (ال + اسم)
2- الصفة المفردة
3- الجملة الاسمية البسيطة (مبتدا + خبر)
4- الفعل المضارع
5- الجمل المنفية البسيطة (لا ..../ ليس...)
6- النفي و الاستدراك (ليس ...فحسب بل / ....معا)
7- الجمل البسيطة (فعل + فاعل + مفعول به / فعل + فاعل + شبه جملة)
8- الجمل المبنية للمعلوم (فعل + فاعل + مفعول به)
9- ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمثنى و الجمع
10- المفرد و الجمع
11- الجمل المنفية المركبة
12- ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمؤنث و المذكر
13- النفي المكرر
14- ظروف المكان (امام / وراء / داخل / فوق)
15- ظروف المكان (اعلى / اسفل)
16- اسم الموصول
17- صيغة التفضيل
18- الجمل المبنية للمجهول
19- الصلة النكرة
20- اسم الموصول في بداية و نهاية الجمل
21- التعليل
22- اسماء العدد الترتيبية
23- الاسم الموصول

هدف الرائز :

- **الجزء الأول**

أ ـ مهمة التسمية:

- الهدف تختبر هذه المهمة قدرة الطفل على استحضار الكلمة من الذاكرة الدلالية ومدى غنى قاموس الكلمات بدلالتها.

ب - مهمة التعيين :

الهدف: تسمح بمعرفة قدرة الطفل على تحليل الكلمة المسموعة إلى أجزائها الدلالية المكونة لها من خلال استحضار الخصائص المميزة للكلمة المراد تعيينها، ومن ثمة معرفة قدرته على تحليل وإعادة تكوين الكلمة دلاليا ومطابقتها مع الصورة المناسبة لها.

- **الجزء الثاني**

يهدف هذا الجزء إلى تقييم مستوى فهم الجانب التركيبي والدلالي للغة الشفهية والمكتوبة معا و الخاصة بالجمل و تحديد نوع الصعوبات و طبيعتها وإضافة إلى المقارنة بين الشكل المقروء و المسموع.

كيفية تطبيق الرائز :

- **الجزء الأول الخاص بفحص الرصيد اللغوي**

أ – التسمية :

تعرض اللوحات على الطفل الواحدة تلوى الأخرى حسب الترتيب المقرر (**أنظر الملحق رقم (2)**) ، ثم يشير الفاحص إلى الصور الموجودة داخل اللوحة و يصدر **التعليمة التالية** : ما هذا الشيء؟ .

على الطفل بعد هذا تسمية الشيء.

يتم تسجيل إجابات الطفل في الحين. عندما ينتهي الولد من تسمية كل الصور، يعود الفاحص إلى الأخطاء التي ارتكبها ليعيد هو الإشارة إلى الصورة المناسبة ليقوم الطفل بتسميتها مرة ثانية. إذا ما وقع الطفل مرة أخرى في الخطأ تقدم له الإجابة الصحيحة.

التنقيط : تقدم علامة (+) لكل إجابة صحيحة و تقدم علامة (-) لكل إجابة خاطئة.

ب التعيين:

هذه المرة تعرض نفس اللوحات السابقة على الطفل، و لكن هذه المرة يقوم الفاحص بتسمية صورة ما فيصدر **التعليمة التالية**: أريني صورة "كتاب" مثلا. ثم على الطفل الإشارة إلى الصورة المناسبة.

التنقيط: تقدم علامة (+) لكل إجابة صحيحة و تقدم علامة (-) لكل إجابة خاطئة.

- **الجزء الثاني الخاص بالفهم التركيبي والدلالي للغة الشفوية للجملة** :

يقرأ الفاحص على الطفل الجملة بتأني ، ثم يظهر له لوحة تحتوي على أربع صور على الطفل بعد ذلك تعيين الصورة (بالإشارة إليها) المناسبة للجملة التي سمعها.

الجزء الخاص بالفهم التركيبي والدلالي للغة المكتوبة : على الطفل أن يقرأ الجملة بمفرده أولا، ثم تعرض عليه اللوحة ليشير بعد ذلك إلى الصورة المناسبة للجملة التي قرأها و تترتب الصور على اللوحة كما يلي:

الرسم 2	**الرسم 1**
الرسم 4	**الرسم 3**

كيفية التنقيط تقدم علامة (+) لكل إجابة صحيحة و تقدم علامة (-) لكل إجابة خاطئة .

التنقيط الإجمالي : تجمع عدد علامة(+) لكل من الجزء الأول و الثاني لنتحصل على النتيجة النهائية للرائز . كل علامة (+) يعطى لها الرقم (1).

تكييف الرائز:

1)- ترجمة بنود الرائز

و بهدف تكييف هذا الإختبار قامت الباحثة تانساوت صافية بترجمة كل بنوده إلى اللغة العربية الفصحى. ثم عرضته كاملا في صورته المبدئية على أساتذة مختصين في الترجمة و مفتشين في التربية و قد أبدوا آراءهم وملاحظاتهم و اقتراحاتهم حول الرائز من حيث مدى تماشي محتواه مع الأهداف المحددة له، مدى وضوح البنود و التعليمات بالنسبة للطفل السوي.

و على ضوء هذه الإقتراحات قامت ببعض التعديلات (**أنظر الملحق رقم (1)**). كما قامت بحذف البند الأخير لأنه لا يتماشى مع الأهداف المحددة له.

2)- التغييرات التي أجريت على الرائز:

- **جزء فحص الرصيد اللغوي**: الصورة الأولى

تحتوي هذه الصورة على ألوان ثانوية (**التدرج اللوني**) **مثلا**: الأخضر المصفر، الأصفر البرتقالي، البني المحمر، و الأحمر الوردي. و لقد استبدلناها بالألوان الأساسية التالية: الأخضر، الأصفر، البني، الأحمر.

البند رقم (8)

يهدف هذا البند إلى دراسة المفرد والجمع و باتباع الترجمة الأصلية للجمل الفرنسية نجد ما ي

هُمْ جالسون على الطاولة	Ils sont assis sur la table
تنظر البقرة إليهم	La vache les regarde
هُمَ يَقفزونَ من فوق الجدار	Ils sont en train de sauter par-dessus le mur
هُمْ يَحمِلهمْ الفيلُ	L'éléphant les porte

و لكن و بحكم أن في نحو للغة العربية تحوي أيضا على المثنى قامت الباحثة بتغييرات على مستوى الجمل لإدراج هذا الجانب، و لقد لمس التغيير الجملة الثانية و الرابعة و صاحبته أيضا بتغييرات على مستوى الصور بالضرورة (**الملحق رقم (1)**).

فاستقرت الباحثة على الترجمة التالية:

هما جالسان على الطاولة
تنظرُ البقرة إليهِنَّ
هُمَا يقفزان على الجدار
هُمْ يَحمِلُهمُ الفيلُ

البند رقم (21)

يهدف هذا البند إلى دراسة الجمل المبنية للمجهول و باتباع الترجمة الأصلية للجمل الفرنسية نجد ما يلي:

لتوحقت البنت من طرف الحصان دفعت الشاحنة من طرف الولد لتوحق الحصان من طرف الرجل دفعت عربة الرَّضِيع من طرف السيد	La fille est poursuivie par le cheval Le camion est poussé par le garçon Le chevale est poursuivie par l'homme Le landau est poussé par le monsieur

و لكن إذا اتبعت الباحثة هذه الترجمة تكون قد أخلت بالقواعد النحوية للغة العربية فالجملة المبنية للمجهول تتكون من الفعل المبني للمجهول و نائب الفاعل و هو اسم يدل على من وقع عليه الفاعل و ينوب عنه في الرفع، و لا يذكر الفاعل في الجمل المبنية للمجهول. و عليه وقفت على هذه الترجمة و التي استنادا عليها قامت بتغييرات على مستوى الصور أيضا. **(الملحق رقم (1)**

لتوحقت البنت
دفعت الشاحنة
لتوحق الحصان
دُفِعَتْ عربة الرَّضِيع

البند رقم (23)

يهدف هذا البند إلى دراسة أسماء الموصول , Relative complexes sur, dans

lequel, dont) و باتباع الترجمة الأصلية للجمل الفرنسية نجد ما يلي:

الكتاب الذي وضع عليه القلم أحمر.	Le livre sur lequel est posé le crayon est rouge.
القط الذي له عيون زرقاء ينظر إلى السيدة.	Le chat dont les yeux sont verts regarde la dame.
الدائرة التي يوجد بها نجمة حمراء.	Le cercle dans lequel il y a une étoile est rouge.
الحصان يلاحق القط الذي له ذيل طويل.	Le cheval poursuit un chien dont la queue est longue.

إذا لاحظنا هذه الترجمة سنجد أن هذا البند يدرس أسماء الموصول (الذي ، التي) و التي رأيناها سابق في البند (15) أي أن البندين يشتركان في نفس الهدف و بالتالي تم حذفه. (**الملحق رقم (1)**

2)- صدق الإختبار

يتعلق صدق الإختبار بالحكم على أنه يقيس فعلا ما وضع لقياسه، وقد أمكن تحديد صدق هذا الإختبار من خلال أخذ آراء المختصين الأرطوفونيين الممارسين في مجال الإعاقة الذهنية أطفال متلازمة داون، و كانت موافقة هؤلاء المختصين على صدق محتوى الاختبار.

3)- حساب ثبات البنود المكونة للرائز:

لمعرفة مدى ثبات هذا الرائز قامت الباحثة تانساوت صافية بتطبيقه على 243 طفلا تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات إلى 12 سنة متواجدين في أقسام السنة الأولى و الثانية الثالثة و الأولى متوسط. تم هذا بابتدائية العقيد سي الحواس المتواجدة ببوزريعة و إكمالية عمر لاغا بباسكال.

تمكنا من حساب ثبات الرائز عن طريق حساب الاتساق الداخلي لكل بند، باستعمال معادلة كرونباخ (معادلة (ألفا) و التي أظهرت نتائجها في كل بند على وجود قيم قوية في بعض المهام و قيم متوسطة في المهام الأخرى، و التي سنعرض قيمها كما يلي:

البنود التي كانت فيها قيم ألفا قوية

- **الجزء الأول:**

بند التسمية بلغت قيمة ألفا 0.647

بند التعيين بلغت قيمة ألفا 0.791

- **الجزء الثاني:**

البند (1) و (2) و (3) و (4): بلغت قيمة ألفا 1.

و من البند (5) الى البند (21) تراوحت قيمة ألفا بين المتوسطة و المرتفعة مما يعزز ثبات الاختبار

6- اجراءات التطبيق :

تم اختيار مدرسة الاطفال المعوقين بصريا مبدئيا كون احدى الطالبتين عاملة بالمدرسة كاخصائية ارطفونية و كحالة استثنائية معلمة قسم الاولى تنطيق صم ولها القدرة على الولج الى كافة المعلومات وهذا بنائا على متطلبات البحث و بعد ذلك اتجهنا الى الجامعة من اجل الحصول على التصريح بالزيارة

في يوم 07 فيفري 2023 توجهنا الي المدرسة حيث قوبلنا بالترحيب من طرف مدير المؤسسة اذ تم قبولنا و بذلك اتجهنا الى مكتب الاخصائية , تم جمع المعلومات المناسبة من ملفات التلاميذ و بذلك استقرينا على عينة قدرت ب 11 تلميذ اناث و ذكور حاملين و غير حاملين للمعين السمعي باعاقة سمعية متوسطة او خفيفة اعمارهم بين 8 سنوات الى 12 سنة

بعد اختيار العينة المقصودة بناء على معطيات الاختبار تشاورنا مع الاخصائية النفسية على احتمال وجود اي اضطرابات نفسية او ما يتعلق بمحيط الاطفال و خلفياتهم او اعاقات مصاحبة قد تكون عائقا في تطبيق الاختبار اذ اكدت على اختيار العينة

توجهنا للقسم في اليوم الموالي من اجل تطبيق الاختبار و تم تطبيقه في المكتب باستدعاء التلاميذ انفراديا بعرض الصور الخاصة بالاختبار و تدوين النتائج و جدولتها وحساب النسب التي ستذكر في عنصر عرض النتائج

واجهنا غياب ثلاثة حالات من العينة الاصلية لمدة اسبوع و فلم نصب النتائج الا بعد تطبيق الاختبار عليهم

7- الخلاصة:

من خلال ما سبق تم تحديد الاجراءات اللازمة التي تمكننا من الوصول إلى النتائج والتي سيتم عرضها وتحليلها في الفصل الخامس.

الفصل الخامس

عرض النتائج و تحليلها

عرض نتائج الحالات

عرض النتائج في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة

مناقشة و تفسير النتائج

01 عرض نتائج الحالات و تحليلها :

1.1 عرض نتائج الحالات الحاملين للمعين السمعي :

الحالة 01 : ب.مريم تبلغ من العمر 8 سنوات درجة الصمم خفيفة مجهزة بالمعين السمعي تدرس بقسم الاولى تنطيق ترتبت الاخيرة في ترتيبها بين الإخوة من أصل 2اخوة ، وفيما يخص التاريخ المرضي للحالة كان الحمل مرغوبا فيه والولادة قيصرية والتطور النفسي الحركي متاخر (الجلوس و الحبو و المشي) ،نوع الاعاقة ولادية ، ولا توجد لديه إعاقات مصاحبة، أو اضطرابات نفسية، فيما يخص السوابق العائلية فلا توجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي متوسط ، و لم تتكرر الاعاقة وتستخدم اللغة المنطوقة بالغالب و قد استفادت من حصص لدى اخصائي ارطفوني في عيادة خاصة كتدخل مبكر في عمر سنتين و نصف و كان اداؤها كالتالي :

	بند التسمية 50 كلمة	بند التعيين 50 كلمة	بند فهم الجمل 84جملة	عرض نقاط الحالة العامة
الدرجات الخام	18	28	6	52
النسبة المئوية	%36	% 56	% 7.14	%28.26

التحليل الكمي :

يمثل الجدول اعلاه نتائج الحالة الاولى اذ تحصلت في بند التسمية على 18 نقطة من اصل 50 نقطة يقابلها نسبة مئوية قدرت ب 36% و تحصلت في بند التعيين على 28 نقطة من اصل 50 نقطة و تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 56 %و تحصلت في بند الجمل على 6 نقاط من اصل 84 نقطة تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 7.14 % وقدرت نقاط الحالة العامة ب 52 نقطة من اصل 184 نقطة تقابلها نسبة مئوية تساوي 28.26%

التحليل الكيفي :

الحالة تعاني من بعض الصعوبات في بند فهم الجمل مما اظهر ضعفا شديدا في النتائج ولم نلاحظ أنها توظف سلوك المواظبة عن الخطأ في هذا البند و استجابتها كثر فيها التردد من الاجابة او التزام الصمت مما يظهر انها لم تتستوعب الجمل اما سلوك تغيير التعيين في بند التعيين فقد كان موجودا بصفة ضعيفة وذلك لتعرفها على عدد كبير من الكلمات مقارنة باقرانها وهذه النتيجة تبين أن الحالة لم

تتمكن من فهم اغلب الجمل المطروحة وهذا ما اسفرعن صعوبات في الفهم التركيبي الدلالي على مستوى الاختبار و منه مستوى الحالة الاولى في لاختبار كان متوسط

الحالة 02 : ط. الهام تبلغ من العمر 9 سنوات درجة الصمم خفيفة مجهزة بالمعين السمعي تدرس بقسم الاولى تنطيق ترتب الوسطى في ترتيبه بين الإخوة من أصل 3 اخوة ، وفيما يخص التاريخ المرضي للحالة كان الحمل مرغوبا فيه والولادة طبيعية والتطور النفسي الحركي عاديا،نوع الاعاقة مكتسبة بسبب نقص الاكسجين عند الولادة و ارتفاع درجة الحرارة عدة ايام بعد خروجها من المشفى ، ولا توجد لديها إعاقات مصاحبة، أو اضطرابات نفسية، فيما يخص السوابق العائلية فلا توجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي متوسط ، تتنقل التلميذة رفقة والدها بحوالي 50كلم كل يوم كونه رفض بقائها في الداخلية اما بالنسبة للغة فهي تعتمد على اللغة المنطوقة بالاغلب الا انها بدات باكتساب لغة الاشارة و كان اداؤها كالتالي :

	بند التسمية 50 كلمة	بند التعيين 50 كلمة	بند فهم الجمل 84 جملة	عرض نقاط الحالة العامة
الدرجات الخام	24	34	9	67
النسبة المئوية	%48	% 68	% 10.71	%36.42

التحليل الكمي :

يمثل الجدول اعلاه نتائج الحالة الثانية اذ تحصلت في بند التسمية على 24 نقطة من اصل 50 نقطة يقابلها نسبة مئوية قدرت ب 48% و تحصلت في بند التعيين على 34 نقطة من اصل 50 نقطة و تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 68 %و تحصلت في بند الجمل على 9 نقاط من اصل 84 نقطة تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 10.71 % و قدرت نقاط الحالة العامة ب 67نقطة من اصل 184 نقطة بنسبة مئوية تعادل 36.42%

التحليل الكيفي :

الحالة تعاني من بعض الصعوبات في بند فهم الجمل مما اظهر ضعفا شديدا في النتائج لاحظنا أنها توظف سلوك المواظبة عن الخطأ في هذا البند و استجابتها مترددة مما يظهر انها لم تتستوعب الجمل اما سلوك تغيير التعيين في بند التعيين فقد كان موجودا بصفة ضعيفة وذلك لتعرفها على عدد كبير من الكلمات وهذه النتيجة تبين أن الحالة لم تتمكن من فهم اغلب الجمل المطروحة وهذا ما اسفرعن

صعوبات في الفهم التركيبي الدلالي على مستوى الاختبار . ومنه مستوى الحالة الثانية في اداء الاختبار كان حسن

الحالة 03 : ب.اسحاق يبلغ من العمر9 سنوات درجة الصمم خفيفة و هو مجهز بالمعين السمعي يدرس بقسم الاولى تنطيق ترتب الاخير في ترتيبه بين الإخوة من أصل 4 اخوة ، وفيما يخص التاريخ المرضي للحالة كان الحمل مرغوبا فيه والولادة طبيعية والتطور النفسي الحركي عاديا،نوع الاعاقة مكسبة بسبب الحمى ، ولا توجد لديه إعاقات مصاحبة، أو اضطرابات نفسية، فيما يخص السوابق العائلية فلا توجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي حسن ، ويستخدم الاشارة اضافة الى لغة شفهية بسيطة و كان ادائه كالتالي :

	بند التسمية 50كلمة	بند التعيين 50 كلمة	بند فهم الجمل 84 جملة	عرض نقاط الحالة العامة
الدرجات الخام	11	38	4	53
النسبة المئوية	%22	% 76	% 4.76	%28.80

التحليل الكمي :

يمثل الجدول اعلاه نتائج الحالة الثالثة اذ تحصلت في بند التسمية على 11 نقطة من اصل 50 نقطة يقابلها نسبة مئوية قدرت ب 22% و تحصلت في بند التعيين على 38 نقطة من اصل 50 نقطة و تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 76 %و تحصلت في بند الجمل على 4 نقاط من اصل 84 نقطة تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 4.76 % و قدرت نقاط الحالة العامة ب 53نقطة من اصل 184 نقطة بنسبة مئوية تعادل 28.80 %

التحليل الكيفي : الحالة تعاني من بعض الصعوبات في بند فهم الجمل مما اظهر ضعفا شديدا في نتائج هذا البند و ايضا في بند التسمية واجه التلميذ صعوبات في استحضار الكلمات المنطوقة و شرحها اشاريا , ان نتائج بند التعيين كانت جيدة فهو يستدرك الاخطاء

التلميذ لم يستوعب الجمل اما سلوك تغيير التعيين في بند التعيين فقد كان موجودا وذلك لاستدراكه بعض الكلمات البسيطة و اليومية الاستعمال وهذه النتيجة تبين أن الحالة كان قادرا على التعيين و

التسمية في الكلمات المتداولة و لم يتمكن من فهم اغلب الجمل المطروحة وهذا ما اسفرعن صعوبات في الفهم التركيبي الدلالي على مستوى الاختبار . ومنه مستوى الحالة الثالثة كان متوسط

الحالة 04: ق. ياسين يبلغ من العمر 11سنة درجة الصمم خفيفة مجهز بالمعين السمعي يدرس بقسم االثانية تنطيق ترتب الاوسط في ترتيبه بين الإخوة من أصل 5 اخوة ، وفيما يخص التاريخ المرضي للحالة كان الحمل مرغوبا فيه والولادة طبيعية والتطور النفسي الحركي عاديا،نوع الاعاقة مكتسبة، ولا توجد لديه إعاقات مصاحبة، أو اضطرابات نفسية، فيما يخص السوابق العائلية فلا توجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي جيد،يستخدم اللغة المنطوقة اضافة الى لغة الاشارة البسيطة .

و كان ادائه كالتالي :

	بند التسمية 50 كلمة	بند التعيين 50 كلمة	بند فهم الجمل 84 جملة	عرض نقاط الحالة العامة
الدرجات الخام	08	48	2	58
النسبة المئوية	%16	% 96	% 2.38	%31.52

التحليل الكمي :

يمثل الجدول اعلاه نتائج الحالة الرابعة اذ تحصلت في بند التسمية على 08 نقاط من اصل 50 نقطة يقابلها نسبة مئوية قدرت ب 16% و تحصلت في بند التعيين على 48 نقطة من اصل 50 نقطة و تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 96 %و تحصلت في بند الجمل على 2 نقاط من اصل 84 نقطة تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 2.38 % و قدرت نقاط الحالة العامة ب 58 نقطة من اصل 184 نقطة بنسبة مئوية تعادل 31.52 %

التحليل الكيفي :

الحالة تعاني من بعض الصعوبات في الاستراتيجية المعجمية خاصة في بندي التسمية و فهم الجمل مما اظهر ضعفا شديدا في النتائج ولم نلاحظ أنه يوظف سلوك المواظبة عن الخطأ مما يظهر انه لم يستوعب التسمية ولا فهم الجمل اما سلوك تغيير التعيين في بند التعيين فقد كان موجودا وذلك لاستدراكه اغلب الكلمات و التي اشار اليها بدون صعوبة وهذه النتيجة تبين أن الحالة لم يتمكن من فهم

اغلب الجمل المطروحة وهذا ما اسفرعن صعوبات في الفهم التركيبي الدلالي على مستوى الاختبار ومنه مستوى الحالة الرابعة كان حسن

الحالة 05: ب.عبد القادر يبلغ من العمر 12 سنة درجة الصمم خفيفة مجهز بالمعين السمعي يدرس بقسم االثانية تنطيق ترتب الطفل االوحيد في العائلة ، وفيما يخص التاريخ المرضي للحالة كان الحمل مرغوبا فيه اما ظروف الحمل فكانت صعبة و تاخر الوالدان في الانجاب لمدة 12 سنة و كان الحمل بتقنية التلقيح الاصطناعي و علاج خاص خارج الوطن اما الولادة طبيعية والتطور النفسي الحركي عاديا،نوع الاعاقة ولادية ، ولا توجد لديه إعاقات مصاحبة، أو اضطرابات نفسية، فيما يخص السوابق العائلية فلاتوجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي جيد ويستخدم اللغة المنطوقة ويستفيد منذ عمر السنتين من زيارة مختص ارطفوني في عيادة خاصة . و كان ادائه كالتالي :

	بند التسمية 50 كلمة	بند التعيين 50 كلمة	بند فهم الجمل 84 جملة	عرض نقاط الحالة العامة
الدرجات الخام	27	41	10	78
النسبة المئوية	%54	% 82	% 10.90	% 42.39

التحليل الكمي :

يمثل الجدول اعلاه نتائج الحالة الخامسة اذ تحصلت في بند التسمية على 27 نقطة من اصل 50 نقطة يقابلها نسبة مئوية قدرت ب 54 % و تحصلت في بند التعيين على 41 نقطة من اصل 50 نقطة و تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 82 %و تحصلت في بند الجمل على 10 نقاط من اصل 84 نقطة تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 10.90 % و قدرت نقاط الحالة العامة ب 78نقطة من اصل 184 نقطة بنسبة مئوية تعادل 42.39 %

التحليل الكيفي :

الحالة تعاني من بعض الصعوبات في الاستراتيجية المعجمية خاصة في بندي التسمية و فهم الجمل مما اظهر ضعفا شديدا في النتائج ولم نلاحظ أنه يوظف سلوك المواظبة عن الخطأ الا مرة واحدة مما يظهر انه لم يستوعب التسمية ولا فهم الجمل اما سلوك تغيير التعيين في بند التعيين فقد كان موجودا وذلك لاستدراكه اغلب الكلمات و التي اشار اليها بدون صعوبة وهذه النتيجة تبين أن الحالة لم يتمكن من فهم اغلب الجمل المطروحة وهذا ما اسفرعن صعوبات في الفهم التركيبي الدلالي على مستوى الاختبار. و منه مستوى الحالة الخامسة كان جيدا كونها افضل نتيجة مقارنة بباقي الحالات

2.1 عرض نتائج الحالات غير الحاملين للمعين السمعي :

الحالة 06 : ب. ابراهيم يبلغ من العمر 8 سنوات درجة الصمم متوسطة غير مجهز بالمعين السمعي يدرس بقسم الاولى تنطيق الوحيد لدى والديه كلا والديه صم و هما على صلة قرابة و كانت اعاقته ولادية تاخر في سن المشي الى 17 شهرا و كان ادائه كالتالي :

	بند التسمية 50 كلمة	بند التعيين 50 كلمة	بند فهم الجمل 84 جملة	عرض نقاط الحالة العامة
الدرجات الخام	7	17	3	27
النسبة المئوية	%14	% 34	% 3.57	%14.67

التحليل الكمي :

يمثل الجدول اعلاه نتائج الحالة السادسة اذ تحصلت في بند التسمية على 07 نقاط من اصل 50 نقطة يقابلها نسبة مئوية قدرت ب 14% و تحصلت في بند التعيين على 17 نقطة من اصل 50 نقطة و تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 34 %و تحصلت في بند الجمل على 03 نقاط من اصل 84 نقطة تقابلها و قدرت نقاط الحالة العامة ب 27 نقطة من اصل 184 نقطة بنسبة %نسبة مئوية تقدر ب 3.57 %مئوية تعادل 14.67

التحليل الكيفي :

الحالة تعاني من بعض الصعوبات في الاستراتيجية المعجمية خاصة في بندي التسمية و فهم الجمل مما اظهر ضعفا شديدا في النتائج وبطبيعة الحال لاحظنا أنه يوظف نوعا ما سلوك المواظبة عن الخطأ وسلوك تغيير التعيين في بند التعيين وهذه النتيجة تبين أن الحالة لم يتمكن من فهم اغلب الجمل المطروحة وهذا ما اسفرعن صعوبات في الفهم التركيبي الدلالي على مستوى الاختبار و منه مستوى الحالة في الاختبار كان ضعيف

الحالة 07 : م. مولود يبلغ من العمر 8 سنوات درجة الصمم متوسطة غير مجهز بالمعين السمعي يدرس بقسم الاولى تنطيق ترتب البكر في ترتيبه بين الإخوة من أصل 3 اخوة ، وفيما يخص التاريخ المرضي للحالة كان الحمل مرغوبا فيه والولادة طبيعية والتطور النفسي الحركي عاديا،نوع الاعاقة ولادية ، ولا توجد لديه إعاقات مصاحبة، أو اضطرابات نفسية، فيما يخص السوابق العائلية فلا توجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي جيد، الا ان له عمان من ذوي الاحتياجات الخاصة ويستخدم لغة الاشارة.

و كان ادائه كالتالي :

	بند التسمية 50 كلمة	بند التعيين 50 كلمة	بند فهم الجمل 84 جملة	عرض نقاط الحالة العامة
الدرجات الخام	0	6	0	6
النسبة المئوية	%0	%12	% 0	%3.26

التحليل الكمي :

يمثل الجدول اعلاه نتائج الحالة السابعة اذ لم تتحصل على اي نقطة اي 00 من اصل 50 نقطة في بند التسمية يقابلها نسبة مئوية قدرت ب 0 % و تحصلت في بند التعيين على 06 نقاط من اصل 50 نقطة و تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 12% و تحصلت في بند الجمل على 00 نقاط من اصل 84 نقطة تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 00 % و قدرت نقاط الحالة العامة ب06 نقاط من اصل 184 نقطة بنسبة مئوية تعادل 03.26 %

التحليل الكيفي :

الحالة تعاني من بعض الصعوبات في الاستراتيجية المعجمية خاصة في بندي التسمية و فهم الجمل مما اظهر ضعفا شديدا في النتائج ولم نلاحظ أنه يوظف سلوك المواظبة عن الخطأ مما يظهر انه لم يستوعب التسمية ولا فهم الجمل اما سلوك تغيير التعيين في بند التعيين فقد كان موجودا وذلك لاستدراكه بعض الكلمات البسيطة و اليومية الاستعمال وهذه النتيجة تبين أن الحالة لم يتمكن من فهم اغلب الجمل المطروحة وهذا ما اسفرعن صعوبات في الفهم التركيبي الدلالي على مستوى الاختبار ومنه مستوى الحالة في الاختبار كان ضعيفا جدا

الحالة 08 : ب.وصال تبلغ من العمر 8 سنوات درجة الصمم متوسطة غير مجهزة بالمعين السمعي تدرس بقسم الاولى تنطيق ترتب الصغرى في بين 7 من الإخوة ، وفيما يخص التاريخ المرضي للحالة كان الحمل مرغوبا فيه والولادة طبيعية والتطور النفسي الحركي عاديا،نوع الاعاقة ولادية ، ولا توجد لديها إعاقات مصاحبة، أو اضطرابات نفسية، فيما يخص السوابق العائلية فتوجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي ضعيف، و تستخدم لغة الاشارة.

و كان اداؤها كالتالي :

	بند التسمية 50 كلمة	بند التعيين 50 كلمة	بند فهم الجمل 84 جملة	عرض نقاط الحالة العامة
الدرجات الخام	2	8	0	10
النسبة المئوية	%4	%16	% 0	% 5.43

التحليل الكمي :

يمثل الجدول اعلاه نتائج الحالة الرابعة اذ تحصلت في بند التسمية على 02 نقاط من اصل 50 نقطة يقابلها نسبة مئوية قدرت ب 04 % و تحصلت في بند التعيين على 08 نقطة من اصل 50 نقطة و تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 16 %و تحصلت في بند الجمل على 00 نقطة من اصل 84 نقطة تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 00 % و قدرت نقاط الحالة العامة ب 10 نقطة من اصل 184 نقطة بنسبة ئوية تعادل 5.43 %

التحليل الكيفي : الحالة تعاني من بعض الصعوبات في الاستراتيجية المعجمية خاصة في بندي التسمية و فهم الجمل مما اظهر ضعفا شديدا في النتائج ولم نلاحظ أنها توظف سلوك المواظبة عن الخطأ في البند الاخيرمما يظهر انه لم تفهم الجمل اما سلوك تغيير التعيين في بند التعيين فقد كان موجودا وذلك لفهمها بعض الكلمات المتداولة الاستعمال وهذه النتيجة تبين أن الحالة لم تتمكن من فهم اغلب الجمل المطروحة وهذا ما اسفرعن صعوبات في الفهم التركيبي الدلالي على مستوى الاختبار و منه كان مستوى الحالة في اداء الاختبار كان ضعيفا

الحالة 09 : ن.احمد يبلغ من العمر 8 سنوات درجة الصمم خفيفة غير مجهز بالمعين السمعي يدرس بقسم الاولى تنطيق ترتب الاصغر في ترتيبه بين الإخوة من أصل 2 اخوة ، وفيما يخص التاريخ المرضي للحالة كان الحمل مرغوبا فيه والولادة طبيعية والتطور النفسي الحركي عاديا،نوع الاعاقة ولادية ، ولا توجد لديه إعاقات مصاحبة، أو اضطرابات نفسية، فيما يخص السوابق العائلية فلا توجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي ضعيف، الا ان له جدة تعاني من ضعف سمعي وكان ولاديا

اي تكرار الاعاقة ويستخدم لغة الاشارة.و القراءة على الشفاه و كان ادائه كالتالي :

	بند التسمية 50 كلمة	بند التعيين 50 كلمة	بند فهم الجمل 84 جملة	عرض نقاط الحالة العامة

الدرجات الخام	5	13	1	19
النسبة المئوية	% 10	% 26	%1.19	%10.32

التحليل الكمي :

يمثل الجدول اعلاه نتائج الحالة التاسعة اذ تحصلت في بند التسمية على 05 نقاط من اصل 50 نقطة يقابلها نسبة مئوية قدرت ب 10% و تحصلت في بند التعيين على 13 نقطة من اصل 50 نقطة و تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 26 %و تحصلت في بند الجمل على نقطة واحدة من اصل 84 نقطة تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 1.19 % و قدرت نقاط الحالة العامة ب 19 نقطة من اصل 184 نقطة بنسبة مئوية تعادل 10.32 %

التحليل الكيفي : الحالة تعاني من بعض الصعوبات في الاستراتيجية المعجمية خاصة في بند فهم الجمل مما اظهر ضعفا شديدا في النتائج ولم نلاحظ أنه يوظف سلوك المواظبة عن الخطأ مما يظهر انه لم يفهم الجمل اما سلوك تغيير التعيين في بند التعيين فقد كان موجودا وذلك لاستدراكه العديد من الكلمات وهذه النتيجة تبين أن الحالة لم يتمكن من فهم اغلب الجمل المطروحة وهذا ما اسفرعن صعوبات في الفهم التركيبي الدلالي على مستوى الاختبار ومنه مستوى الحالة في اداء الاختبار كان ضعيفا

الحالة 10 : ك. ياسين يبلغ من العمر10 سنوات درجة الصمم متوسطة غير مجهز بالمعين السمعي يدرس بقسم االثانية تنطيق ترتب البكر في ترتيبه بين الإخوة من أصل 4 اخوة ، وفيما يخص التاريخ المرضي للحالة كان الحمل مرغوبا فيه والولادة طبيعية والتطور النفسي الحركي عاديا،نوع الاعاقة ولادية ، ولا توجد لديه إعاقات مصاحبة، أو اضطرابات نفسية، فيما يخص السوابق العائلية فلا توجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي جيد، الاعاقة متكررة لدى 2 من اخوته و امه ويستخدم لغة الاشارة.لغته المنطوقة ضعيفة جدا بالرغم من وجود بقايا سمعية جيدة و كان ادائه كالتالي :

	بند التسمية 50 كلمة	بند التعيين 50 كلمة	بند فهم الجمل 84 جملة	عرض نقاط الحالة العامة
الدرجات الخام	0	11	0	11
النسبة المئوية	% 0	% 22	%0	%5.97

التحليل الكمي :

يمثل الجدول اعلاه نتائج الحالة العاشرة اذ لم تتحصل في بند التسمية على اي نقطة اي 00 من اصل 50 نقطة يقابلها نسبة مئوية قدرت ب 0% و تحصلت في بند التعيين على 11 نقطة من اصل 50 نقطة و تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 22 %و تحصلت في بند الجمل على 00 نقاط من اصل 84 نقطة تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 00% وقدرت نقاط الحالة العامة ب 11 نقطة من اصل 184 نقطة بنسبة مئوية تعادل 22 %

التحليل الكيفي :

الحالة تعاني من بعض الصعوبات في الاستراتيجية المعجمية خاصة في بندي التسمية و فهم الجمل مما ا ظهر ضعفا شديدا في النتائج ولم نلاحظ أنه يوظف سلوك المواظبة عن الخطأ مما يظهر انه لم يستوعب التسمية ولا فهم الجمل اما سلوك تغيير التعيين في بند التعيين فقد كان موجودا وذلك لاستدراكه بعض الكلمات البسيطة و اليومية الاستعمال وهذه النتيجة تبين أن الحالة لم يتمكن من فهم اغلب الجمل المطروحة وهذا ما اسفرعن صعوبات في الفهم التركيبي الدلالي على مستوى الاختبار و منه مستوى الحالة في اداء الاختبار كان الافضل بين الحالات الغير حاملة للمعين السمعي لكن اداؤه عموما كان ضعيفا

الحالة 11 : ل. خالد يبلغ من العمر 12 سنة درجة الصمم متوسطة غير مجهز بالمعين السمعي يدرس بقسم اللثانية تنطيق ترتب البكر في ترتيبه بين الإخوة من أصل 4 اخوة ، وفيما يخص التاريخ المرضي للحالة كان الحمل مرغوبا فيه والولادة طبيعية والتطور النفسي الحركي عاديا،نوع الاعاقة ولادية ، ولا توجد لديه إعاقات مصاحبة، أو اضطرابات نفسية، فيما يخص السوابق العائلية فتوجد قرابة بين الوالدين ومستواهم الاجتماعي حسن، الا ان امه تتناول ادوية اتخص الجهاز العصبي و افرازات الغدد ويستخدم لغة الاشارة.

و كان اداؤه كالتالي :

	بند التسمية 50 كلمة	بند التعيين 50 كلمة	بند فهم الجمل 84 جملة	عرض نقاط الحالة العامة
الدرجات الخام	0	%6	0	6
النسبة المئوية	% 0	% 12	%0	%3.26

التحليل الكمي :

يمثل الجدول اعلاه نتائج الحالة السابعة اذ لم تتحصل على اي نقطة اي 00 من اصل 50 نقطة في بند التسمية يقابلها نسبة مئوية قدرت ب 0 % و تحصلت في بند التعيين على 06 نقاط من اصل 50 نقطة و تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 12% و تحصلت في بند الجمل على 00 نقاط من اصل 84 نقطة تقابلها نسبة مئوية تقدر ب 00 % و قدرت نقاط الحالة العامة ب06 نقاط من اصل 184 نقطة بنسبة مئوية تعادل 03.26 %

التحليل الكيفي :

الحالة تعاني من بعض الصعوبات في الاستراتيجية المعجمية و الاستراتيجية الصرفية النحوية وهذه النتيجة تبين أن الحالة لم يتمكن من فهم الاختبار او التعليمات المطروحة وهذا ما اسفرعن صعوبات في الفهم التركيبي الدلالي على مستوى الاختبارو منه مستوى الحالة في الاختبار كان ضعيفا جدا

02 عرض النتائج في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة :

1.2 عرض نتائج الفرضية الفرعية الاولى :

والتي نصها كالتالي : **مستوى الفهم التركيبي الدلالي لدى الأطفال الصم حاملي المعين السمعي مرتفع** و الجدول يوضح النتائج العامة للحالات الحاملة للمعين السمعي

الحالة	الجنس	السن	درجة الاعاقة	المعين السمعي	الدرجة الخام	النسبة المئوية
ب . مريم	انثى	8 سنوات	خفيفة	يوجد	52	%28.26
ط. الهام	انثى	9سنوات	خفيفة	يوجد	67	%36.42
4- اسحاق	ذكر	9سنوات	خفيفة	يوجد	53	%28.80
ق. ياسين	ذكر	11سنة	خفيفة	يوجد	58	%31.52
ب.عبد القادر	ذكر	12 سنة	خفيفة	يوجد	78	%42.39

يمثل الجدول اعلاه النتائج الخام لاختبار ECOSSE و تقابلها النسبة المئوية للحالات الحاملين للمعين السمعي و يوضح هذا الجدول على العموم ان الحالات تحصلت على نتائج متباينة ادناها 52 درجة واعلاها 78 و نسبة مئوية ادناها 28.26% واعلاها 42.39%و منه فدرجة الفهم الشفهي عند الحاملين للمعين السمعي تعتبر جيدة ومنه تحققت الفرضية الفرعية الاولى للدراسة

2.2 عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

و التي نصها كالتالي : **مستوى الفهم التركيبي الدلالي لدى الأطفال الصم حاملي المعين السمعي منخفض**

الجدول يمثل النتائج العامة للحالات غير الحاملين للمعين السمعي

الحالة	الجنس	السن	درجة الاعاقة	المعين السمعي	الدرجة الخام	النسبة المئوية
5- ابراهيم	ذكر	8 سنوات	متوسطة	لا توجد	27	%14.67
م.امولود	ذكر	8سنوات	متوسطة	لا توجد	6	% 3.26
ب.وصال	انثى	8 سنوات	متوسطة	لا توجد	10	% 5.43
ن.احمد	ذكر	8 سنوات	خفيفة	لا توجد	19	%10.32
ك. ياسين	ذكر	10 سنوات	متوسطة	لا توجد	11	%5.97
ل. خالد	ذكر	12 سنة	متوسط	لا توجد	6	% 3.26

يمثل الجدول اعلاه النتائج الخام لاختبار ECOSSE و تقابلها النسبة المئوية للحالات الغير حاملين للمعين السمعي و يوضح هذا الجدول على العموم ان الحالات تحصلت على نتائج متباينة ادناها 6

درجات واعلاها 27 و نسبة مئوية ادناها 3.26% واعلاها 14.67%و منه فدرجة الفهم الشفهي عند غير الحاملين للمعين السمعي تعتبر ضعيفة ومنه تحققت الفرضية الفرعية الثانية للدراسة.

3.2 عرض نتائج الفرضية العامة :

و التي نصها كالتالي : **هناك فروق في الفهم التركيبي الدلالي بين الطفل الاصم الحامل للمعين السمعي وغير الحامل للمعين السمعي**

	نتائج الحالات الحاملين للمعين السمعي	نتائج الحالات الغير حاملين للمعين السمعي
الدرجات الخام	308	79
النسبة المئوية	%33,47	% 7,15

يمثل الجدول اعلاه النتائج الخام لاختبار ECOSSE و تقابلها النسبة المئوية الذي يقارن نتائج الحالات الحاملين للمعين السمعي و الغير حاملين للمعين السمعي و يوضح هذا الجدول ان الحالات الحاملة للمعين السمعي تحصلت على نتائج عالية تمثلت في 308 درجة خام تقابلها نسبة مئوية تعادل 33,47 % و الحالات غير الحاملين للمعين السمعي تحصلت على نتائج اقل بكثير مقارنة بالحاملين متمثلتا في 79 درجة خام تقابلها نسبة مئوية تساوي 7,15 %و منه فدرجة الفهم الشفهي عند غير الحاملين للمعين السمعي تعتبر ضعيفة جدا مقارنة بالحاملين للمعين السمعي و بهذا يمكننا القول ان الفرضية العامة للدراسة قد تحققت .

مناقشة و تفسير النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا يمكننا القول ان فرضياتنا السابقة ذكرها قد تحققت اذ تحصلنا على درجة مرتفعة في مستوى الفهم التركيبي الدلالي لدى الاطفال الصم الحاملين للمعين السمعي وايضا درجة منخفضة لدى الاطفال الصم الغير مجهزين و و انه توجد فروق بينهما نرجع صحة تحققها للجانب النظري الذي بنينا اعتمادا عليه فرضيتنا اذ ان نتائج دراستنا اتفقت مع نتائج دراسة لعريبي نورية(2014 / 2015) بعنوان دراسة الوعي الفنولوجي و علاقته لقراءة الاطفال الصم الجاملين للزرع القوقعي و المجهزين كلاسيكيا و التي هدفت الى إبراز أهم الاختلافات

الموجـودة بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والأطفـال العاديين على مستوى الوعي الفونولوجي والقراءة، وا تخلصت الباحثة بأن كل النتائج المتوصـل إليهـا تؤكـد وجـود اختلافات واضحة بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، والأطفال الصم المجهـزين كلاسيكيا وبين الأطفال العاديين .

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام :

وما نقوله ختاما حول هذه الدراسة التي بحثت في موضوع الفهم التركيبي الدلالي لدى الطفل الاصم الحامل و الغير حامل للمعين السمعي. ، وبعد النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية لعينة البحث التي بلغ عددها 11 فرد أصم منهم 6 غير حاملين للمعين السمعي و 5 حاملين للمعين السمعي وذلك بتطبيق اختبار الفهم التركيبي الدلالي المكيف من طرف الدكتورة تنساوت صافية وبعد تحليل النتائج اتضح ما يلي:

- مستوى الفهم التركيبي الدلالي لدى الأطفال الصم حاملي المعين السمعي مرتفع .
- مستوى الفهم التركيبي الدلالي لدى الأطفال الصم غير الحاملين للمعين السمعي منخفض.
- هناك فرق في مستوى الفهم التركيبي الدلالي بين الطفل الأصم الحامل للمعين السمعي و الطفل الأصم غير الحامل للمعين السمعي لصالح الاطفال الحاملين للمعين السمعي .

ومن هنا يظهر الدور الذي تلعبه المعينات السمعية في الفهم التركيبي الدلالي لدى الحالات ، فكلما زكان هناك كشف مبكر و تجهيز مبكر و متابعة ارطفونية مبكرة و استعمال دائم للتجهيز كلما ظهرت نتائج مرضية اكثر ،والعكس. صحيح

كما أن درجة الاستفادة من المعين السمعي تعود لعوامل كثيرة منها :

- درجة الفقدان السمعي، فذوي الصمم الخفيف تكون لديهم استفادة أكبر مقارنة بذوي الإعاقة المتوسطة و العميقة ،
- التدخل المبكر و الكشف و المتابعة الارطفونية و النفسية لتقبل الاعاقة المقدمة لرعاية الصم
- الرعاية و الاهتمام الوالدي و المحيط الذي يعيش فيه الفرد و اضطراره للكلام

الاقتراحات :

- توسيع مجال البحث في موضوع الفهم التركيبي الدلالي لدى الطفل الاصم
- طرح الموضوع لعنوان الدكتوراه نظرا لقلة الدراسات حوله حسب علم الباحثتين
- الاهتمام بمستويات الفهم التركيبي و الدلالي لدى الطفل الاصم
- بناء او تكييف اختبارات و برامج تدريبية اكثر دقة لقياس الفهم التركيبي الدلالي لدى فئة الصم خاصة .

الخـــــاتمة

خاتمة :

من خلال الدراسات النظرية في الجانب النظري و التي تطرقنا فيها الشروح حول الفهم التركيبي الدلالي للغة الشفهية و دراسات حول الطفل الاصم قد بيت بصفة واضحة اهمية المعين السمعي و ايجابيات التواصل اللفظي للطفل ارتبط فيها اكتساب اللغة بصفة اساسية بحاسة السمع و ان غيابها يؤدي الى اختلال في اللغة و كثير من الوظائف المعرفية و النمو و ايضا مشاكل نفسية و مشاكل في التواصل وبهذا تعزل الاعاقة السمعية الفرد عن المجتمع , لذا انصب اهتمامنا بهذه الشريحة و كانت دراستنا حول الفهم التركيبي الدلالي للغة الشفهية لدى الطفل الاصم الحامل للمعين السمعي كدراسة مقارنة قد اظهرت وجود فرق شاسع بين الحاملين للمعين السمعي و الغير حاملين واثرالمعين السمعي على تواصل الطفل الاصم في الجانب التطبيقي بينت نتائج هذه الدراسة ان :

المستوى التركيبي الدلالي للغة الشفهية مرتفع لدى الاطفال الصم الحاملين للمعين السمعي

المستوى التركيبي الدلالي للغة الشفهية منخفض لدى الاطفال الصم غير الحاملين للمعين السمعي

وجود فروق لصالح الاطفال الصم الحاملين للمعين السمعي في المستوى التركيبي الدلالي للغة الشفهية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

1- ابن الجني (بدون سنة) ، الخصائص ، بدون طبعة ، بدون بلد ، بدون دار نشر

2 - بن عصتمان، عبد الله (2006). استراتيجيات الفهم لدى الأطفال المصابين (IMC) بالوهن الحركي الدماغي . بتطبيق اختبار 52- 0 رسالة ماجستير في الارطوفونيا، الجزائر: جامعة الجزائر

3 -تنساوت ،صافية(2010). دراسة صعوبات الفهم التركيبي والدلالي للغة الشفهية لدى الاطفال المصابين بمتلازمة داون .رسالة ماجستير في الارطوفونيا. الجزائر جامعة الجزائر

1- جاب لله ،علي سعد(2007) . تنمية المهارات اللغوية :اجراءات تربوية. ط 1 مصر: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

5- جمال الخطيب (1996): تربية تأهيل المعوقين سمعيا مصر،القاهرة : الامانة العامة لجامعة الدول العربية، سلسلة الدراسات الاجتماعية فى التدريب الاجتماعى.

- جمال الخطيب ومنى الحديدى (1996): أثر إعاقة الطفل على الأسرة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 31 ، [ص 1ص 23] .

6- جمال الخطيب (1992): تعديل سلوك الأطفال المعوقين: دليل الأباء والمعلمين عمان الاردن ، إشراق للنشر والتوزيع.

18- جمال الخطيب (1998): مقدمة فى الإعاقة السمعية، الطبعة الأولى عمان الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

7- حنفي علي عبد النبي و سعدون عبد الوهاب 2004 طرق التواصل للمعوقين سمعيا دليل المعلمين و الوالدين و المهتمين الرياض الاكاديمية العربية للتربية الخاصة

8- دحال، سهام (2006). دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة الجزائر: جامعة الجزائر. رسالة ماجستير علم النفس اللغوي المعرفي.

9- ركزة سميرة .(2014).الارطفونيا دروس في الصمم. الجزائر المحمدية.ط1 . دار جسور للنشر و التوزيع

10- زايد محمود الملكاوي. (2011) فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى المعاقين سمعيا ، مجلة جامعة دمشق ، العدد الاول والثاني .

11- صالح حسين الداهري .(2008) .سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم .ط 1
.الاردن:.دار الصفاء.
12- عطية عطية محمد.(2009) . الإعاقة السمعية و التواصل الشفوي .ط 1. عمان الاردن: دار وائل
13- عمراوي زهير2009/2008 تناول معرفي لعسر الحساب وفق نموذج تجهيز ومعالجة المعلومات في الذاكرة العاملة ، الجزائر ، جامعة الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرطفونيا.
14- عمراوي عبد الرؤوف و حاج عيسى مهدي 2016/2015 دور التدخل المبكر في تنمية اللغة التعبيرية لدى عينة من اطفال متلازمة داون مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرطفونيا جامعة الاغواط
15- غازلي نعيمة(2016) الفهم اللغوي الشفهي. مقال. جامعة مولود معمري تيزي وزو google pdf docement
16- فهمي مصطفى (1975) أمراض الكلام" ، مكتبة مصر ،القاهرة.
الخاصة،دارالفكرناشرون وموزعون،الطبعة الثانية.
17- يوسف القريوتي (1995): المدخل إلى التربية الخاصة ، دبي ، دار القلم للطباعة والنشر.

18- مصطفى نور القمش (2000): الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، عمان، الأردن. الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
19- نيسان ، خالدة.(2009). الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع

المراجع الاجنبية :

Congrès international de psychologie de l'enfant (Paris, 1-8 juillet 1979 - Université René Descartes)
J RONDAJE.Bulletin de psychologie, tome 52 n°439, 1999. Le test du village

الملاحق

ترتيب البنود للرائز الأصلي

1- Syntagmes nominaux (dét + n)	1- الاسم المعرف (أل + اسم)
2- Adjectifs seuls	2- الصفة المفردة
3- Phrases simples (dét + n + v)	3- الجملة الاسمية البسيطة (مبتدأ + خبر)
4- Verbes à l'infinitif	4- الفعل
5- Phrases négatives simples	5- الجمل المنفية البسيطة (لا... / ليس...)
6-Non seulement mais aussi - A la fois	6-النفي و الاستدراك : (ليس... فحسب بل / ...معًا)
7-Phrases simples + préposition	7- الجمل البسيطة: (فعل + فاعل + مفعول به / فعل + فاعل + شبه جملة)
8-Phrases actives renversables	8- الجمل المبنية للمعلوم: (فعل + فاعل + مفعول به)
9-Phrases avec pronoms (sujet , objet, pluriel)	9- ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمثنى و الجمع: (هما / هن / هم)
10- Phrases simples + dét. (singulier, pluriel)	10- المفرد المثنى الجم
11-Mais pas	11- الجمل المنفية المركبة: (...و لكن ليس .../ .....هو .... و ليس.....)
12- Phrases avec pronoms (sujet , objet, masculin, féminin)	12- ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمؤنث و المذكر : (هي / ـه / هو / ها)
13-Ni ....ni	13- النفي المتكرر: (لا ...و لا.... / ليس.....و لا....)
14-Phrases avec prép. (devant, derrière, dans, sur)	14- ظرف المكان:(أمام / وراء / داخل / فوق)
15-Phr. Prép. (au-dessus, au-dessous, sous)	15- ظرف المكان:(أعلى/ أسفل)
16- Relative en « qui » (SS , OS)	16- اسم الموصول: (الذي / التي)
17-Comparatif et superlatif	17- صيغة التفضيل: (أطول / أصغر)
18-Passives (renversable et non renversable)	18- الجمل المبنية للمجهول: (فعل مبني للمجهول + نائب فاعل)
19-Effacement ou remplacement de relative	19- الصلة النكرة: حذف إسم الموصول (الذي . التي)
20- Relative en « que »	20- اسم الموصول(الذي . التي) في بداية و نهاية الجمل
21-Coréférence ambiguë du pronom	21- التعليل : (....لأن ...../ .....مع أن .....)
22-Adjectifs ordinaux spécifiés ou non	22- أسماء العدد الترتيبية: (الثانيةِ /الثالثِ / الأخيرِ)
23- Relative complexes : sur, dans, lequel, dont.	23- إسم الموصول (الذي التي)

ترتيب البنود للرائز المكيف

1- الاسم المعرف (أل + اسم)

2- الصفة المفردة

3- الجملة الاسمية البسيطة (مبتدأ + خبر)

4- الفعل

5- الجمل البسيطة: (فعل + فاعل + مفعول به / فعل + فاعل + شبه جملة)

6- صيغة التفضيل: (أطول / أصغر)

7-ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمثنى و الجمع: (هما / هن / هم)

8-المفرد المثنى الجمع

9-ضمائر الغائب المتصلة و المنفصلة للمؤنث و المذكر: (هي / ـه / هو / ها)

10- الجمل المبنية للمعلوم: (فعل + فاعل + مفعول به

11- الجمل المنفية البسيطة (لا... / ليس...)

12-- ظرف المكان:(أمام / وراء / داخل / فوق)

13- ظرف المكان:(أعلى/ أسفل)

14- الجمل المنفية المركبة: (...و لكن ليس .../ .....هو .... و ليس.....)

15- اسم الموصول: (الذي / التي)

16- النفي المتكرر: (لا ...و لا.... / ليس.....و لا....)

17- اسم الموصول(الذي . التي) في بداية و نهاية الجمل

18- الصلة النكرة: حذف إسم الموصول (الذي . التي)

19- النفي و الاستدراك : (ليس... فحسب بل / ...معًا)

20- التعليل : (....لأن ...../ .....مع أن .....

21- الجمل المبنية للمجهول: (فعل مبني للمجهول + نائب فاعل)

بنود رائز الفهم التركيبي و الدلالي الأصلي

La chaussure L'oiseau Le peigne La pomme
Long Grand Rouge Noir
Le garçon court La grande tasse Le chien est assis La balle est rouge
Manger Cueillir Etre assis Courir
Le garçon ne court pas Le chien ne boit pas La fille ne saute pas Le chien n'est pas assis
Non seulement l'oiseau est bleu mais la fleur aussi La boite est à la fois grande est bleue Non seulement la fille est assise mais le chat aussi La dame porte à la fois à boire et à manger
Le garçon saute par-dessus la boite La fille est assise sur la table L'homme mange une pomme La dame porte un sac
La fille pousse le cheval Le garçon poursuit le mouton L'homme poursuit le chien La vache pousse la dame
Ils sont assis sur la table La vache les regarde

Ils sont en train de sauter par-dessus le mur L'éléphant les porte
Les chats regardes la balle Le garçon se tient debout sur les chaises Les garçons cueillent les pommes La fille laisse tomber les tasses
La boite est rouge mais pas la chaise Le chat est grand mais pas noir Le cheval est debout mais pas le garçon Le garçon est assis mais pas ne mange pas
Elle est assise sur la chaise La dame le porte Il est assis dans l'arbre Le cheval la regarde
Ni le chien ni la balle ne sont marron Le crayon n'est ni long ni rouge Ni le garçon ni le cheval ne courent Le garçon n'a ni chapeau ni chaussures
La tasse est devant la boite Le crayon est derrière la boite Le cercle est dans l'étoile Le couteau est sur la chaussure
Le crayon est au dessus de la fleur Le peigne est en dessous de la cuiller L'étoile est au dessus du cercle Le carré est sous l'étoile
Le crayon qui est sur le livre est jaune La fille poursuit le chien qui saute Le carré qui est dans l'étoile est bleu Le chien poursuit le cheval qui se retourne
Le couteau est plus long que le crayon La tasse est moins grande que la boite La chaussure est la plus petite La pomme est la moins grande
La fille est poursuivie par le cheval Le camion est poussé par le garçon Le chevale est poursuivie par l'homme Le landau est poussé par le monsieur
Le garçon poursuivant le cheval est gros Le crayon sur la chaussure est bleu

ÉCOSSE عرض محتوى الرائز المكيف

تقييم رصيد المفردات

1) التسمية

2) التعيين

الصفحة 1	الصفحة 2	الصفحة 3	الصفحة 4	الصفحة 5	الصفحة 6
شرب	الكيس	البقرة	القلم	عربة الرضيع	حمل
الكتاب	قفز	العينان	النجمة	السيدة	نظر
الشجرة	الولد	الكبش	العلبة	سمين	سقط (منه)
الملعقة	الكرسي	الفيل	الوردة	واقف	وضع
أخضر	البنت	القط	الطاولة	الكرة	لاحق
أصفر	السكين	الحصان	الجدار	صغير	أسقط
بني	الفنجان	الكلب	المربع	الرجل	دفع
أزرق	القبعة		الشاحنة	الدائرة	أشار
أحمر				السيد	
النظارات					

جمل و رسومات

رائز الفهم التركيبي و الدلالي

ÉCOSSE

حسب ترتيب

سلم التعقيد

البنود	ر1	ر2	ر3	ر4	أخطاء
الحِذَاءُ		2			
العُصفوُرُ	1				
المُشطُ			3		
التُفاحةُ				4	
طويلٌ	1				
كبيرٌ		2			
أحمرُ		2			
أسودُ			3		
الولدُ يَجري			3		
الفنجانُ كبيرٌ				4	
الكلبُ جالسٌ		2			
الكُرَةُ حمراءُ	1				
يَأكلُ		2			
يَقطِفُ			3		
يَجلِسُ	1				
يَجْري				4	
يقفزُ الولدُ علىَ العلبةِ	1				
تجلسُ البنتُ علىَ الطاولةِ				4	
يَأكُلُ الرجلُ تُفاحة ً			3		
تَحملُ السيدةُ كيسًا			3		
السكينُ أطولُ منَ القلمِ				4	
الفِنجَانُ أصغرُ مِنَ العُلبةِ	1				

الحِذَاءُ هو الأصغرُ				4	
التفاحةُ هي الأكبرُ	1				
هُمَا جالسانَ علىَ الطاولةِ				4	
تنظرُ البقرةُ إليهِنَّ		2			
هُمَا يَقفزانِ علىَ الجدار		2			
هُمْ يَحمِلهمْ الفيلُ	1				
تَنظرُ القطتانِ إلىَ الكرةِ		2			
يقفُ الولدُ علىَ كُرسِيينِ	1				
يقطفُ الأولادُ التفاحَ			3		
أسقطتِ البنتُ الفَناجينَ			3		
هيَ جالسةٌ علىَ الكرسي				4	
تحملهُ السيدةُ	1				
هوَ جالسٌ فوقَ الشجرةِ			3		
ينظرُ الحصانُ إليهَا				4	
البنتُ تدفعُ الحصانَ				4	
الولدُ يُلاحقُ الكبشَ			3		
الرجلُ يُلاحقُ الكلبَ		2			
البقرةُ تَدفعُ السيدةَ				4	
لاَ يَجرِي الولدُ			3		
لاَ يَشرَبُ الكَلبُ				4	
ليستِ البنتُ تقفزُ		2			
ليسَ الكلبُ جالسًا	1				
الفنجانُ أمامَ العلبةِ	1				
القلمُ وراءَ العلبةِ	1				
الدائرةُ داخلَ النجمةِ		2			

السكينُ فوقَ الحِذاءِ				4	
القلمُ أعلىَ الوردةِ				4	
المشطُ أسفلَ الملعقةِ			3		
النجمةُ أعلىَ الدائرةِ				4	
المربعُ أسفلَ النجمةِ			3		
العلبةُ هِيَ الحمراءُ وليسَ الكرسيُ	1				
القطُ كبيرٌ ولكنهُ ليسَ أسودًا				4	
الحصانُ هو الواقفُ وليسَ الولدُ		2			
الولدُ جالسٌ ولكنهُ لاَ يأكلُ		2			
القلمُ الذي فوقَ الكتابِ أصفرُ		2			
البنتُ تُلاحقُ الكلبَ الذي يقفزُ		2			
النجمةُ التي داخلَ المربعِ زرقاءُ			3		
الكلبُ يُلاحقُ الحصانَ الذي يَلتفِتُ	1				
لا الكلبُ ولا الكرةُ بنيانِ	1				
ليسَ القلمُ طويلاً ولاَ أحمرَ				4	
لا الولدُ ولا الحصانُ يجريانِ		2			
ليسَ للولدِ قبعةً ولاَ أحذية		2			
التفاحةُ التي يأكُلهَا الولدُ خضراءُ			3		
البقرةُ التي يتبعهَا الكلبُ بنيةٌ	1				
الولدُ يأكلُ التفاحَ الذي تَقطفهُ البنتُ				4	
السيدُ ينظرُ إلى البقرةِ التي يَتبعهَا القطُ		2			
الولدُ الملاحقُ للحصانِ سمينٌ				4	
القلمُ فوقَ الحذاءِ أزرقُ	1				
البقرةُ الملاحقةُ للقطِ بنيةٌ		2			

الدائرةُ داخلَ النجمةِ صفراءُ				3		
ليسَ العصفورُ أزرقَ فحسب بَلِ الوردةُ أيضًا	1					
العُلبةُ كبيرةٌ وزرقاءُ معًا		2				
ليستِ البنتُ جالسةً فحسب بَلِ القطُ أيضًا		2				
تَحمِلُ السيدةُ الأكلَ والشرابَ معًا				3		
تدفعُ البنتُ المقعدَ مع أنها صغيرةٌ		2				
ينظرُ الولدُ إلىَ الفيلِ لأنهُ ضخمٌ				3		
لاَ يُشاهدُ الولدُ السيدَ مع أنهُ يَرتَدِي نَظّارَات					4	
يُنادي السيدُ علىَ الكلبِ لأنهُ يَركضُ					4	
لُوحِقتِ البنتُ	1					
دُفِعتِ الشاحنةَ		2				
لُوحِقَ الحِصانُ				3		
دُفِعتْ عربةُ الرَّضِيعِ		2				

الجنس: ذكر أنثى	الإسم:
تاريخ الميلاد:	العمر بالأشهر:
القسم :	المكان:
وظيفة الأولياء:	
عدد أخطاء التسمية:	عدد أخطاء التعين:
مجموع الأجوبة الخاطئة:	
مجموع الأجوبة الصحيحة:	

صور البنود

صور بند التسمية و التعيين

اللوحة 1

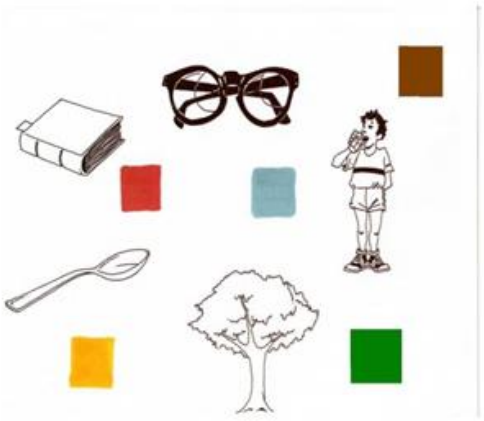

اللوحة 2

اللوحة 3

اللوحة 4

اللوحة 5

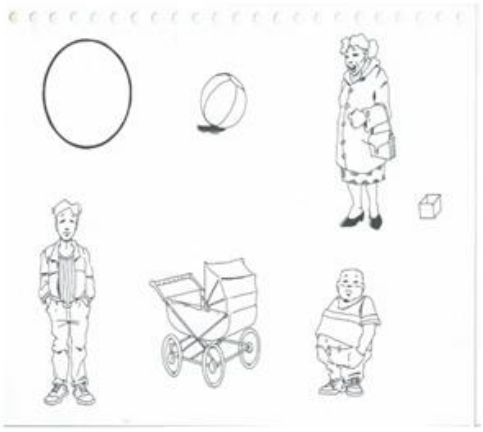

اللوحة 6

البند 1

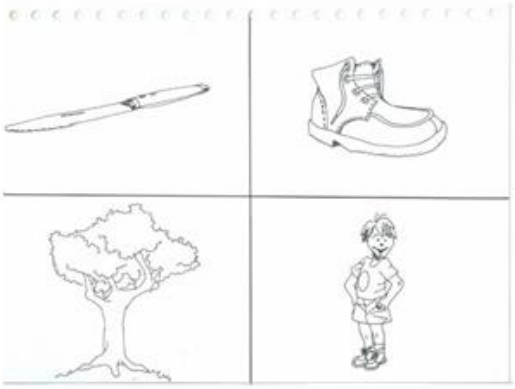

البند 2

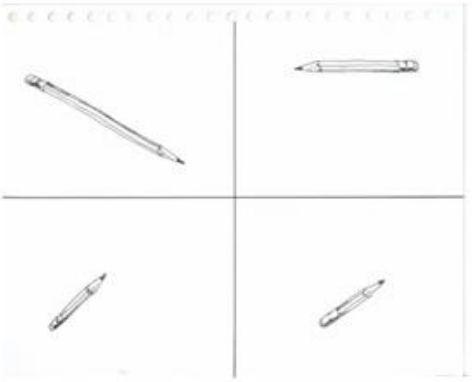

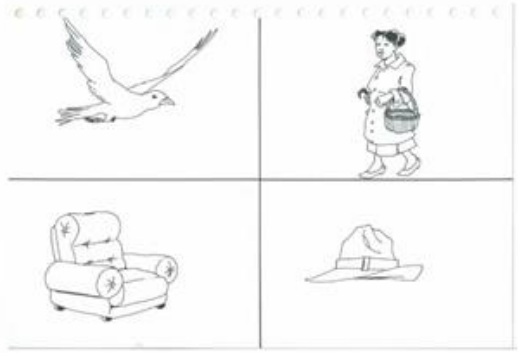

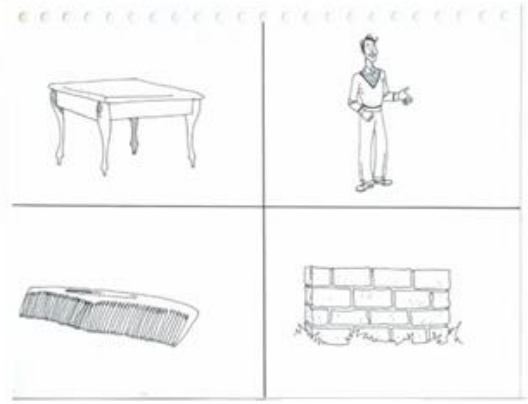

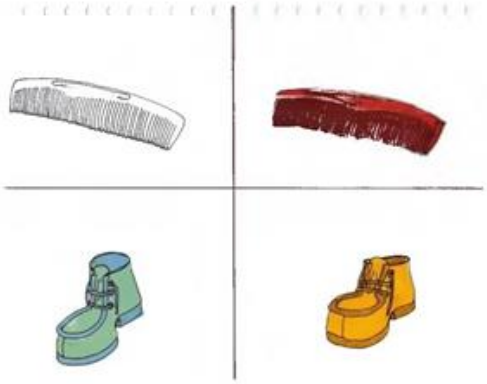

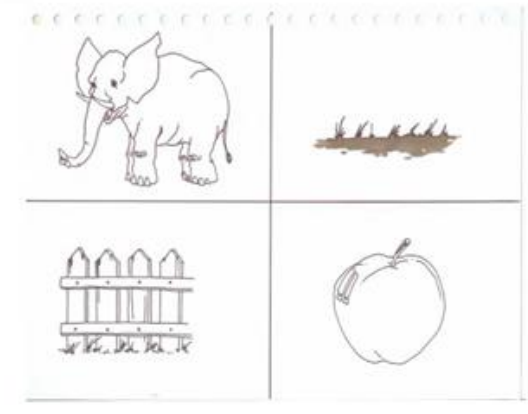

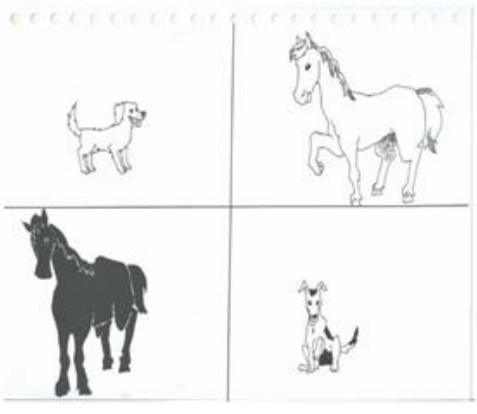

البند 4

البند 3

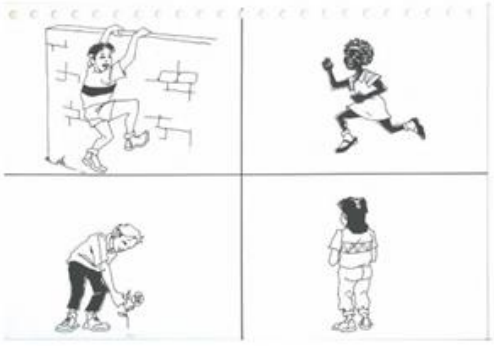

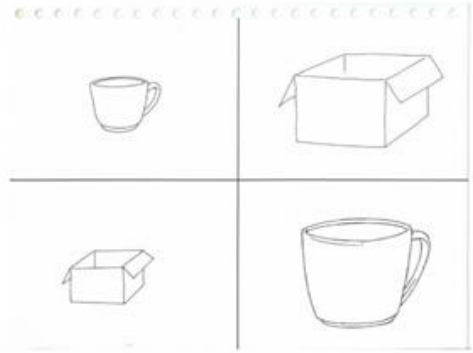

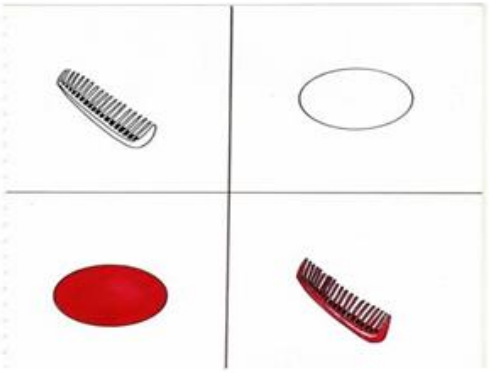

البند 5

البند 6

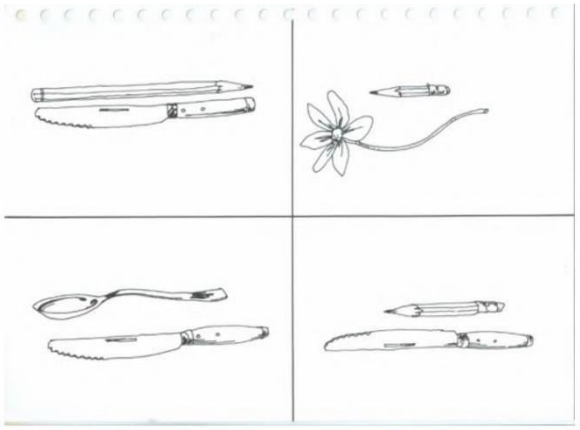

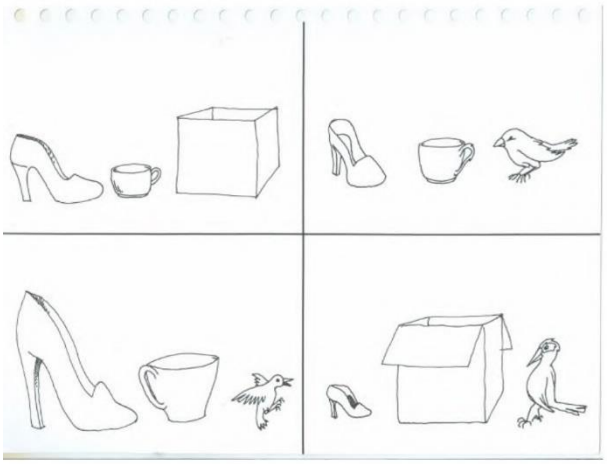

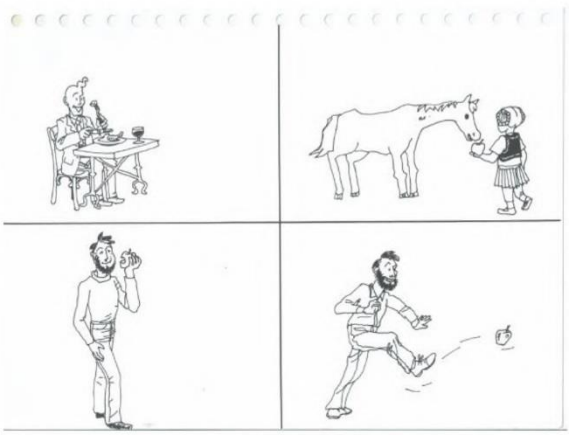

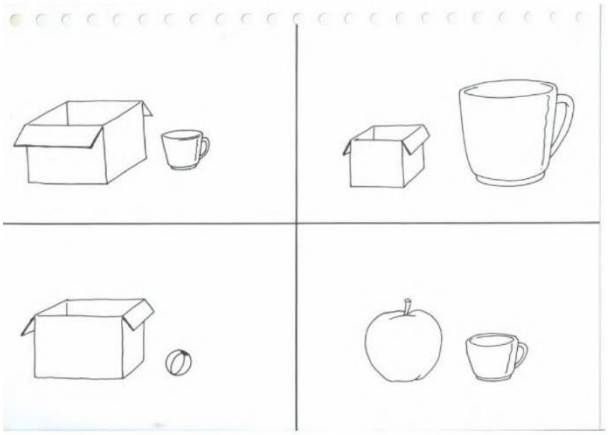

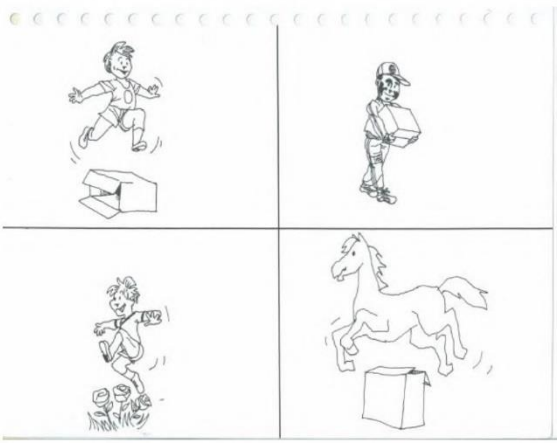

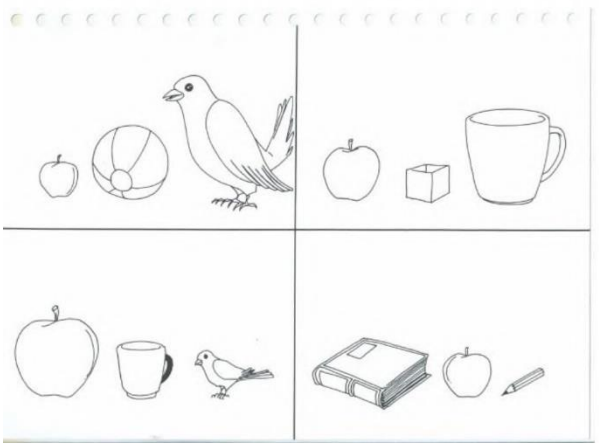

البند 7

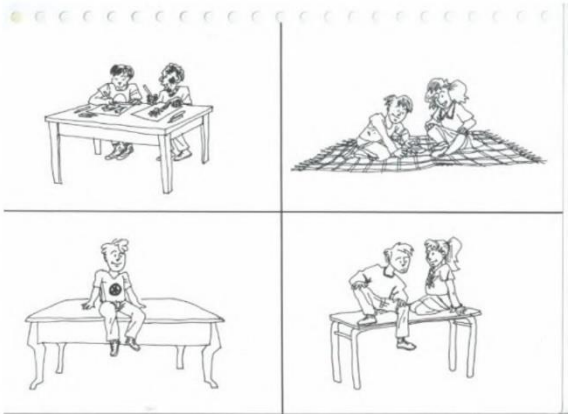

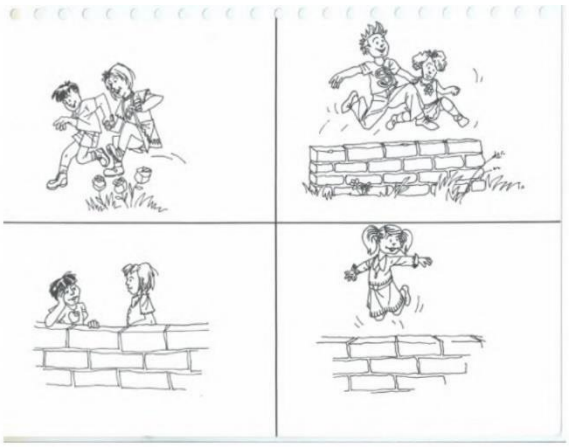

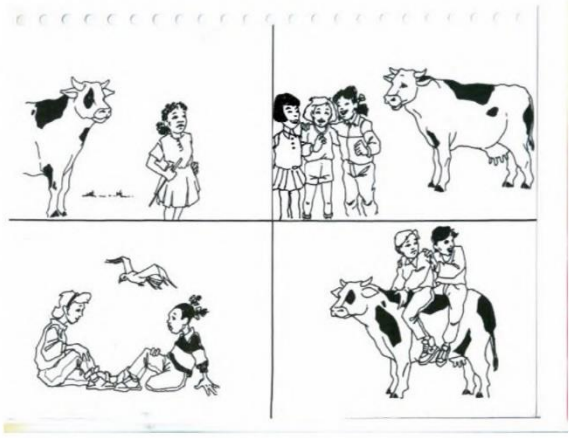

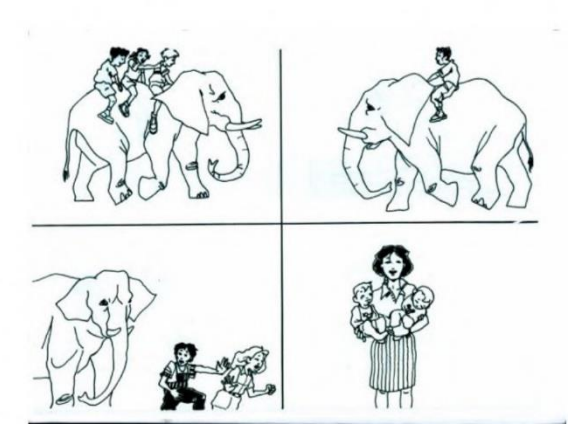

البند 8

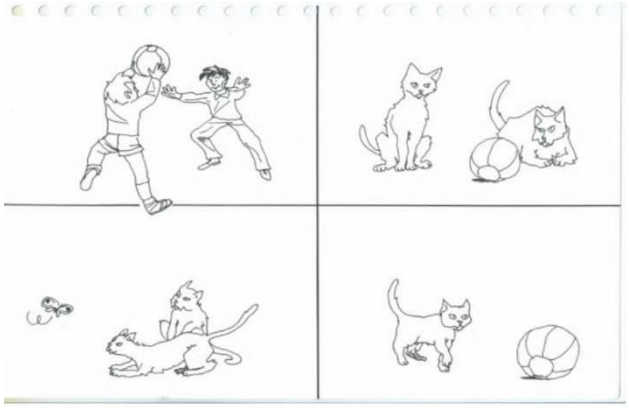

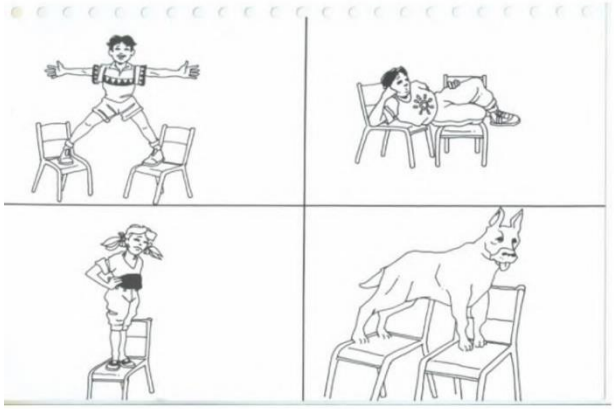

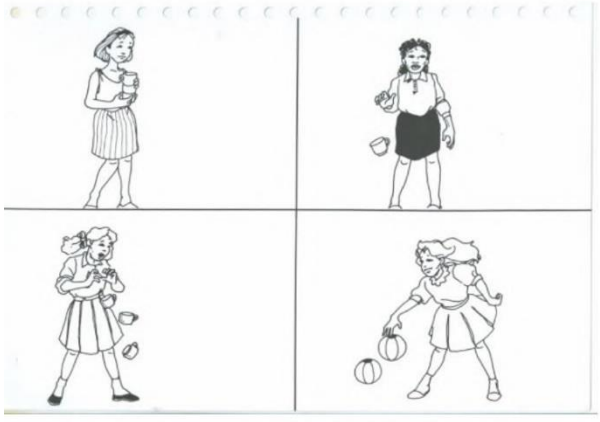

البند 9

البند 10

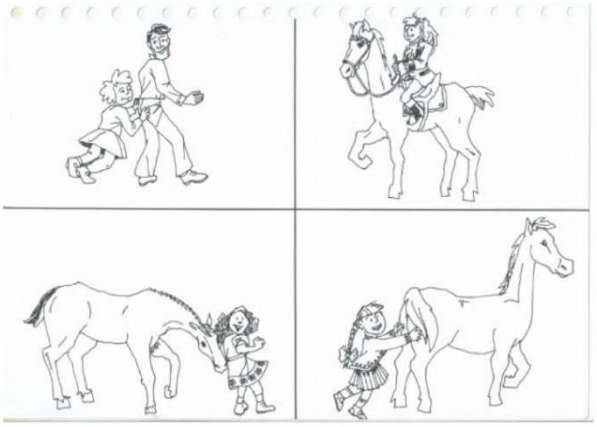

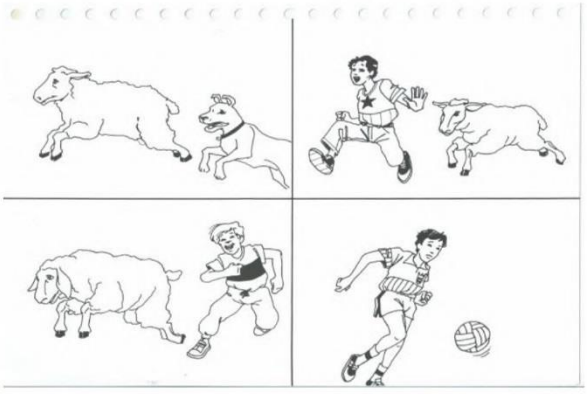

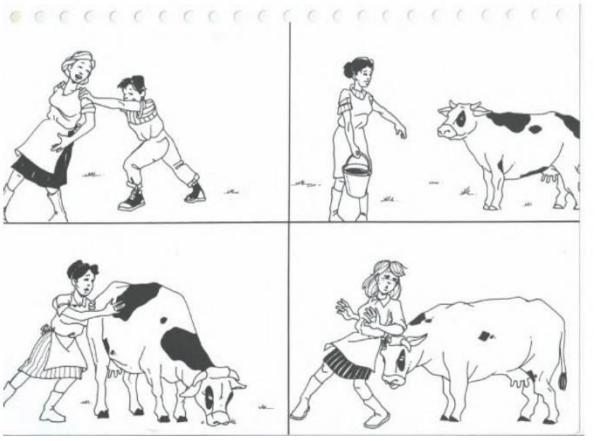

البند 11

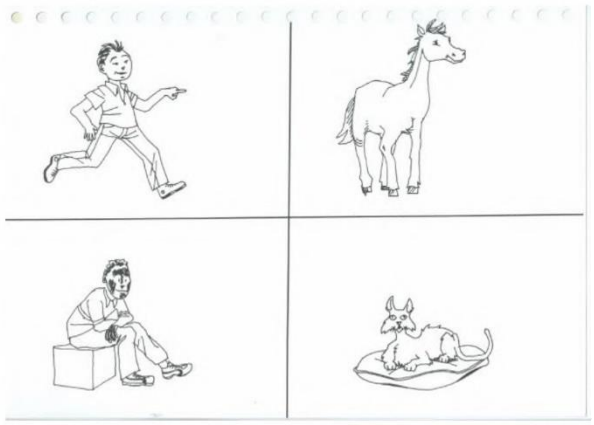

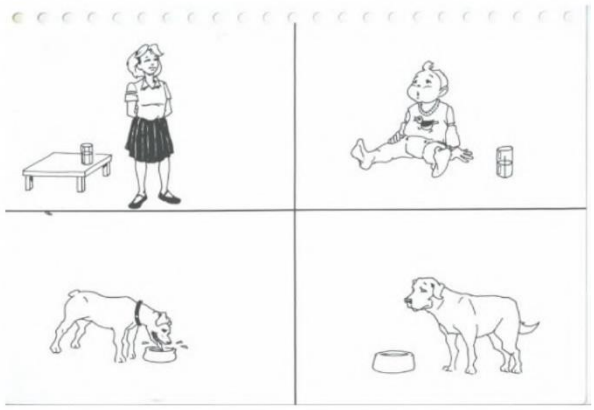

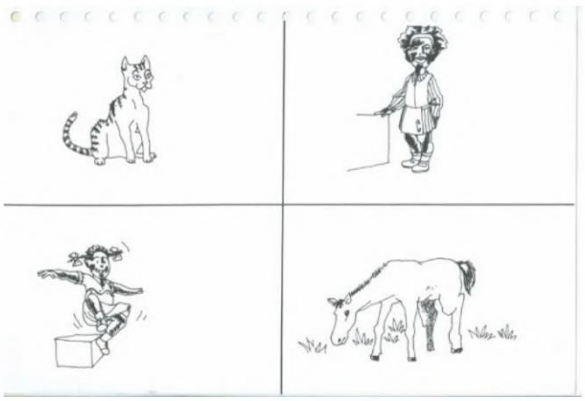

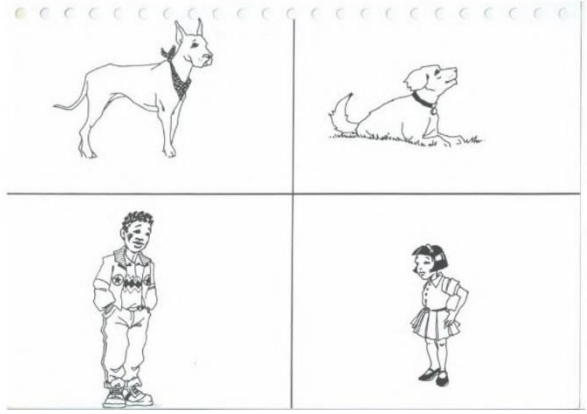

البند 12

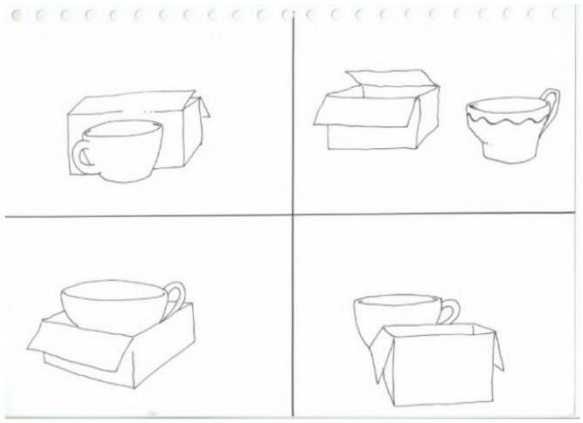

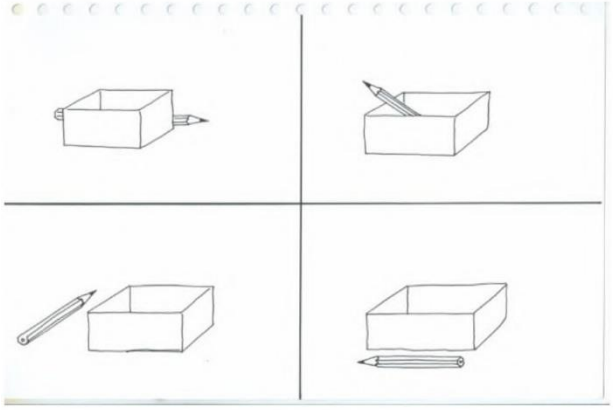

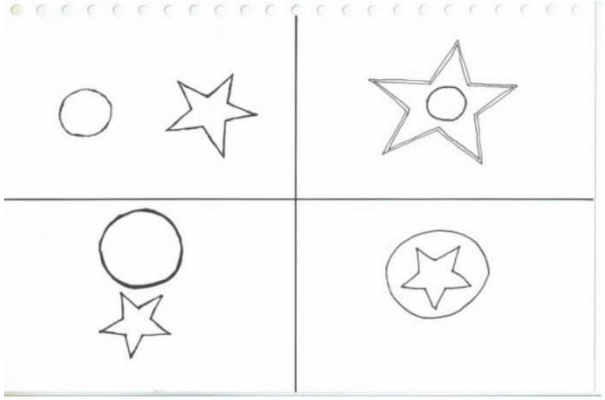

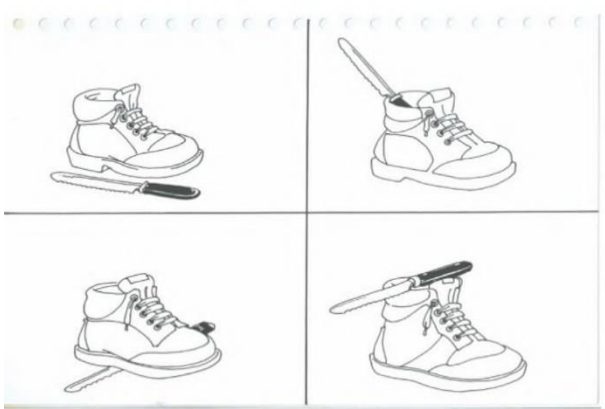

البند 13

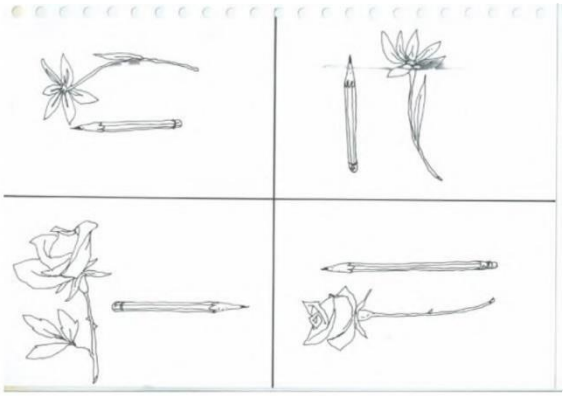

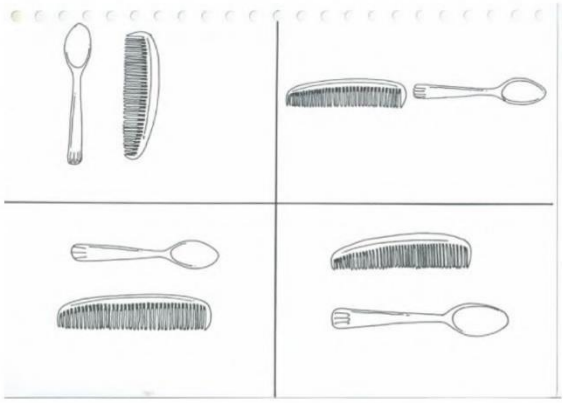

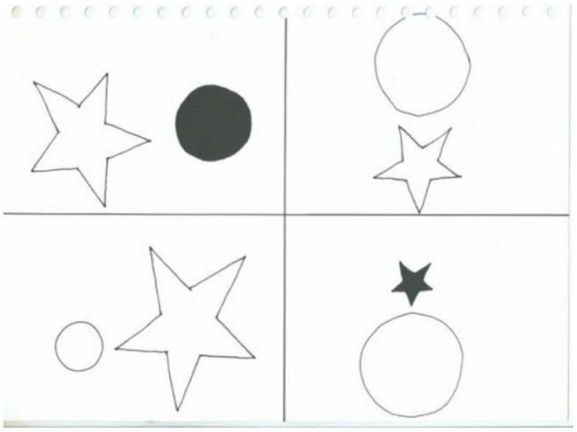

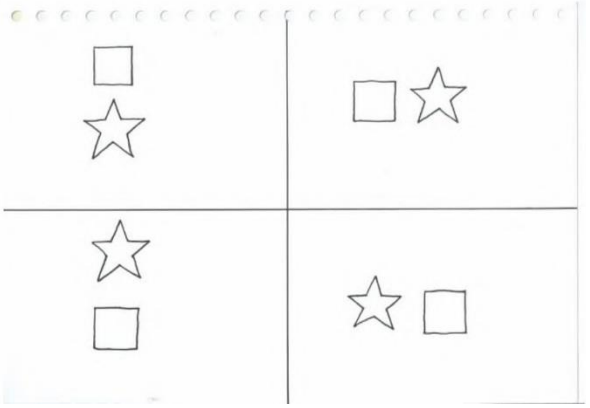

البند 14

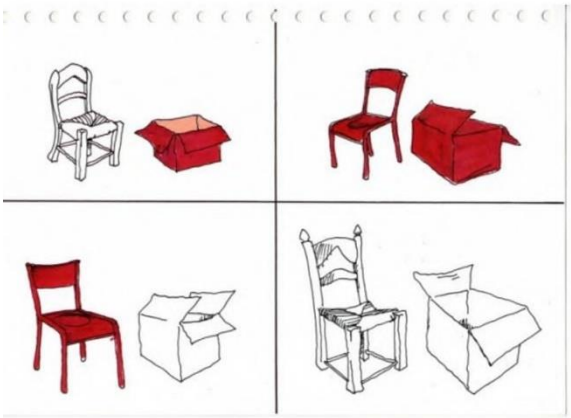

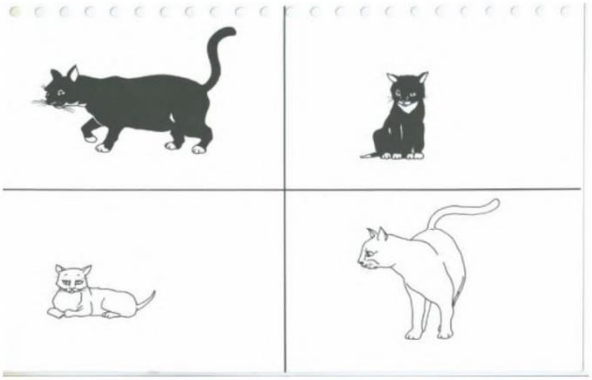

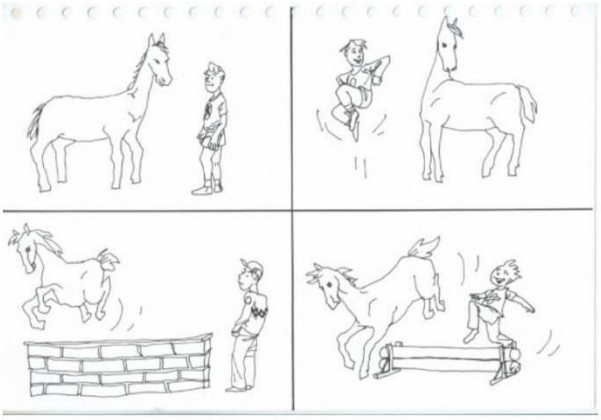

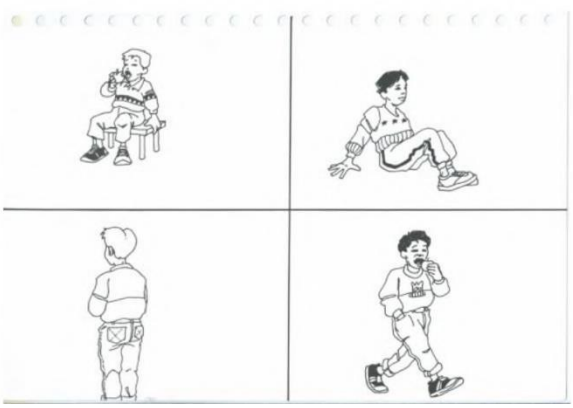

البند 15

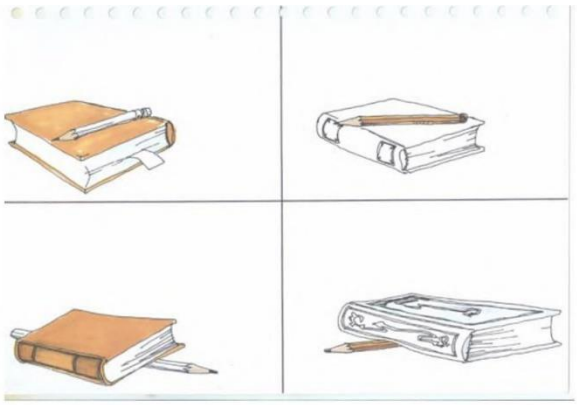

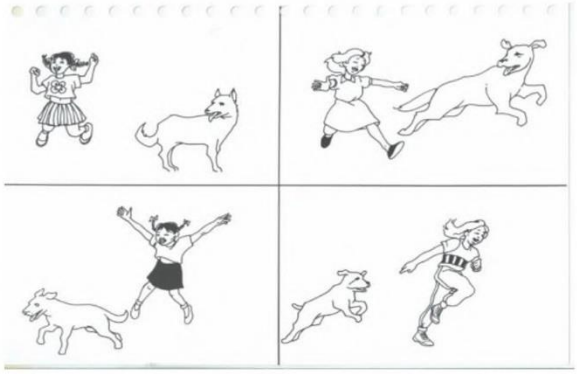

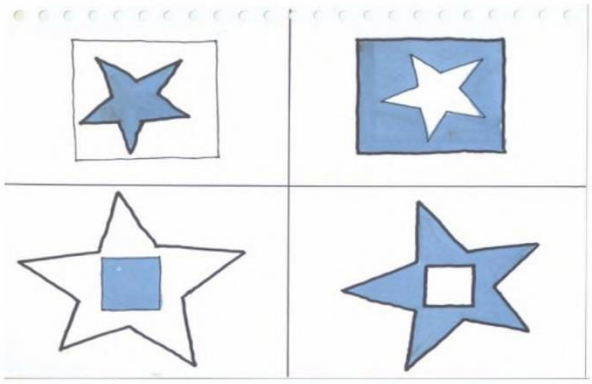

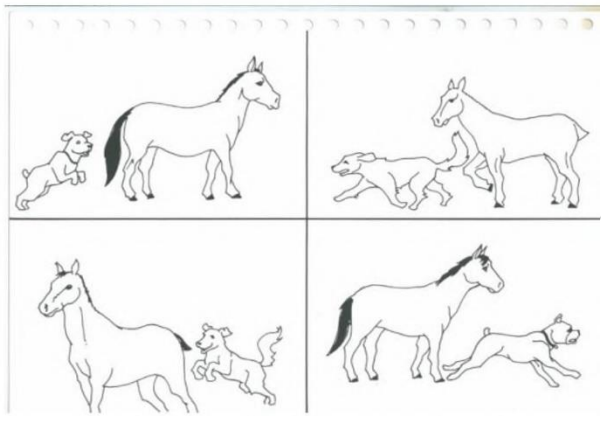

البند 16

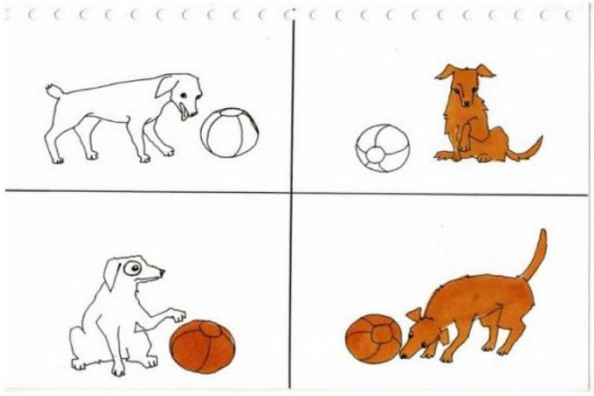

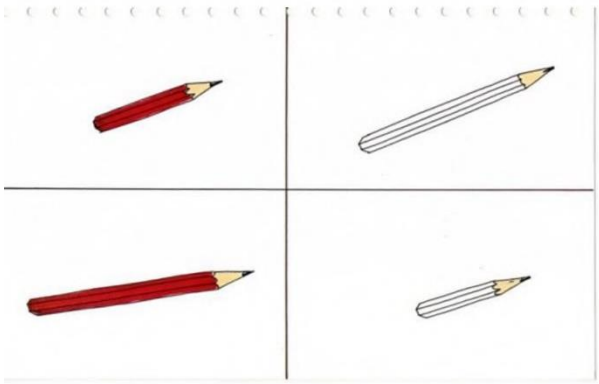

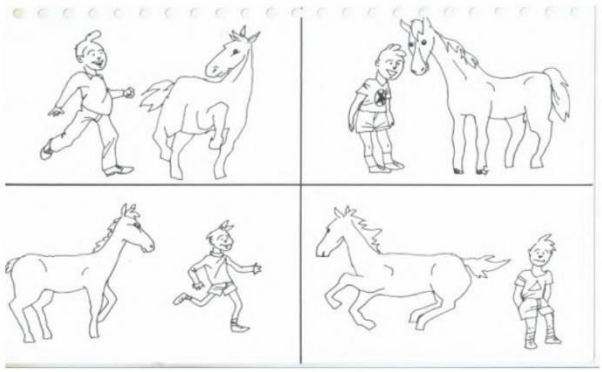

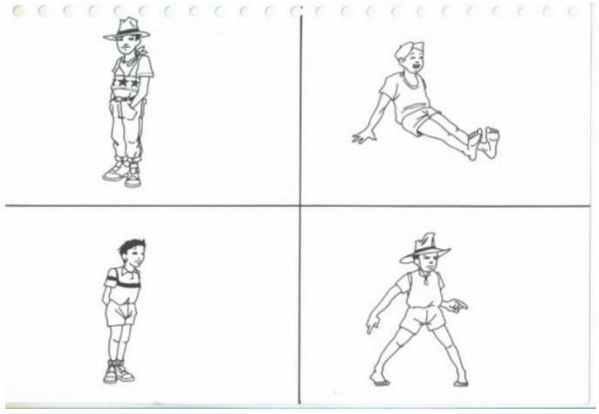

البند 17

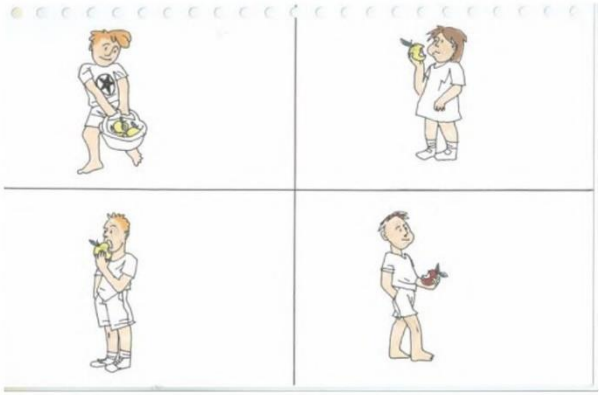

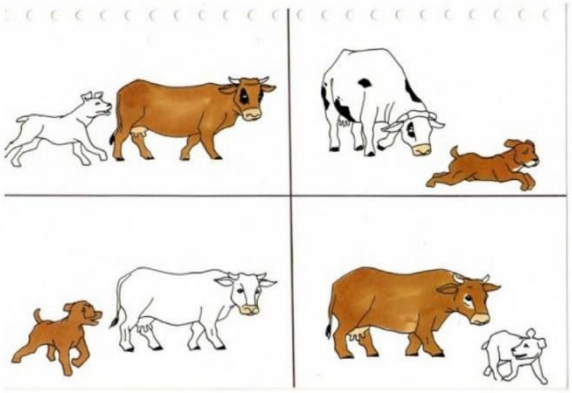

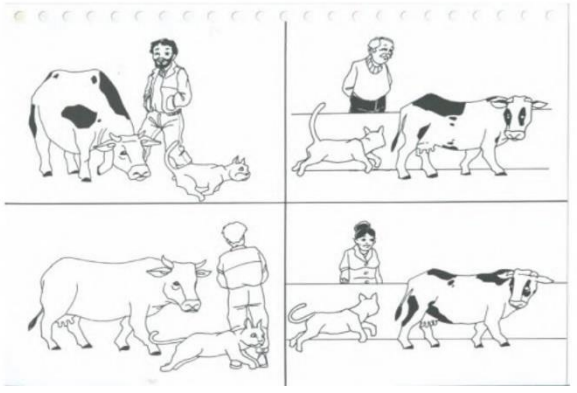

البند 18

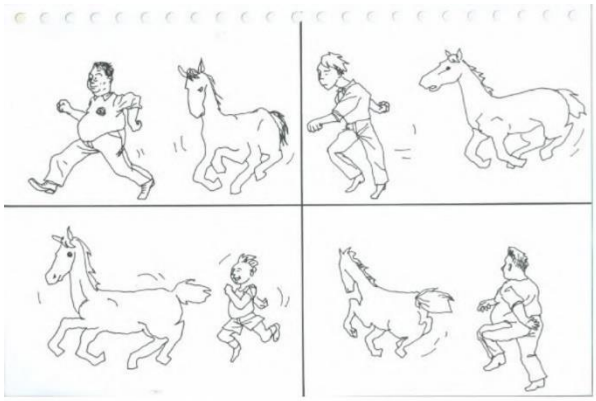

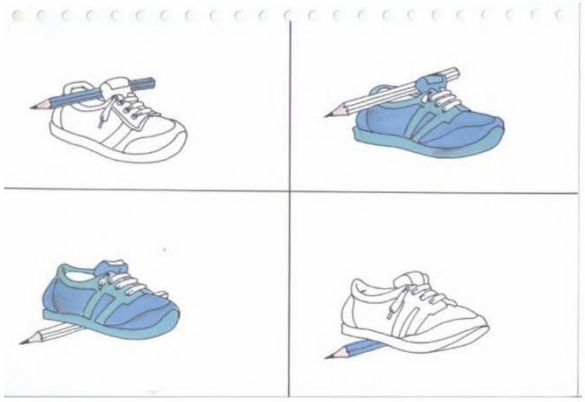

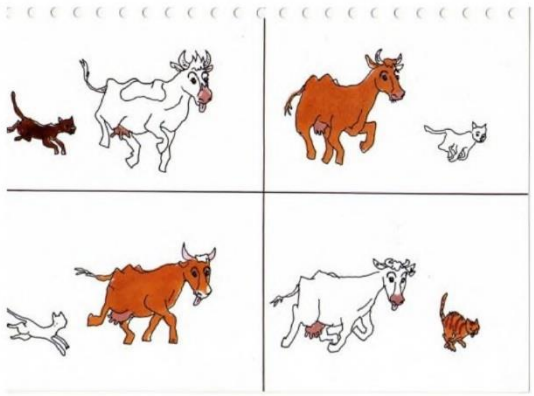

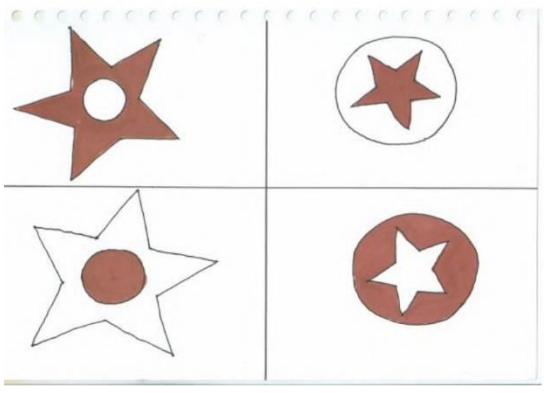

البند 19

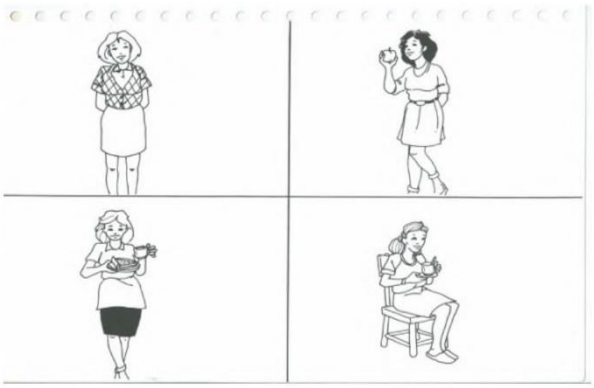

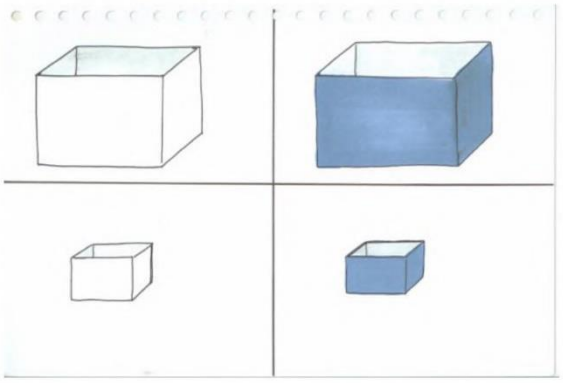

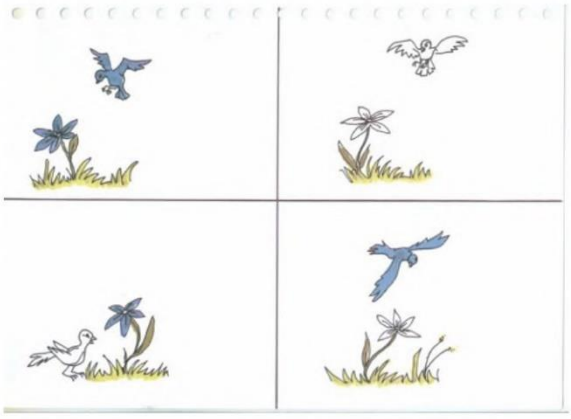

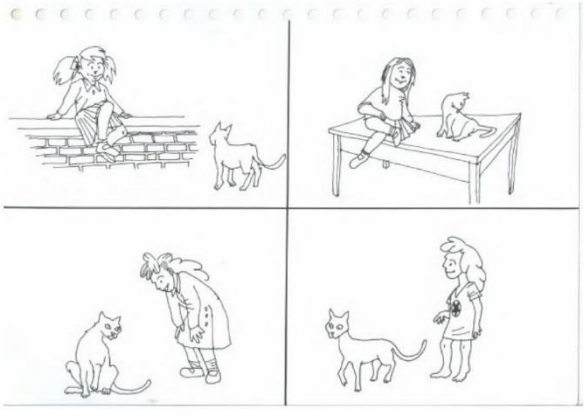

البند 20

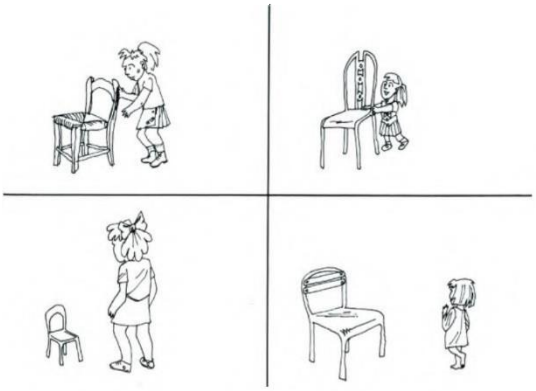

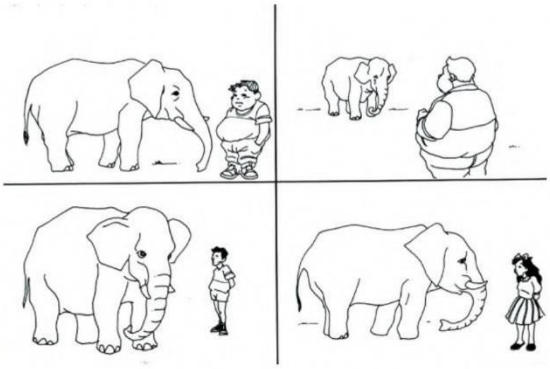

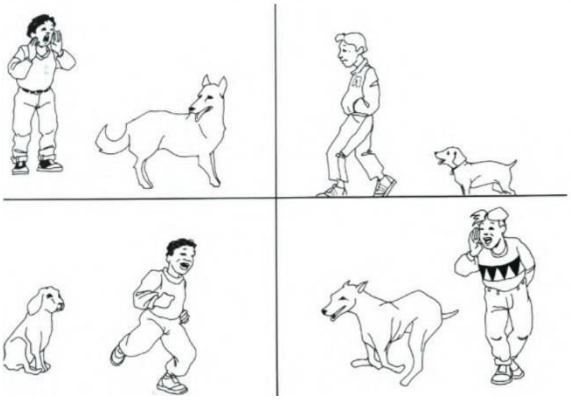

البند 21